

NAKHLA

GHARA' IB AL-LUGHA AL-ARABIYAH

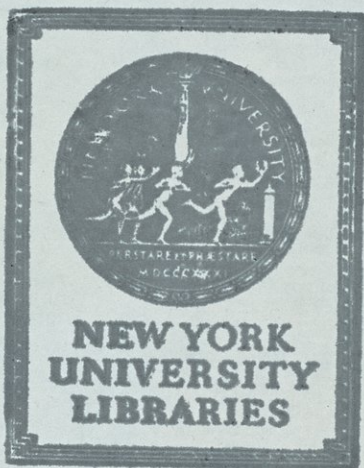
PJ
6151
.N3
c.1

NE

BOBST LIBRARY



3 1142 02882 7445



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخله اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

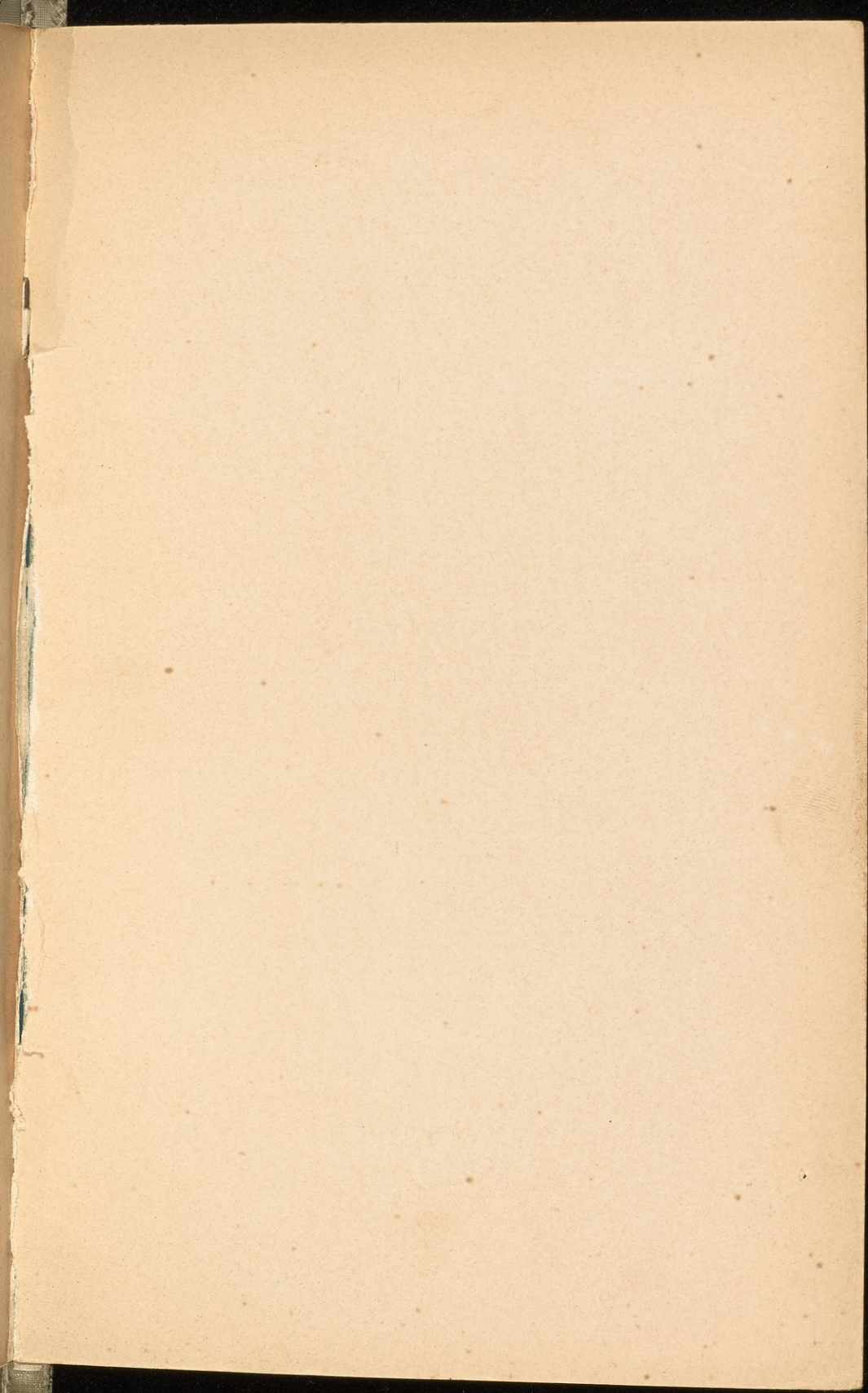
- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المتى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤



Nakhla, Rafa'el

/Ghara'ib al-lugha al-arabiyyah/

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخلة اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المتى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤

Near East

PJ

6151

.N3

e-1

لا مانع من طبع هذا الكتاب

الاب هنري رويستان دنسزون (Rostan d'Ancezune) اليسوعي

رئيس نيابة اقليم الشرق الادنى

بيروت ، في ٢٥ نيسان سنة ١٩٥٤

نأذن في طبع هذا الكتاب

سيادة رئيس الاساقفة بولس بالاردو (Pappalardo)

المدير الرسولي لنيابة حلب الرسولية اللاتينية

دمشق ، في ١٠ ايار سنة ١٩٥٤

المقدمة

في القاموس العربي عجائب وغرائب عديدة ، قلما نجد امثالها في قواميس
اشهر اللغات ، فرأينا ان نذكر شيئاً منها ببعض التفصيل لفائدة اصحاب
لساننا الجيد ولتفكيرهم . اعجب تلك المزايا مختص بلغتنا وحدها ، وهو كونها
قد اثرت تأثيراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم
ولهجاته ، ومن جعلتها ارقى اللغات الاوربية . فحسبنا ذلك فخراً يدوم الى منتهى
الاجيال ويحثنا على زيادة التعلق بلساننا وبذل اقصى الجهد لتحسينه ورفع
مستوى آدابه وتوسيع نطاقها . والحمد لله تعالى ، ينبوع الفيض لكل انواع
الخير ، على ما حلنى به لغة الضاد من المحاسن الرائعة .

حلب ، في ٢٠ أيار ١٩٥٤

الباب الاول
بعض غرائب القاموس العربي

الفصل الاول

كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة

قد فاقت لغتنا اشهر اللغات بتلك الكثرة الفاحشة ، بسبب انتشارها في اقطار عديدة من آسية وافريقية واوربة ، واختلاف تطورها في تلك البلاد منذ اربعة عشر قرناً على الاقل . حسبما ضرب بمص الامثلة على تلك الوفرة في الصيغ والكلمات والتعابير .

كثيراً ما نجد صيغاً عديدة لمفرد كلمة : من اغرب امثال ذلك ان للكلمة اصبع تسع صيغ بتثليث حركتي الهمزة والياء فيها ، اي بوضع ضمة او فتحة او كسرة على ذينك الحرفين .

كذلك تتعدد صيغ جمع مئات الكلمات . قيرد لها سمة جموع : اقراد ، اقرُد ، قروُد ، قيرَد ، قيرَدة ، قيرَدة . نير لها ثمانية جموع : انمر ، انمار ، نمر ، نمر ، نيمار ، نيمارة ، ، نُمور ، نُمورة . ناقة لها تسعة جموع : ناق ، ناقات ، فوق ، انوق ، انوق ، انوق ، اوثق ، اوثق ، نياق ، انواق . للداهية مئات مرادفات مأنوسة او مماناة ؛ ها كم ١١٨ منها :

اغويّة (بضم الهمزة) ، اکتل ، الخرساء ، العجوز ، ام اللّهميم ، ام صبار ، ام صبّور ، ام طبّق ، ام قسطل ، ام قشعم ، بائجة ، بائقة ، بُجري ، برح ، بُرّحاء ، بنات اوبر ، تحسير ، جائحة ، جائسي ، حائنة ، حازبة ، حاقة ، حواقي ، خطب ، خناة ، خيفيق ، دائرة ، دؤول ، دامكة ، دبل ، درديس ، دلو ، دهر ، دهميم ، دؤلة ، رُزء ، رزيئة ، رقيم ، رَوسم ، زافرة ، زفير ، سيد ، سدعة ، شدة ، شعراء ، صابة ، صاخة ، صاقرة ، صاقور ، صالّة ، صُرام ، صلعاد ، صيم ، صماء ، صمام ، صنحة ، صيرم ، صيلم ، ضراء ، ضيق ، طارئة ، طارقة ، طامّة ، طلاطيلة ، عريم ، عزاء ، عسر ، عسرة ،

عُضْلة ، عظيمة ، عِفرِيَّة ، عَقْبُول ، علوق ، عناق ، عنقاء ، غائلة ، غاشية ،
 غمَّاء ، غمَّسي ، غول ، فاجعة ، فادحة ، فاضَّة ، فاقرة ، فاقمة ، فليق ، فليقة ،
 فلقى ، قارعة ، قرعاء ، قِنطِير ، قِنطِير ، كارثة ، كربية ، لأواء ، لُهِيم ،
 محنة ، مرمريس ، مصيبة ، مُلِمَّة ، منظورة ، نائبة ، نَاد ، نازلة ، ناقرة ،
 ناقلة ، نطلاء ، نِقْرَس ، نَكْبة ، نكراء ، نكمة ، نُوبة ، نَيْطَل ، هَيْت ،
 هجهاج ، هناة ، واقعة ، وامئة .

التعابير الدالة على الاغتياب عديدة جداً ، ما عدا الكلمات المرادفة لها ،
 ومن جملتها : اعترض العِرض ، مزقَّقه ، مرَّغه ، نهكه ، وضَّره ، هتَّه ،
 نحتته ، لآكه ، قدح فيه ، نال منه ، مرج اساقه فيه - اكل لحم فلان ، رتع
 في لحمه ، كسَّر اطعاره في فلان ، قرع صَفَّاته ، نحت أُمَّلته ، وضعه على
 المنصَّة ، قام به وقعد ، جرس به ، استبرد لسانه عليه .

تكملة الفصل الاول

كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً

النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغيير حرف واحد

نذكر فيما يلي بضع مئات من تلك المترادفات ، وقد رتبناها وفقاً للحرفين
 المختلفين في كل زوج منها . لم نضع في الغالب ادنى حركة على الافعال التي على
 وزن فَعَلَ ولا على الاسماء التي حرفها الثاني ساكن . اما الاسماء فقد جعلنا
 فوق حرفها الاخير علامة التنوين لتمييزها عن الافعال عند اللزوم . لم نضع
 حركة على الكلمة المرادفة لغيرها اذا كانتا على وزن واحد .

الهمزة

همزة وباء : تتأ وتب ، هباء وهباب .

همزة وتاء : هاء وهات .

همزة وحاء : ارش وحرش بين القوم ، إزاءه وخذاءه ، آن وحن ، انكليس وحنكليس ، التأم والتحم .

همزة وحاء : انث وخنث (تشبه بالنساء) .

همزة ودال : هرا وهرد اللحم (طبخه حتى تفسخ) .

همزة وذال : هذا وهذ (قطع بسرعة) .

همزة وراء : فقأ وفقر الدُمْل (شقه) .

همزة وزاي : تو كأ وتو كز .

همزة وعين : كثأ وكثعة (طيرة الابن) ، تلاًلأ السراب وتلعلع ، مأ

القط ومعا ، موت زؤاف وزعاف ، خبا وحبع ، صدأ وصدع ، دأم ودعم الحائط ، اربون (بضم الهمزة) وعربون .

همزة وعين : مأ القط ومعا ، ماء القط وماغ ، آبت وغابت الشمس .

همزة وفاء : تأنق وتفق .

همزة وقاف : زهاء مئة وزهاق ، شقأ وشق الرأس ، طارئة وطارقة .

همزة ولام : إيوان وليوان ، خسأ وخسل (طرد) .

همزة وميم : اشير ومشر (بطير) ، هذا وهذم (قطع بسرعة) .

همزة ونون : اشرو ونشر بالمنشار .

همزة وهاء : اراد وهراد ، اراق وهراق ، آل وهال (سراب) ، صأل

الحصان وصهل ، انا وهنا (ضمير المتكلم) .

همزة وواو : آسى وواسى ، انب وونت ، ارش وورش ، نأى ونوى ،

ارش وورش ، اشرو ووشرو بالمنشار ، إلادة وولادة ، إرث وورث ، إرب

وورب (عضو) ، آزر ووازر ، تأكد وتوكد ، ايه ووبه ، طاؤوس وطاووس .

همزة وياء : اسين الماء ويسن ، أمام ويامة (فُدام) ، المي ويالمي ،

زئبق وزبيق ، نكأ ونكى في العدو .

(١) الالف التي تعلوها مدة تقوم مقام حرفين هما الهمزة المفتوحة والالف .

﴿ الباء ﴾

- باء وتاء : نبأ وتأ (ارتفع)، زكب وزكت (ملا)، كبه وكبته (صرعه).
 باء وحاء : كئب وكئح (جمع) ، سبأبة وسبأحة .
 باء وخاء : وسبب* ووسخ ، صابة وصاخة (داهية) .
 باء ودال : عصب وعصد (لوى) ، علب وعلد (صلب واشتد) ، قاب*
 وقاد (مقدار) ، كئب وكأد ، اربي واردي على الحسين من عمره .
 باء وذال : برأ وذراً (خلق) .
 باء وراء : نقب عن الشيء ونقبر ، زكب وزكر (ملا) .
 باء وزاي : جب وجبز (قطع) .
 باء وسين : قاب* وقاس (مقدار) ، تلاقب وتلاقس (تشاتم) .
 باء وشين : بق وشق .
 باء وصاد : برد* وصراد .
 باء وضاد : تبرجت وتضرجت المرأة .
 باء وعين : قطب وقطع ، خرب وخرع (شق) .
 باء وفاء : وجب القلب ووجف ، يصب* ويصف ، يشب* ويشف ،
 إسكاب وإسكاف ، قارب وقارف ، قبآن وقفآن ، انبلج الصبح وانفلج ، طيق
 وطفق يدرس ، شسيب وشسّف (يسس وهزل) ، بُندق وفندق (التمر) ، باء
 وفاء (عاد) ، قلب وقلف ، التهب والتهب .
 باء وقاف : نعب الغراب ونعق ، اوباش واوقاش ، نقب ونقف الفرخ
 البيضة ، لسبب* ولسق (لصيق) .
 باء وكاف : شابه* وشاكه .
 باء ولام : نخب ونخل (اختار الاحسن) ، منقب* ومنقل (طريق
 في جبل) ، كئب وكئل ، سب وسبل .
 باء وميم : كئب وكئم (جمع) ، كئب* وكئم (قرب) ، كئج

و كمح ، بتر ومتر ، بحت^٢ ومحت (خالص) ، انتدب وانتدم (تيسر) ، يشب^٢
ويشم ، غيبب وغيرهم ، تراكب وتراكم ، هرب وهرم ، وجبة ووجمة (اكلة
واحدة في اليوم) ، بيد^٢ وميد ، نكبة ونكمة ، كعسب وكعسم (هرب) ،
اسهب واسهم في الكلام ، دبل ودمل الارض ، زردب وزردم (خفق) .

باء ونون : بث ونث الخبر ، بطاقة ونطاقة .

باء وهاء : بش^٢ وهش (بشوش) .

باء وواو : باشق^٢ وواشق ، باهر^٢ وواهر (ساطع) ، نبه ونوه به ،

شعبذ وشعوذ ، نصب ونضا الثوب (خلعه) .

باء وياء : حصبة وحصاة ، استوعب واستوعى الشيء (اخذه كله) .

❖ التاء ❖

تاء وئاء : تآب وئآب (عاد) ، تآر البحر وتآر ، نقت ونقت العظم

(استخرج نحوه) .

تاء وجميم : نثفة ونثفة .

تاء وحاء : نقت ونقح العظم ، فخت^٢ ونفخ .

تاء ودال : مت ومد ، قتر وقدر (عين المقدار) ، وهته ووهدة ،

عئدة وعئدة ، قت وقد الثوب ، سأت وسأد (خفق) ، سبتتى وسبندى

(جسور) ، ترياق ودرياق ، زفت وزفد (ملا) .

تاء وذال : هت وهذا الثوب (قطعه) .

تاء وراء : صنع خصمه وصرعه ، هت وهتر الميرض (مزقه) .

تاء وزاي : لتب ولزب (لصق) .

تاء وسين : ختيت وخسيس ، رتل ورسئل في القراءة (تأثق) .

تاء وصاد : ليصت ولص ، لتب ولصيب .

تاء وضاد : خفت بالصوت وخفضه ، هرت وهرض الثوب (مزقه) .

تاء وطاء : لتخ ولطخ ، تلغ النهار وطلع ، غليت وغلط ، غت وغط

الشيء في الماء ، وهتة ووهطة (وهدة) ، مت ومط (مد) ، تمتى وتمطى (تمدد) ،
 افتئلت وافتئلط بالامر (فوجيء به) ، قُتِرْ وقُتِرْ ، فُستَان وفُسطَان ، رُتِيْلَاء
 ورُطِيْلَاء .

- تاء وعين : سلت وسلع الرأس (قطعه) .
 تاء وفاء : محتيد ومحفد .
 تاء وقاف : تفتح وتفققح .
 تاء وكاف : حاتمٌ وحاكم ، لئز ولئز (ضرب بجُمع الكف) .
 تاء ونون : تاب وناب (عاد) ، قُتِنٌ وفن (نوع) .
 تاء وواو : تُجَاهَه ووجاهه (بازائه) ، نقت ونقأ العظم .

❦ التاء ❦

- تاء ودال : مكث ومكد ، لبث ولبث بالمكان .
 تاء وذال : تلعمش وتلعزم .
 تاء وراء : ماث ومار (اذاب) .
 تاء وزاي : لئسجٌ ولئزج .
 تاء وسين : تلعمش وتلعسم ، مرث الصبي اصبعه ومرسها (لاكها) ،
 الئيثُ والئيس (شجاع) ، دُعْبوث ودُعْبوس (احمق) .
 تاء وشين : نئث البئر ونئشها (اخرج ترابها) .
 تاء وضاد : نكث العهد ونقضه ، حث وحثض .
 تاء وفاء : ثومٌ وفوم ، كث وكئشف الشعر ، لئثام ولقام ، لاث
 ولاف (لاك) .
 تاء وقاف : تفرث الناس وتفرقوا .
 تاء وكاف : لاث ولاك .
 تاء وميم : تلاطت وتلاطم ، ثار ومار التراب ، ائتثٌ واقتشم (استأصل) .

(١) اصل نقا نقو ، ثم تحولت الواو الى الف طويلة .

- ثاء ونون : ثقبٌ وثقب .
 ثاء وهاء : لثاة ولهاة .
 ثاء وواو : قحث وقححا الشيء (اخذه كله) .
 ثاء وياء : نأث ونأى (ابتعد) .

الجم

- جيم وحاء : مِنتجة ومنتجة (إست) ، ضرج وضرح (شق) ، فاج
 وفاج ، فلج وفلح الارض ، سردج وسردح (اعمل) .
 جيم وخاء : ازلاج الباب وازلحه ، ضمَّجِه بالطيب وضمَّخه ، صج وصخ
 (ضرب الحديد بالحديد) ، فلج وفلح (شق) .
 جيم ودال : هجهم وهدم ، فوج وفود .
 جيم وذال : لمج الطعام ولمذه (اكله باطراف فمه) .
 جيم وراء : ماج ومار البحر ، فاج وفار المسك (فاح) ، شجاعة وشراعة .
 جيم وزاي : هجيع من الليل وهزيع ، فنجح وفنجز (تكبر) .
 جيم وسين : مجن ومسن ، تناجل وتناسل ، ليل دامج ودامس .
 جيم وشين : تهارج وتهارش ، هاج وهاش القوم .
 جيم وصاد : وجب ووصب الدين .
 جيم وضاد : هيجج وهيجض .
 جيم وطاء : جمحت وطمنحت المرأة على زوجها (تركته) .
 جيم وظاء : جرى وظرى الماء .
 جيم وعين : هزيج وهزيع من الليل ، اخترج واخترع ، فلج وقلع .
 جيم وعين : فاج وفاغ .
 جيم وقاف : مالج ومالق (آلة البناء) ، تلمج وتلمق (تناول طعاماً
 قليلاً قبل الطعام الكامل) ، مزج اللبن بالماء ومزقه ، دواء ناجع وناقع ،
 جازى وقاذى ، جرح وقرح ، جذف وقذف ، جدع وقطع ، زليج وزلق ،

خبج وخبق (ضرت) ، فالوذج وفالوذق (حلوى من دقيق وعسل وماء) ، اجث
واقث (استأصل) ، جف وقف العُشب ، فليج وفلق ، سِرجين وسرقين
(زبل) ، شج وشق ، بائجة وبائقة (نكبة) .

جيم وكاف : ارتج وارتك ، رجس وركس ، جهد وكهد (تعب) ،
جاد وكاد بنفسه ، لاج ولاك ، تجبر وتكبر .

جيم ولام : اعجزه واعزّه ، ماج ومال عن الحق ، زجه وزجّه
بالرمح (طعنه) .

جيم ونون : جاع وناع .

جيم وهاء : جاع وهاع ، داجنه وداهنه ، جو وهو .

جيم وياء : شجع وشيّع .

الحاء

حاء وحاء : نضح ونضح (رش) ، فحّت الحية وفحّت ، رضح ورضخ
النوى (كسره) ، وحشُ الناس ووخشهم (ارذالهم) ، استوحاه واستوخاه
(استفهمه) ، اسحمُ واسحم (اسود) ، دحم ودخم (دفع بشدة) ، رحيم
ورخم ، متح ومتخ (نزع) ، حبيج وخبج بالعصا (ضرب) ، طمخ وطمخ
بانفه (تكبر) .

حاء ودال : لحيس ولدس ، النواحي والنوادي ، لكح ولكد (ضرب
بيده) ، حرد ودرد ، احق واداق به .

حاء وراء : اشقحُ واشقر ، شتّح وشتّر عليه .

حاء وزاي : حلق وزلق (ازال الشعر) .

حاء وسين : فيرطاح وفرطاس (عريض) ، لحيس ولس .

حاء وشين : كشح وكش (طرد) .

حاء وضاد : نضح ونض (رشح) ، رضح ورض (كسر) .

حاء وطاء : لطح ولط (ضرب بباطن كفه) .

حاء وعين : لفتحته النار واقفته، زاحم وزاعم، لمح النجم ولمع، نَحَمَ
ونعم (حرف جواب)، قاذحه وقاذعه (شاتمته)، كبحه وكبمه (منعه)،
سجج وسجع الحمام، سدح وسدع (ذبح)، شَنَّحَ وشَنَّعَ عليه .

حاء وغين : دحر ودغر .

حاء وفاء : قاذحه وقاذفه (شاتمته)، الحَّ والحف .

حاء وقاف : حفاوة وقفاوة، صفَّحَ وصفَّقَ بيديه، حرَّشَ وقرَّشَ بين

القوم .

حاء وكاف : انتحس وانتكس .

حاء ولام : ناضح وناضل .

حا وميم : رزح ورزم الجمل (لم يستطع النهوض من فرط التعب) .

حاء ونون : منح ومنَّ، جحدله وجندله .

حاء وهاء : رحيق ورهيق (خمر)، لحس ولهس، مدح ومده، مزح

ومزه، نوَّاحه ونوَّاهة، حثا وهثى التراب، حن وهن اليه .

حاء ووواو : فح وفاح العطر .

حاء وياء : كدح وكدى الوجه (خدشه) .

❖ اطاء ❖

خاء ودال : فسخ وفسد الرأي .

خاء وراء : امتخَّ وامتخر العظم (اخرج مخه) .

خاء وشين : خثرت عينه وشثرت (اصابها الغمص) .

خاء وطاء : لحم ولطم .

خاء وعين : قلىح شجرة وقلعها .

خاء وغين : خبن وغبن وثوباً (ثناء وخطاه)، خط وغط النائم، ساخت

وساغت به الارض (انشقت واخفته في جوفها)، خن وغن (تكلم من انفه)،

رافخ ورافع (رافه)، زخر وزغر البحر .

خاء وفاء : تخلص وتقلص .
 خاء وقاف : خطيف وقطف (اخذ بسرعة) ، ماخه ومالقه ، خز ،
 وقز (حرير) ، مخلص ومقصل (سيف قاطع) ، تخلخل وتقلقل (تحرك) ،
 خم وقم (كنس) ، زرينخ وزرنيق .
 خاء وكاف : خدش وكدش .
 خاء وميم : خالط ومالط ، تخلص وتملص ، اختلس واختلم ، زخ
 وزخم (دفع) .
 خاء وهاء : خمد وهمد ، خارش وهارش كلباً ، شدخ وشده الرأس
 (كسره) ، رافخ ورافه .

❧ الدال ❧

دال وجميم : داسوس وجاسوس ، ارتعد وارتعج ، هد وهج (هدم) ،
 هدم وهجم (خراب) .
 دال وحاء : كد وكدح .
 دال وذال : جدف وجدف (حرك المقذاف) ، يهودي ويهودي ،
 تنافذ وتنافذ (ترافع) ، زمرد وزمرد ، قنفذ وقنفذ .
 دال وراء : طرد وطر ، منقاد ومنقار ، تنافذ وتنافر ، هد وهدر الجمل ،
 خدش وخرش ، صهته وصهرته الشمس (احرقته) ، قصده وقسره ، دس
 ورس ، دجن ورجن الحيوان (الف البيوت) .
 دال وزاي : ردغة ورزغة (طين) ، دغدغ وزغزغ ، تهدم وتهزم ،
 فاد وفاز (مات) ، كلد وكلز (جمع) .
 دال وسين : ناد وناس الغصن (تحرك) ، ماد وماس (تبختر) ، مرد
 ومرس الطفل الثدي (مصه) ، لسد ولس (لحس) .
 دال وشين : ناقده وناقشه (جادله) ، كد وكدش .
 دال وصاد : مصد ومص .

دال وضاد : ناهد وناهض ، انفذ الزاد وانفضه ، ودبعة ووضيعة .
دال وطاء : مد ومط ، وهدة ووهطة ، داس وطاس ، ديق وطبق ،
لدم ولطم ، قرمد وقرمط (قصر خطاه) ، قشده وقشطه (ضربه بالعصا) ،
دسم وطسم الاثر (المحى) ، دن وطن الذباب .

دال وطاء : فاد وفاظ (مات) .

دال وعين : جد (قطع) وجدع (قطع الانف وما شاكلة) .

دال وفاء : صد وصدف عنه ، اغيد واغيف (ليين العطين) .

دال وقاف : نقيد ونقيق (في) ، ندل ونقل ، ميصدع ومصقع (فصيح) .

دال وكاف : هد وهدك ، (هدم) ، سد وسك الباب .

دال ولام : وعد ووعل ، مد وملد ، ماد ومال الغصن ، داعب ولاعب .

دال وميم : هد وهدم ، صمد القارورة وصمها (سدها) ، خدش

وخمش ، اندلس وانملص من اليد (سقط) ، ردى ورمى بحجر ، ازدرد

وازدرم ، رضد ورضم المتاع (نضده) .

دال وهاء : دوت الاذن وهوت ، كد وكده .

دال وياء : لدن وليين .

❖ الدال ❖

ذال وراء : جذ وجذر (قطع) .

ذال وزاي : لاذ به ولاز اليه ، موت ذعاف وزعاف ، ذها وزها

(تكبر) ، لدم بالمسكان ولزمه .

ذال وسين : تعذر وتعسر .

ذال وشين : ذاع وشاع .

ذال صاد : قد وقص الشعر .

ذال وضاد : نبذ الشريان ونبض .

ذال وطاء : ذر وطر النبات (طلع ادنى شيء منه) .

- ذال وفاء : ذرق وفرق الطير (تغوط) .
 ذال وقاف : ذليق وقلقي .
 ذال وميم : جذ وجذم (قطع) .

﴿ الرء ﴾

- راء وزاي : تمرن وتمزن ، مرج ومزج ، قارورة وقازوزة .
 راء وسين : قنْدُر وقندس (حيوان مائي) ، اغتمر واغتمس في الماء .
 راء وشين : انمرُ وانمش (ذو نقط بيض وسود) ، ردخ وشدخ
 الرأس (كسره) .
 راء وصاد : هصر وهص (كسر) .
 راء وضاد : مرَّة ومضنة .
 راء وطاء : تخطري وتخطي (تجاوز) ، غورُ وغوط .
 راء وعين : همر وهمع ، ركز وعكز ربحاً ، ارتكم واعتكم (تراكم) ،
 قذَرُ وقذع ، فاقرة وفاقعة (داهية) .
 راء وغين : مرث ومغث الدواء في الماء (نقعه فيه) ، رمصُ وغمص
 (وسخ ابيض في مجرى الدمع) .
 راء وفاء : شفير وشف (نقص) .
 راء وقاف : مينقار ومتقاق ، دحر ودحق .
 راء وكاف : تهور وتهوك .
 راء ولام : رصف الحجارة ولصفها ، وفسر ووفيل ، انسدر وانسدل ،
 هدر الحمام وهدل ، صيرمُ وصيلم (داهية) ، ناقرة وناقلة (داهية) ، ججدره
 وججدله (جندله) ، همر وهمل ، خراعة وخلاعة ، اخترق واخترق الكذب ،
 طيرس وطللس (صفحة محجوة) ، فرقُ الرأس وقلقه (مفرق شعره) ، غفسر
 وغفل (ستر) ، فرق وقلق البحر ، كسير وكسل (تواني) ، صُرمت وصلمت
 الاذن ، رصص ولصص البناء .

راء وميم : عيشٌ رغدٌ ومعد ، ذهب دمه هدرأً وهدمأ ، اعتصر
واعتصم به ، عقرت وعقمت المرأة ، كرع وكرع ، كور وكوم ، دوار
ودوام .

راء ونون : اصرَّ على الامر واصنَّ ، ارتكس وانتكس (وقع في
شر كان قد نجا منه) ، وكرَّ ووكن ، خرَّوب وخرنوب ، تفكر وتفكن ،
رقش ونقش ، رضد ونضد المتاع .

راء وهاء : رمسٌ وهمس (صوت خفي) .

راء وواو : رفيق ووفيق ، ركز وركز الرمح في الارض ، قشر
وقشا ، نثر ونا .

راء وياء : هذر وهذي ، همر وهمي ، وفر ووفى (كثُر) .

الزاي

زاي وسين : لزق ولسيق ، الزمه الطريق والسمة اياه ، غرز وغرس ،
تلمز وتلمس ، مارز ومارس ، تزرع وتسرع ، نخز ونخس ، وهز ووهس
(كسر ودق) ، هاجزه وهاجسه ، قفز وقفس (مات) ، كزبرة وكسبرة ،
زنيخ وسنخ ، زرد وسرد الدرع ، شكيژ وشكس ، رزدق ورسدق
(صف من الناس) ، ازدي واسدي (صنع معروفاً) .

زاي وشين : توزع وتوشع ، لكرز ولكش (لكم) ، تقزع السحاب
وتقشع ، مزج ومشج ، مزق ومشق ، نزع ونشع .

زاي وصاد : زدر وصدر ، فُرزة وفرصة ، لزق ولصيق ، مز ومص ،
رزاز وورصاص ، نشز ونشص (ارتفع) ، رزين وورصين ، وهز ووهص ،
قرز وقرص ، رقر وورقص .

زاي وضاد : هزم الحق وهضمه ، اكز ولكض ، وخزه ووخضه
بالرمح (طعمته) ، نهز (نهض لتناول شيء) ونهض .

زاي وطاء : وخزه الشيب ووخطه ، وزن ووطنن نفسه على الامر .

زاي وعين : فز وفزع الطيبي (خاف) .
 زاي وقاف : بخز وبخق العين (فقاها) .
 زاي وكاف : اعتزل واعتكل .
 زاي ولام : زُهاء مئة ولهاء ، زقم ولقم الطعام (اكله بسرعة) .
 زاي وميم : لكز ولكم .
 زاي ونون : زهاء مئة ونُهاء ، قفز وقفن (مات) ، زعب ونعب الغراب .
 زاي وهاء : نَزَز ونَزَّه (ابعد وبراً) .
 زاي وواو : حفز وحفا عن الشيء (منع عنه) .

== السين ==

سين وشين : ساو وشأو ، نهست الحية ونهشت ، فقس وفقش البيضة ،
 كسح وكشح (كنس) ، ليل غاطس وعاطش (مظلم) ، حمسه وحمشه
 (اغضبه) ، خفس وخفش (هدم) ، سبباط وشباط ، سرس وشرس ، سيرج
 وشيرج ، سروال وشروال ، سما وشما ، طست وطشت .
 سين وصاد : تملس وتملص ، ما نفس بكلمة وما نبص ، سخر وصخر ،
 ساق الدابة وصاقها ، ساق وصاق ، سوق وصوق ، صويق وصويق (الناعم
 من دقيق الخنطة والشعير) ، دعس بالرمح ودعص (طعن) ، ناسور وناصور ،
 اسبغ النعمة واصبغها ، مغيص ومغيص ، سقع وصقع ، فقس وفقص البيضة
 (كسرها بيده) ، مسطبة ومصطبة ، سمر وصمر ، سقر وصقر (جهنم) ،
 مسكوكات ومصكوكات ، ساغ وصاغ له الشراب ، اسطبل واصطبل ، سخب
 وصخب ، سقر وصقر ، سقل وصقل ، سينف وصنف ، سطر واطر الورق ،
 عكسه وعكسه عن الامر (صرفه) ، رسخ ورسخ .
 سين وضاد : غسا وغضا الليل (اظلم) ، ساع وضاع .
 سين وطاء : تملس وتملط ، غطسه وغطه ، فسطاط وفسطاط (خيمة
 من شعر) .

- سين وعين : تنوس وتنوع الغصن (تحرك) .
 سين وفاء : تقطرس وتقظرف (تكبر) ، سها وفها .
 سين وكاف : لسعت انعقرب ولكعت ، معس ومعك (دلك) .
 سين ولام : نماس ونمالم (نمائم) ، مقس ومقل (غمس) ، دخس ودخل .
 سين وميم : استتقع وامتتقع لونه ، انسل وانمل ، تنسس وتنسم
 الاخبار ، نماس ونمائم ، لفس ولطم .
 سين ونون : سدئ وندي (طل) .
 سين وواو : عس وعاس (طاف ليلاً) .

الشين

- شين وصاد : ناوشه وناوصه (نازله) .
 شين وضاد : نفش ونفض (تحرك ، اضطرب) .
 شين وطاء : غشئ وغطئ .
 شين وظاء : تعكش وتعكظ الامر (تعسر) .
 شين وعين : شق وعق ثوباً ، كدش وكدع (دفع) .
 شين وغين : فشا وفا
 شين وفاء : نش الشعر ونشفه ، ندش القطن وندفه ، عكيش وعكف
 (الجمد من الشعر) .
 شين وكاف : شمخ بانقه وكمخ .
 شين ولام : تناوش وتناول .
 شين وميم : شق ومق ، نمش ونم الكلام (زوره) .
 شين ونون : شبق الحمار ونق ، شصيب ونصيب .
 شين وهاء : شذب وهذب الشجر .
 شين وواو : شخز ووخز (طعن) .
 شين وياء : تناءش وتناى .

❖ الصاد ❖

- صاد وضاد : مصمص الماء في فمه ومضمضه ، حصبٌ وحصبٌ وحصبٌ (حطب) ،
 إنقاص وانقاض (انهدم) .
- صاد وطاء : املصت الحامل واملطت (اسقطت ولدها) ، لون ناصع
 وناطع ، غاص وغط ، نصع ونطع (بساط من الجلد يُفرش تحت من حُكِمَ
 عليه بقطع الرأس) ، حصبٌ وحصبٌ ، خرص وخرط (كذب) ، غمص وغمط
 النعمة (لم يشكرها) .
- صاد وظاء : واصب وواظب .
- صاد وغين : صمء وغمء (داهية) .
- صاد وكاف : واصب وواكب (واظب) .
- صاد ولام : انقصَّ وانفصل ، نكص ونكل عن الامر (اعرض) ،
 غافسه وغافله .

صاد وميم : هص وهصم (كسر) .

صاد وياء : فرص وفرى (قطع) .

❖ الضاد ❖

- ضاد وطاء : قرض وقرط (قطع) .
- ضاد وظاء : تضافر وتظافر ، عضته وعضته الحرب .
- ضاد وكاف : فض وفك انختم .
- ضاد ولام : ناقض وناقل .
- ضاد وميم : هض وهضم (كسر) .

❖ الطاء ❖

- طاء وظاء : ناطور وناطور ، وقطه ووقظه (ضربه ضرباً شديداً) .
- طاء وعين : نبط الماء ونبع .
- طاء وغين : مط الشيء ومغظه ، نبط الماء ونبع ، طفا وغفا على الماء .

طاء وفاء : شط وشطف (ابتعد) .
طاء وقاف : مشط ومشق ، لاط ولاق ، حلط وحلق ، طوى وقوى
(جوع) .

طاء وكاف : طارده وكارده ، التطم والتكم .
طاء وميم : غطسه وغمسه .
طاء ونون : اعطى وانطى ، شط وشطن (ابتعد) .

﴿ الطاء ﴾

طاء وعين : كظم وكمم الوعاء (سد رأسه) .
طاء وكاف : واظب وواكب على العمر .
طاء ونون : كظله وكنظه (غمه) .

﴿ العين ﴾

عين وعين : معس ومعس (طعن) ، نطق العراب ونطق ، عبر وغبر ،
افعم الاناء وافعمه ، معا ومعا القبط ، نبع ونبع الماء ، زلعت وزلعت الشمس
(طلعت) ، عمشت وعمشت العين ، عابه وعابه .
عين وفاء : عرك وفرك ، وذع ووذف (سال) .
عين وقاف : عور وقور ، عاض وقاض ، خفص وخفق بالسيف
(ضرب) ، عيرناس المغزل وقرناسه ، فعثم الاناء وققيم (امتلاء) .
عين ولام : دعك ودلك ، قاتمه وقاتله ، مينواع ومنوال ، مصقع
ومصقل (فصيح) ، عوى ولوى الجبل .
عين وميم : صمغ على رأي وصمم .
عين ونون : عتف وعتف الشعر .
عين وهاء : عاود وهاود الامر (عاد اليه) .
عين وواو : اعباب ولواب ، عبا ووبا المتاع (هياه) ، معج ومالج البحر ،

(١) هذا الفعل مستعمل بمعنى العطاء في لغة العراق العامية .

دعس وداس .

عين ويا : موشع وموشى .

﴿ العين ﴾

عين وقاف : نبع ونبق (ظهر) ، غمس وقمس (غطس) ، غرش وقرش ،
عُلفَة وقلفة .

عين وكاف : غربال وكيربال ، تناعر وتناكر (تجاهل) ، غيامة
وكامة ، غفر وكفر (ستر) .

عين وميم : غظط وطمط البحر (علت امواجه) ، غيرة وميرة
(مؤونة) .

عين وهاء : اغتم واهتم (حزن) ، تفرس وتهطرس (تبخر) ، غمز
وهمز (ضغط) .

﴿ الفاء ﴾

فاء وقاف : صلفع وصلقع (افلس) ، خزف وخزق ، تضايغ وتضايق
الوادي ، اغسف واغسق (دخل في الغسق) ، زحلف وزحلق (دحرج) ،
وافه وواقه (قيم الكنيسة) .

فاء وكاف : زحلف وزحلك .

فاء ولام : نحيف ونحيل ، قصف وقصل ، سدف وسدل الحجاب .

فاء وميم : صلفع وصامع (افلس) ، فظاظَة ومظاظَة ، اطفان واطمان
المكان (انخفض) .

فاء ونون : فتق وفتق .

فاء وهاء : فودج وهودج ، فت وهت ، فدغ وهدغ (شدخ) ،
ظفير وظهر به (غلبه) ، تليف وتله .

فاء وواو : تفجع وتوجع (تألم من مصيبة) .

﴿ القاف ﴾

قاف وكاف : قطع وكشع ، قاتله الله وكاتله ، قارب وكارب ، شق وشك (صعب) ، شققة وشككة (مسافة) ، رق ورك ، قابحه وكابحه (شامه) ، إقليد واكليد (مفتاح) ، قهره وكهره ، عربي قح وكح ، قرئه وكرته الامر ، دملق ودملك (ملس) ، لقرز ولكرز (لكم) ، عقال وعقال ، قحط العام وكحط ، نيزق ونيزك (رمح قصير) .

قاف ولام : ايض يقق ويلق (شديد البياض) ، زلق وزل ، سحق وسحل ، شق وشلق .

قاف وميم : نقش ونمش ، غسق وغسم الليل (اظلم) .

قاف ونون : قفز ونفز الطبي ، ليق وليس الطعام .

قاف وهاء : إنقار وانهار ، قبلة وهبلة ، عاقده وعاهده .

قاف وواو : غسق وغسا الليل ، محق ومحا .

قاف وياء : تنشق وتنشى .

﴿ الكاف ﴾

كاف ولام : بتك وبتل (قطع) .

كاف وميم : صك وصكم (ضرب) .

كاف ونون : فرتك وفرتن (تقاربت خطأ) .

كاف وهاء : لكرز ولهز (لكم) .

كاف وواو : كده وكدا (قطع) .

﴿ اللام ﴾

لام وميم : التمتع لونه وامتتع ، استولى واستوى ، طلس وطمس (محا) .

لام ونون : دمل الارض ودمنها ، استقل واستقن ، قلة الجبل وقتته ، التمتع لونه وامتتع ، لدد به وندد ، ختل وختن (خدع) ، منجليق

ومتجنيق ، لدغ وندغ ، علون وعنون الكتاب ، ابزه ونبزه (لقبه بلقب قبيح) ،
لحته ونحته بالعصا (ضربه) ، سبجل وسبجن (قال «سبحان الله») ، دخل^د
ودخن (فساد) ، غمل وغمن (ستر) ، الّ وان (ناح) .
لام وهاء : نبيل ونبيه ، التثقع لونه واهتثقع .
لام وواو : لاءمه وواءمه (واقفه) .
لام وياء : املّ واملّ (اكتب) ، فصل وفصى ، ساهله وساهاه ،
وصل ووصى (ضم) ، خجل وخجبي .

الميم

ميم ونون : مُخّ ونخّ ، مسخه ونسخه (شوه صورته) ، عيمّ وغين ،
لون قاتم وقاتم ، منى ونفى (تكلم بوضوح) ، مجدّ ونجد (سهل مرتفع) ،
سسخّم وسسخّن ، كم وكن (اخفى) ، ميج ونيج الشيء من فمه ، مضى ونضا
السيف (كان قاطعاً) ، عمبرّ وعنبر ، قتام وقتان (ظلام) ، دُكّة ودكنة ،
دجم ودجن الليل ، رقّم ورقنّ الخط (وضع فيه النقط والحركات) .
ميم وهاء : مَوماة وهوماة (صحراء) ، لطم ولطه ، ميج وهج .
ميم وواو : مهّد الفراش ووهّده ، مزّع ووزّع ، لمحّه ولاج اليه ،
دجم الليل ودجا .

ميم وياء : منخوب وينخوب (جبان) ، لذيم بالماكان ولذي بالشيء
(لزمهما) ، رعم ورعى (رقب) ، ارغم وارغى (اذلّ) .

النون

نون وهاء : نمّام وهمّام .
نون وواو : كنتعه وكوعه بالسيف (ضربه حتى اعوجّت اكواعه) ،
شجين وشجا (حزن) .
نون وياء : صندلاني وصيدلاني ، تلقن وتلقى ، وهن ووهى (ضعف) .

﴿ الهاء ﴾

هاء وياه : دليه ودلي (حار) ، نبيه وناء الطعام (لم ينضج) .

﴿ الواو ﴾

واو وياه : تهور وتهير (انهدم) ، موعة الشباب وميعته ، هوام وهيام ، نورج ونيرج ، تهوج وتهيج الحر ، هوك وهيك (اسرع) ، زونة وزينة ، صوار وصيار (قطع بقر) ، تصوع وتضيع العطر ، عوره وعيره ، ميلواح وملياح (سريع العطش) .

النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد

ها كم بعض الامثلة عليها : وزو واوز ، رز وارز ، لوباء ولوبياء ، قعب وقعبل (قدح ضخم) ، قرد وقردح (القردح قرد ضخم) ، فيروز وفيروزج ، عسر وعسرة وعسرى (ضيق ، داهية) ، فليق وفليقة وفلتي (داهية) ، قنطير وقنطير (داهية) ، لاذ والاذ ، وفي الدين واوفاه ، رقص وعرقص ، قرط وقرطم (قطع) ، قرص وقرصب (قطع) ، قرض وقرضم (قطع) ، خرب وخربق (قطع) ، قضم وقصم (قطع) ، خذع البطيخ وخذعبه وخذعله (قطعه) ، غشم وغشمر (ظلم) ، ليمم (ابتلع بمرّة) ولهمس الطعام (اكله كله) ، طمس وطمس الكتابة (محاها) ، كثأت وكثأت الحية (طالت) .

النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف

ها كم بعض الامثلة عليها : كركدن وكركتند ، خفتاش وخشتاف ، غضروف وغضروف (عظم لينة) ، شرخ الشباب وشخره ، ميصقل وميصلق (فصيح) ، صقيل وصليق ، دعس وعدس الشيء (داسه) ، طمس وطسم الكتابة ، عوقة ووعقه ، جعف الرجل وجفعه (صرعه) ، هذلم وهذمل (مشى بسرعة وبخطى متقاربة) ، نأى وناء (ابتعد) ، واتى ولولى مُدبراً ، عمغم ومغمغ الكلام (لم يوضحه) ، جذب وجبذ ، أيس ويئس ، قامسه

وما قسه (غالبه في الغوص) ، لهله النسبجَ وهلمله (نسجه سخيلاً) ، تسكع
وتكسع ، قفا وفقاً والاثـرَ (بعه) ، تنازوا وتنازبوا باللقاب (تعايروا) ،
ماء ومأ القـط (صوت) ، ماغ ومغا القـط (صوت) ، نتخ ونخت الطير شيئاً
(خطفه بمنسره) ، تقلقل الشيء وتقلقل ، توهر الليل وتهور (ذهب أكثره) ،
صعقته وصعقته الصاعقة ، اجنى وانجى الشجر (نضج ثمره) ، عمق وعمق
(كان عميقاً) ، خشخش وشخشخ السلاح (صوت) .



الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات

تلك الكلمات كثيرة جداً في لغتنا ، وقد ميزنا بينها نوعين : الاول على اوزان شتى ، والثاني على وزن ففعف ومشتقاته ، وقد عيننا به تساوي مقطعي الفعل كما نرى في ضعضع .

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى

هاكم بعض امثلة عليها مقسومة الى عدة طوائف .

١- كلمات تدل على اصوات الحيوانات والاشياء - عوى ونبح الكلب . ماء القط . نهق الحمار . صهل الحصان . قبع الخنزير . ثأج الخروف . ظأب التيس . خارت البقرة . قاتت الدجاجة . غرد وزقزق العصفور . زرزر الزرور . هدرت الحمامة . نعب الغراب . زبط البط . تقّت الضفدعة . زقح القرد . زأر الاسد . فحّت الحية . طن ودن الذباب . وعع الطفل الباكي وابن آوى . فرقة الاصابع . حفيف اوراق الشجر . صليل السلاح . هزيم الرعد . خربير المياه . طنين الجرس . زفير النار . ازيز القيدر (عند الغليان) . نشيش اللحم (المطبوخ في القدر) .

٢- افعال من جملة افعال الانسان - شرب . مص . تفل وبصق . نفخ . بيج . سعل وقحب واح . عطس . جشأ . غط ، ببح ، فح ، فح ، خر النائم . همس . صاح ، صرخ ، زعق ، عيج ، ضج . ان ، آه ، ناح . ضرط . صفر . زمر . كسر ، قطع ، قص . شق . دق . صدم .

٣- اسماء حيوانات واشياء - غراب . لقلق . وطواط . وروار . زرور . خيزباز (ذباب في روضة او نحوها) - صفصاف^١ . ربح . رعد . قبقاب^٢ .

(١) في هذا الاسم حكاية حفيف اوراق الصفصاف عند هبوب الريح .

(٢) في هذا الاسم حكاية وقع القبقاب عند سير المحتذي به .

جرس . ناقوس . جُلجل . خلخال . طبل ، دبداب . دف . بوق . صنج .

النوع الثاني : افعال على وزن فَعْفَع ومشتقاته

افعال دالة على اصوات الناس وحركاتهم

١ افعال مختصة بالكلام - تتمع ، تتخخ ، تفتغ ، تفتغ ، ضعفغ ، عططم ، تتمم ، جمجم ، مجمج ، غغم ، مغمغ ، لثلث ، لجلج ، رجرج (تردد في الكلام عن عي^ي ولم يوضحه) . بعبع ، بقبق ، ترقر ، ورور ، وطوط ، ففصص (تكلم بغاية السرعة) . بربر ، فرفر ، ثرثر (اكثر الكلام بلا فائدة) . وسوس ، وشوش ، ففتت ، همهم (همس) . نحنح وقحقق (تردد صوته في حلقه) . خخخم وخنخن (تكلم من انفه) . وهوه (ردد صوته عن حزن او جزع) . دمدم (تكلم بغضب) .

٢ افعال مختصة بالضحك والضحك - قهقه ، قرقر ، كدكد ، كركر ، هأها (اغرب في الضحك) . كتكت (ضحك دون الفهقة) - بربر ، صرصر ، عجمج (صاح بملء صوته) . وحوح (صاح بيجح) . ولول (ناح) . دقدق ، ضأضأ ، عططم ، وعوع الناس (ضجوا) . غغمم الجنود (صاحوا عند القتال) . جهجه بالسبع (صاح به ليعده) .

٣ افعال دالة على السير وتحريك اعضاء الجسم - سسم (مشى على مهل) . دخدخ ، ذخذخ ، دددف ، سسسع ، غلغل ، فرفر ، مامل ، هتهت ، هطهط ، وزوز (مشى بسرعة) . فلفل (مشى مسرعاً وتبختر) . مكك (تدحرج في سيره) - دلدل رأسه او ذراعيه (حركها في سيره) . فزفز (حرك رأسه) . نضنض لسانه (حركه) . كهكه (نفخ في يده لازالة البرد) . دغدغ (اثار الضحك باللسن بعض مواضع الجسم) . دردر التمر (لاكه) . غرغر ، مضمض الماء او نحوه في ثمه (حركه فيه) . فشفش بيوله (اساله) .

٤ افعال دالة على تحريك الاشياء - مزمز ، دادأ ، زأزأ ،

طلطل ، جلجل ، قلقل ، لقلق ، نجنج ، فننص ، ععس ، صعصع ، هرهر ،
هشش ، هههف الشيء (حركة) . تتع ، زعزع ، نشنش الشيء (حركة بعنف) .
زحزحه (ازاحه) . حصحصه (حركة ليستقر في غيره) . قثقت ولصلص الوند
(حركة لينزعه) . تنع الشيء (تحرك) . دهده الحجر (دحرجه) . تررض
الحجر (تحرك او تكسر) . سبب ، سلسل ، ثجثج الماء (اساله) . رقرقه
(صبه رقيقاً) . خضخضه (حركة) . شعشع الشراب (مزجه بماء) . شفشف
الماء في اناء (صبه فيه ولم يملأه) . حثحث الميل في العين (حركة) . شفشف
الدواء على جرح (ذره) . حسحس اللحم (قلبه على الجرح) . ددع المكيال
(هزه ليسع ما يكال فيه) . دكدك حفرة (ملاها تراباً) . نأنا النار (اطمأها) .
طحطح ، هتهت الشيء (كسره) . شرشره (شققه) . لعلع العظم او فحوه
(كسره) . ضعضع البناء (هدمه حتى الارض) . ززل الله البلد .

افعال دالة على اصوات الحيوانات وحركاتها

شششق ، شحشح ، جرجر ، قرقر الجمل . جمجمة (اصوات جمال مجتمعة) .
وأوأ ، وقوق ، وعوع الكلب (وقفق اذا نبج عن خوف) . حمحم ، هههط
الحصان . مأمأ الخروف والطبي . خفخف الخنزير والضيع . وعوع الثعلب
وابن آوى . ضمضم الاسد . خرخر السنور والتمر . صمصم القنفذ . ززقزق ،
شششق ، صفصف الطير المفرد . عققق الطير (ردد صوته) . قرقر الدجاج .
وكوك الحمام . زرزر الزرزور . صرصر الصرذ والصقر . قطقط الحجل .
لقلق اللقلاق . ككشكشت الحية (صوت بجلاها) . دندن ، طنطن الذباب .
رفرف الطير (حرك جناحيه) ، حفحف (سمع صوت طيرانه) . لآلأ الثور
بذنبه (حركة) . لظلظت الحية رأسها (حركته عن غيظ) . ددقت ، طقطقت ،
ددبت حوافر الدواب (صوت في اثناء السير) .

افعال دالة على اصوات الاشياء

١ افعال مختصة بالماء - طبطب الماء والسييل (صوت) . جرجر الماء (صوت)

في حلق شاربه) . شلشل (قطر) . ترشرش (سال) . حبجب (سال قليلاً) .
كسحسح (سال من فوق) . رعرع (سال على وجه الارض) .

٢ افعال مختصة بالنار وبما وُضع عليها - حفحفت ، زمزمت النار
(صوتت عند التها بها) . حشحشت الشيء (احرقته) . معمع الشيء المحترق
(صوت) . قشش اللحم في القدر (سُمع نشيشه) . بقبقت ، غظظت ،
غرغرت ، نشنشت القدر (سُمع صوت غليانها) .

٣ كلمات مختصة بالريح - ريج سُجسج (خفيفة) ، نسنت ، هرهوت
الريح (صوتت) ، سدنت (هبت باردة) . سفسفت الشيء (اطارته على وجه
الارض) . ذذذعت الشجر (حركته بعنف) .

٤ كلمات شتى - همهم ، لعلع الرعد (سُمع هزيمه) . جلجل السحاب
(سُمع رعده) . ططنن ، صلصل الجرس والطلست . خشخش ، شخشخ
السلاح والحلي والورق والثوب الجديد وكل شيء يابس . صلصل اللجام والحلي .
هسهس الدرع والحلي . خفخف ثوبه الجديد او الورق (حركهما فصولاً) .
قضقض العظم (صوتت عند انكساره) . تكنتكت الساعة . بقبق الكوز في
الماء (صوتت عند امتلائه) . زمزم الشيء (دوى عن بُعد) . ذذب الشيء
المعلق (اهتز) . جمعجمه الرحي . تحتتحة (صوت حركة سير من جلد) .
كدكدة (صوت اصطدام شيتين صلبين) .

تكملة الفصل الثاني

كيفية صوغ الافعال على وزن ففعف

كثير من تلك الافعال - سواء ادلت على الاصوات المذكورة ام لم تدل -
مشتق من عدة انواع كلمات ؛ هاكم بيانها .

١ افعال مشتقة من افعال ثلاثية مضاعفة مرادفة لها - قف وقققف

النبات (يبس) . كس وكسكس الشيء (دقه دقاً شديداً) . كف وكفكف
الرجل عن الشيء . كم وكمكم الشيء (اخفاء) . لمه ولامه (جمعه) . رجه
ورجرجه (حركه) . كبه وكبكه (قلبه) . نظّه ونظنطه (مده) . رمّه
ورمرمه ، نكّه ونككه (اصلاحه) . هزه وهزهزه . قصه وقصقصه . ذر
وذذر الحب او الملح . رص وصرص البناء . غض وغضغض الماء (انقصه) .
رك وركرك (ضعف) . بخ وبخبخ النائم ، فح وفحفح ، خر وخرخر
(غط) . هب وههب (اسرع) . عج وعجج (صاح) . فد وفدّد (رفع صوته) .
حن وحنحن عليه . حثّه وحثثه على الشيء . هد وهدهد الجمل (هدر) .
نق ونقنق الضفدع .

٢ افعال مشتقة من افعال ثلاثية او رباعية غير مضاعفة او من افعال
خماسية - دجا ودجدج الليل . رأراً بعينيه اي ادارهما (من رأى) .
نهى ونهته عن الشيء . كرر الشيء وكركره . التف بالثوب ، لفلف وتلفلف
به . مرمر الماء (امرّه على وجه الارض) . ففقق (افتقر افتقاراً مُدقماً) .
فحفحف (فاخر بالباطل) .

٣ افعال مشتقة من اسماء - وصوص (نظر من الوصوص ، وهو
ثقب بقدر العين في ستر او نحوه) . لفلل الطعام (جعل فيه الفلفل) .
كنكن (لازم الكين اي البيت) . لألاً الدمع (انزله كاللؤلؤ) . بأبأ الطفل
قال «بابا» . مخمخ العظم (اخرج مئخه) . ولول (دعا بالويل على قريبه) .
طمطم (سبح في الطمطم وهو وسط البحر) . ففصص الدابة (اطعمها
انفصصة) . فففض الثوب او العيش (كان فضفاضاً اي واسعاً) . ككثكث
(كانت لحيته كثّة) .

٤ افعال مشتقة من اسماء افعال - ووح (نفخ في يده لازالة البرد قائلاً
حو او أح) . مهجه الرجل (زجره بقوله مه اي إمتنع) . صهصه به (اسكته
بقوله صه) . لعلع بالعاثر (قال له لع او لعنّع او لما ، وكلها دعاء بالانتعاش) .

هلهل بالحصان (زجره بقوله هلا). نخنخ بالابل (قال لها إخن لتبرك). هججهها
 (زجرها بقوله هيج). هتهتها (زجرها عند الشرب بقوله هت). يأيأ بها
 (قال لها أي ليسكتنهما). جأجأ بها (دعاها الى الشرب بقوله جيء). بسبس
 بها او بالغنم (دعاها قائلاً يس). شأشأ الغنم (حثها على المشي بقوله شأ او شؤ).
 فمفع بها (زجرها بقوله فع).

ه أفعال مشتقة من حروف الجر او الابدئية - معمع (اكثر من قول
 « مع »). عنعن الراوي (قال « روى فلان عن فلان » وهلم جرأ). عنعن في
 لفظه (لفظ الهمزة كالعين). رترت (تردد في لفظ الراء او والتاء). تأتأ (ردد
 التاء). فأفأ (ردد الفاء).



(١) مع ان جيء فعل امر ، ادرجنا جأجأ هنا بسبب مجانسته لسائر الافعال .

الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة

الكلمات المنحوتة ، اي المركبة من كلمتين او اكثر ، تُعد بالآلاف في الفارسية والارمنية وفي عدة لغات اوربية كالانكليزية والالمانية . اما في لغتنا فانها تحصى بأشرات ، مما يصعب صوغ كلمات جديدة ، ولاسيما المختصة بالعلوم والفنون . دونكم بعض الامثلة عليها .

الصهْصَلِق هو الشديد من الاصوات . هذه الكلمة مركبة من فعلين : سهل و صلتق الذي معناه صاح .

مِشَلَوَز اسم نوع من الممشح حلوا النواة ، وقد نُحِت من الكلمتين ممشح ولوز .

برمائيّ نعت يُطلق على الحيوان الذي يعيش على السبر وفي الماء ، وهو منحوت من الكلمتين بر وماء .

لاشي فعل منحوت من حرف النفي لا والاسم شيء .

ماهية الامر اي طبيعته اسم منحوت من الكلمتين « ما هو ؟ » .

الماجريات اي الحوادث كلمة منحوتة من « ما جرى » .

إمّع او إمّعة اي من يتبع رأي الناس ، منحوتان من « اني معك » .

اكثر الكلمات العربية المنحوتة تعبر عن قول كلمة او كلمتين او جملة كاملة ،

وهي مركبة من بعض حروفها مع مراعاة ترتيبها في الغالب ؛ هاكم اكثرها رواجاً .

هليل ، هليل : قال « لا اله الا الله » .

سبحل ، سبحن ، سبح : قال

« سبحان الله » .

حمدل ، حمد : قال « الحمد لله » .

بَسْمَل : نطق بالبسملّة ، وهي عند

النصارى « باسم الآب والابن وروح

القدس » ، وعند المسلمين « باسم الله

لرحمان الرحيم » .

مشكن : قال « ما شاء الله كان »
او بالاختصار « ما شاء الله » ، وهما
تعبيران عن التمتع .

سمعه ، سلمه ، سلمه عليه : قال
له « السلام عليك » .

صباحه : قال له « صباح الخير » او
« كيف اصبحت » .

مساءه : قال له « مساء الخير » او
« كيف امسيت » .

اهل به : قال له « اهلاً وسهلاً » .
مرحبه ، رحب به : قال له
« مرحباً » .

شيوخه : قال له « يا شيخ » بـجـيـلاً .
مراه : قال له « هنيئاً مريئاً » .

رفأه : قال له « بالرِّفاء^٢ والبنين^٣ » .
بأباً : قال « بأبي انت وامي » ،
ومعناها « ليتني افديك بهما ! »

جعفد ، جعفل : قال « جعلتُ
فداك » .

جدعه : قال له « جدعاً لك » ، اي
« قطع الله عنك الخير » .

تفقه : قال له « تفقأً^٤ او تفكاً لك » .

كبتو : قال « الله اكبر » .

حسبل : قال « حسبي الله » .

حوقل ، حوئق : قال « لا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم » .

ارجع ، رجع ، ترجع ،

استرجع في مصيبة : قال « إنا لله

وإنا اليه راجعون » .

حيعل المؤذن : قال « حيَّ على

الصلاة ، حيَّ على الفلاح » .

طلبق : قال : « اطال الله بقاءك » .

دمعز : قال « ادام الله عزك » .

قرببه : قال له « حياك الله وقرب

دارك » .

رعاه : قال له « رعاك الله » .

اسقاه ، سقاه : قال له « سقاك

الله » او « سقياً لك » .

اعاذه ، عوذه : قال له « اعيزك

بالله » .

كبتع : قال « كبت^١ الله عدوك » .

غفر : قال : « غفر الله له » .

رحم ، رحم عليه : قال « رحمة

الله عليه » .

(١) اذل . (٢) بالاتفاق . (٣) هذا القول دعاء للمتزوج . (٤) التف

وسخ الظفر .

أفّ ، أفّف ، تأفّف : قال « أفّ »
 (بضم المهمزة) من حزن أو ضجر .
 آه ، آه ، تأوه : قال « آه » متوجعاً .
 فذلك الحساب : فرغ منه . قيل ان
 فذلك مركبة من فاء العطف واسم
 الإشارة ذلك ، وان المعنى المقصود هو
 « فذلك الحساب يحتوي كذا وكذا » .

حمّره : قال له « يا حمار » .
 زناه : قال له « يا زاني » .
 صوته : قال له « اصبت » .
 هلم به : قال له « هلم » .
 لبّاه : قال له « لبّيك » .
 آمن ، هيمن : قال « آمين » .
 غوث : قال « واغوثاه » .



الفصل الرابع : الاتباع

الاتباع قائم بان تُضاف الى كلمة كلمة اخرى لا تختلف عنها بسوى الحرف الاول - وكلما يكون غيره - مع الشبه الكامل في الوزن ، وذلك لتقوية المعنى .
هاكم امثلة عديدة على المأنوس منه .

١ النوع الاول من الاتباع مؤلف من كلمتين لكل منهما معنى موافق لمعنى التعبير الكامل .

هائغ ^٩ لائغ ^٩ : جبان جزوع .	هش ^١ بش : مسرور .
خب ^{١٠} صب : مراوغ .	عبيق ^٢ لبق : ظريف .
دحيل ^{١٠} محل ^{١١} : محتال .	صوام قوام : يصوم نهاراً ويقوم ليلاً .
مذاع ^{١٢} لذاع ^{١٣} : مخلاف لوعوده .	هين ^٣ اين ^٤ : سهل الخلق .
شقي ^{١٤} لقي ^{١٥} : شديد الشقاء .	زكاة ^٥ نكاه ^٦ : يقضي ما عليه عاجلاً .
مضياع ^{١٥} مسياع ^{١٥} للمال : مبذر .	وكيع ^٧ لكيع ^٧ : لئيم .
فقير ^{١٦} وقير ^{١٦} : شديد الفقر .	شحيح ^٨ نحيح ^٨ : بخيل .
جائع ^{١٦} نائع ^{١٦} : جائع وعطشان .	

- (١) هش او بش : بشوش . (٢) تفوح منه رائحة المسك . (٣) سهل .
(٤) لين . (٥) زكاة الدراهم : دفعها اليه فوراً . (٦) لا تستعمل وحدها ، وهي مشتقة من نكاه حقه : وقَّاه اياه . (٧) لئيم . (٨) بخيل .
(٩) جزوع . (١٠) خداع . (١١) من طرد حتى اعيا . (١٢) عادم الوفاء ، كذاب . (١٣) شديد اللذع باخلاف وعوده . (١٤) مثلاق غيره في الشر على الاخص . (١٥) مشتقة من اساع الشيء : اضاعه .
(١٦) ذليل .

سأغب لأغب : جأئع وئعب الى حد الأعباء .

محت^{١٥} بحت : محض .

خيلط^{٢٥} ملط^٣ : مختلط النسب .

سدمان^٤ ندمان : نادم .

شأحم لأحم : ذو شحم ولحم ، من يطعم الناس شحمأ ولحمأ .

طريد شريد^٥ : مطرود ، هارب .

لسان^٦ ذئيق^٦ طلق : فصيح .

كلام غث^{٧٥} رث^{٨٥} : تخيف .

سليخ^٩ مليخ^{١٥} : لا طعم له .

العُسر واليسر .

السرء والضرء : الرغد والشدة .

العقر^{١١} والنقر : العاهة والافتقار .

العاجلة والآجلة^{١٢} : الدنيا

والآخرة .

السامة والعامة : الخاصة والعامة .

هو صفوتي وقفوتي^{١٣} : خير مالي .

فرس ميكرو^{١٤} مفر^{١٥} : منقاد .

جمل ساء^{١٦} راه^{١٧} : ليس السير .

فعل ذلك سهوا^{١٨} رهوا^{١٩} : بسهولة .

هم بين حاذف وقاذف : بين ضارب

بالعصا ورام بالحجارة .

هم في هيياط^{١٩} ومياط^{٢٠} : في مجيء

وذهاب واضطراب .

تسركهم هوشا^{٢١} بوشا^{٢٢} :

مختلطين .

جاء بالهوش والبوش : بجمع كثير .

جاء بالطميم^{٢٣} والرم^{٢٤} : بهال كثير .

ذهب حيره^{٢٥} وسبره^{٢٥} : جماله .

(١) محض . (٢) ماخالط الشيء . (٣) مجهول الاب والنسب .

(٤) نادم . (٥) طريد . (٦) حاد . (٧) مهزول . الكلام الغث :

الزديء . (٨) سقط المتاع . (٩) مسلوخ . (١٠) الفاسد من الطعام ،

ما لا طعم له . (١١) العاهة . (١٢) المتأخرة . (١٣) من قفا :

فضل . (١٤) شديد الكراي الهجوم على الأعداء . (١٥) شديد

السرعة ، صالح للفرار عليه . (١٦) منقاد . (١٧) رها : سار على مهل .

(١٨) سهلاً . (١٩) إقبال . (٢٠) إدبار . (٢١) هوش : عدد كثير .

(٢٢) بوش : جماعة ناس مختلطين . (٢٣) العدد الكثير . (٢٤) الثرى .

(٢٥) جماله .

لا يفقه^١ ولا يتقه^١ : لا يفهم شيئاً .
لا ادري اين سكع^٢ واين هكع^٣ :
اين ذهب .
ادبر غزيره^٤ واقبل هريره^٥ : زال
حسنه وجاء سيئه .
خذ في هديتك^٦ وقديتك^٦ : كن
ثابتاً على سيرتك .
لا يدع شاذة^٧ ولا قاذة^٨ : لا يلقى
اجداً في الحرب الا قتله .
حيرة^٩ على قرة^{١٠} : تقال لمن
يظهر خلاف ما يضمير .
بينهم منافسة ومناقسة : منافسة
وتعابير .
رماه الله باحوى^{١١} الوى^{١٢} : باكبر

الدواهي .
تركوا الاعداء حتماً^{١٣} بتأ^{١٤} او
حتماً فتأ^{١٥} : اهلكوهم .
ما في نفسه حوجاء ولا لوجاء^{١٦} :
لا يحتاج الى شيء .
هو في حوز^{١٧} وبور^{١٨} : لا شغل
له ولا دخل .
اعيده من كل لامة^{١٩} وهامة^{٢٠} :
من كل شر .
صاد^{٢١} وضاده : قاومه .
لم يأت بهيلة^{٢٢} ولا بلة^{٢٣} : لم يأت
بشيء .
حضيضتي^{٢٤} وبضيضتي^{٢٤} : ما
املكه .

- (١) يفهم . (٢) تسكع . (٣) اقام . (٤) خئلقه الحسن .
(٥) هرير : صوت الكلب دون النباح . (٦) سيرتك ، طريقتك . (٧) شد
عن القوم : انفرد . (٨) قذ الرجل : ضرب مقدمه ، وهو ما بين الاذنين
من خلف . (٩) عطش . (١٠) برد . (١١) ما به سواد الى خضرة .
(١٢) عسر شديد . (١٣) حث الشيء عن ثوب : حكه وازاله .
(١٤) قطعاً . (١٥) فت الشيء : كسره بالاصابع كسراً صغيرة .
(١٦) هذه الكلمة مشتقة من لاج الشيء : اداره في فمه . (١٧) هلاك .
(١٨) ارض بور : غير مزروعة . (١٩) عين مصيبة بالشر ، الشر عموماً .
(٢٠) سبب هم او حزن . (٢١) زاحمه . (٢٢) مطر . (٢٣) ابتلال ،
رزق او خير . (٢٤) ملكي .

ما له حَضَضٌ^١ ولا بَضَضٌ^٢ : ما له شيء .

ما له حَافٌ^٣ ولا رَافٌ^٤ .

ما له عَاطِطَةٌ^٥ ولا نَافِطَةٌ^٦ .

ما له سَبَدٌ^٧ ولا لَبَدٌ^٨ .

ما له شَقْدٌ^٩ ولا نَقْدٌ^{١٠} .

ما له سَعْنَةٌ^{١١} ولا مَعْنَةٌ^{١٢} .

ما له خَيْرٌ ولا مَيْرٌ^{١٣} .

ما له آجَلٌ ولا عَاجِلٌ .

ما له هَارِبٌ ولا قَارِبٌ^{١٤} .

٢ النوع الثاني مؤلف من كلمتين لاحدهما فقط معنى موافق لمعنى التعبير الكامل ؛ اما الاخرى فلا معنى لها او لا معنى فيه تلك الموافقة .

كثير بشير : كثير جداً .

عزب لزب : اعزب .

عوز^{١٥} لوز : معوز .

شجاع نجاع : شديد الشجاعة .

حائر بائر^{١٦} : شديد الحيرة .

خبيث لبيث : شديد الخباثة .

شكيس لكس : خشن الطبع .

فظ^{١٧} بظ^{١٨} : خشن الطبع .

عيفر^{١٧} نيفر : شرير جداً .

وعيق^{١٨} لعق : شديد الحرص .

فد^{١٩} بد^{٢٠} : فرد .

هو قيسب^{٢٠} خشب : لا خير فيه .

طعام^{٢١} سبيغ^{٢٢} لبيغ ، هيء .

ريخ^{٢١} هيباع^{٢٢} : شديدة .

جيء به عز^{٢٣} بزأ^{٢٤} : على اي

وجه كان .

- (١) شيء . (٢) شيء قليل ، قليل من الماء . (٣) حف الشجر : اسمع صوتاً هو الحفيف . (٤) رف النبات : اهتز . (٥) نعجة . عفت الضأن : عطس وطرح ما في انفه . (٦) معزاة . نفطت العنزاة : عطست . (٧) قليل من الشعر . (٨) صوف متليد . (٩) ولد الحباء . (١٠) ما تُنْقَدُه . (١١) كثرة الطعام او قلته . (١٢) مؤنث معن : قليل او كثير . (١٣) طعام . (١٤) ليس من يهرب منه ولا من يقرب اليه . (١٥) محتاج . (١٦) ليست هنا بمعنى هالك . (١٧) غليظ ، خنزير . (١٨) لثيم . (١٩) ليست هنا بمعنى مثل . (٢٠) ما يُثْرِمِي من الطعام السيء . (٢١) انتشار . (٢٢) قوياً .

بعثوا بالسيء والساء : بعثوا	ماله عال ولا مال : ماله شيء .
يستغيثون .	اتي بالصقر والبقر ^١ : بالكذب .
عامله بالهواء ^٣ والساء : بالبين	ماله عن ذلك مُحْتَدٌ ولا ملْتَدٌ ^٢ :
والعنف .	ماله مندوحة .

٣ النوع الثالث مؤلف من كلمتين لا معنى لكل منهما وحدها .

ذهبوا جِدَعٌ مدع : متشتتين .	هي بن بي ^١ : مجهول ابن مجهول .
ذهبوا حوثٌ بوث او حيث	ذهب دمه خِضراً مضراً : هدرأ .
بيث : متشتتين .	تفرقوا شذراً مذراً : في كل جهة .
وقع في حيص بيص : في حيرة .	تفرقوا شغراً بفر : في كل جهة .
	ذهبوا اناديداً وتناديد : متشتتين .

قلنا ان غاية الاتباع تقوية المعنى . قد تدرك تلك الغاية ايضاً باضافة صيغة اسم الفاعل الى موصوف وكلاهما من اصل واحد ؛ هاكم بعض الامثلة : جهدٌ جاهد ، شغلٌ شاغل ، شيبٌ شائب ، موتٌ مائت (شديد) ، ليلٌ لائل (شديد السواد) ، سيفٌ صائف (شديد الحر) ، قبيظٌ قائظ ، حيرزٌ حارز (مكان شديد المناعة) ، حاجةٌ حائجة ، هولٌ هائل ، وائلٌ وائل ، شاعرٌ شاعر (جميل) ، نسيبٌ ناسب (شعرٌ غزلٌ ممتاز) ، همتجٌ هامج (ادنى الناس مقاماً) .



(١) الكذب . مصدر ميمي من التذ عن الشيء : مال عنه .
(٢) مصدر ميمي من التذ عن الشيء : مال عنه .
(٣) مصدر هاواه : داراه .

الفصل الخامس

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين

كثيراً ما نجد المثنى دالاً على شخصين او شيئين مختلفين اختلافاً كاملاً ، غير انهما متلازمان او مرتبطان بملاقة ما ؛ هاكم اشهر الامثال .

والقمر .	الثقلان ^١ : الانس والحن .
والقمر .	والوالدان ، الابوان : الاب والام
والقمر .	الداران : الدنيا والآخرة .
والقمر .	القمران ، الازهران ^٢ : الشمس
والقمر .	والسعدان : المشتري والزهرة .
والقمر .	والنحسان : زحل والمرّيخ .
والقمر .	والفوقدان : نجمان قريبان من
والقمر .	القطب الشمالي .
والقمر .	السيماكان : السماك الراح والسماك
والقمر .	الاعزل .
والقمر .	الخافقان ، المشرقان : الشرق
والقمر .	والغرب .
والقمر .	الملتوان ^٣ ، الجديدان ، الاجدان ،
والقمر .	الصرفان ، الصيرقان ، الرديقان ^٤ ،
والقمر .	الطريدان ^٥ ، الحرسان ، القتيان ،
والقمر .	الدائبان ، العصران ^٦ ، الاصرمان ^٧ :
والقمر .	الليل والنهار .
والقمر .	العصران ، القروتان ^٨ ، البردان ،
والقمر .	الابردان ، الكروتان ^٩ ،
والقمر .	الحلبتان ^{١٠} : الصبح والمساء .
والقمر .	العشاءان : المغرب والعمرة .
والقمر .	النقدان ، الحجوان : الذهب
والقمر .	والفضة .

- (١) الثقل : كل شيء نفيس . (٢) ازهر : نير . (٣) ملا : زمان .
 (٤) الرفف : الراكب وراء غيره . (٥) الطريد : من يولد بعد غيره .
 (٦) العصر : اليوم ، الغداة ، الليل . (٧) الاصرم : المقطوع طرف اذنيه ،
 الفقير الكثير العيال . (٨) الباردتان . (٩) كر الليل والنهار : عادا .
 (١٠) اشارة الى الحلب في الصبح والمساء .

الاسودان : الماء والتمر ، الحية
والعقرب .

الاصفران : الذهب والزعفران .
الاحمران : اللحم والتمر .

الاخضران : العشب والشجر .
المجنّبتان : ميمنة الجيش
وميسرته .

الحسنان : حسن وحسين ابنا
علي بن ابي طالب .

العُمَوان : ابو بكر وعُمَر .
الحرمان : مكة والمدينة .

المصران ، البلدان ، البصرتان :
كوفة والبصرة .

الفُوراتان ، الرافدان : دجلة
والفرات .

الاعميان : السيل والحريق .
الابتران^١ : العبد والعير^٢ .

الاصرمان : الذئب والغراب .
الكريمان : الحج والجهاد .

الاصمغان^٣ : القلب الذكي والرأي
العازم .

الاصفران : القلب واللسان .
الحُسَنيان : الظفر والشهادة .

الاطيبان : الطعام والشراب .
الاخبثان : السبول والغائط ،
الارق والقلق .

الاموران : الفقر والهرم .

المُوتان : الشر والامر العظيم .
الايضان : الماء واللبن .

الاسمران : الماء والحنطة ، الماء
والريح .



(١) ابتر : مقطوع ، مقطوع الذئب . (٢) الحمار الوحشي . (٣) الاصمغ :
السيف القاطع . (٤) جنبه : بعد عنه . (٥) الرافد : المعطي ، المعين .

الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ

النوع الاول : صيغ الافعال

١ افعال متعدية على وزن فعل تدل على ضرب الانسان او اصابته في عضو من اعضائه . قد جملنا بين قوسين ، عند اللزوم ، اسم العضو بعد الفعل المختص به .

رأسه ، دماغه ، قذله (القذال اي مؤخر الرأس) ، أمه (ام الرأس اي جلدة الدماغ) ، جبهه (الجبهة) ، قفاه (القفا ، وهو مؤخر العنق) ، وجهه ، حدقه (حدقة العين) ، انفه ، شفبه (الشفة) ، سننه (معناها كسر اسنانه) ، حلقه ، ذقنه ، اذنه ، صمخه (الصمخ اي باطن الاذن) ، كتفه ، عضده (العضد هو القسم الاعلى من الذراع) ، رققه (الميرفق) ، يداه ، صبعه (الاصبع) ، ظفره (معناها كسر ظفوره) ، صدره ، حشاه (الحشا اي ما انضمت عليه الضلوع) ، سره (السرة) ، ضلعه ، بطنه ، حقاها (الحقو اي الخصر) ، وركه ، فخذه ، ركبه (الركبة) ، ساقه (الساق) ، رجله ، عقبه (العقب اي مؤخر الرجل) ، ظهره ، متنه (المتن اي الظهر) ، سته (الاست بكسر الهمزة) ، رآه (الرئة) ، فأده (الفؤاد) ، معدة (المعدة) ، كبده ، كلاه (الكلية) ، طحلله (الطحال) ، مثنه (المثانة اي مستقر البول) ، عظمه (العظام) .

٢ افعال على وزني فُعل وفعل تدل على مرض اعضاء الجسم .

على وزن فُعل : رأس (اصابه مرض في الرأس) ، دماغ (اصابه الشمس دماغه) ، صدغ ، اذن ، عضد ، صدر ، بطن ، جنب ، حقي (اصابه مرض في الحقو) ، فخذ (انكسرت فخذه) ، ركب (اصابه مرض في الركبة) ، عقب (اصابه مرض في العقب) ، فؤد ، معد ، كبد ، كلي ، طحلل ، متن .

على وزن فعيل : انق (للبعير فقط) ، حلق ، يدي (بيست يده) ، كتف ،
ظهر ، سَرَّ (اصابه مرض في السرة) ، رجل ، فقر (اصابه مرض وكسر في
الفقار) .

٣ افعال على وزن فعَل تدل على التفوق في مغالبة . قد جعلنا موضوع
التفوق بين قوسين عند التباس المعنى .

فضله (غلبه في الفضل) ، شرفه ، نبله (النبل) ، عزه (العزة) ، مجده ،
فخره ، كرمه ، عطاءه (العطاء) ، وهبه ، عرضه (المعارضة) ، فضله (النضال) ،
شجاعه ، عقله ، ذهنه (الذهن) ، علمه ، شعره (الشعر) ، لسنه (الملاسنه اي
الجدال) ، ظرفه (الظرافة) ، وعده ، مهره ، قواه (القوة) ، كثره ، زاده
(الزيادة) ، عطشه ، نامه (النوم) ، شتمه (الشتيم) ، شقاه (الشقاه) .

٤ افعال على وزن افعال تدل على دخول مكان او زمان .

افعال دالة على دخول مكان : اغار (دخل الغوراي الارض المنخفضة) ،
اجبل (دخل الجبل) ، ابجر (ركب البحر) ، اغرب (اتي الغرب) ، اشأم
(اتي الشام وهي سورية) ، اعرق (اتي العراق) ، احجز (اتي الحجاز) ،
ايمن (اتي اليمن) ، اصعد (اتي مكة) .

افعال دالة على دخول زمان : انهر (صار في النهار) ، افجر (في الفجر) ،
اشرق (في شروق الشمس) ، اصبح ، اضحي ، اظهر (في الظهر) ، اعصر ،
اغسق (في الغسق) ، امسى ، الأل او اليل (في الليل) ، افطم الرضيع (في
وقت الفطام) ، اصرم النخل (حان وقت صرمة اي قطعه) ، احصد الزرع
(حان حصاده) .

النوع الثاني : صيغ الاسماء

١ اسماء على وزن فُعالة للدلالة على ما يبقى او يسقط من الشيء بعد

معالجته : مشاطة (ما يسقط من الشعر بعد مشطه) ، حلاقة ، قلامة^١ ، مُضاعة
 (ما يبقى بعد المضغ) ، قطاعة وقرضة وقضابة (ما يسقط بعد القطع) ،
 قصاصة ، قشارة ، قطافة ، نجارة ، نحانة ، نشارة ، خراطة ، مشاققة^٢ ، نخالة .
 ٢ اسماء على وزن مفعلة للدلالة على السبب : مجلبة (سبب جلب الشيء
 اي حدوثة) ، مصححة (سبب الصحة) ، مسمنة^٣ (سبب السمين) ، منومة^٤ ،
 مصحاة (سبب الصحو من السكر او نحوه) ، مهيبة ، منبهة (سبب انتباه) ،
 محسنة (سبب حُسن) ، مفلحة (سبب فلاح) ، محمدة ، منجاة ، مسلاة (سبب
 سلوان) ، مضبعة او مضيفة ، متلفة ، مقطعة^٥ ، متعة ، متخمة (سبب تخمة) ،
 ميممة ، مثكلة (سبب ثكل) ، مأيمة (سبب أيم^٦) ، مخبئة ، محقرة (سبب
 احتقار) ، مسخطة ، مفسدة ، مسقطة ، مفضحة ، مكسلة ، مطعمة ، مبخلة ،
 محسدة ، مجبنة (سبب جبانة) .

٣ اسماء على وزن مفعلة للدلالة على محل يكثر فيه الشيء ؛ قد وضعنا
 بين قوسين اسم ذلك الشيء عند غموض المعنى .
 النوع الاول يدل على كثرة الحيوانات : مطارة (الطير) ، موزة (الوز) ،
 مكلبة ، مثورة ، مشاهة (الشاء) ، مضبة ، مفارة ، مظابة (الظباء) ، معقرة
 (العقارب) ، حياة (الحيات) ، مفعاة (الافاعي) ، مسبعة ، مأسدة ، مذأبة ،
 مدببة ، مثملة (الثعالب) .

النوع الثاني يدل على كثرة النبات : محشدة (الحشيش) ، مبقلة ، مقصبة ،
 مبطحة ، مقشاة (القشياء) ، مدلبة (شجر الدلب) ، متفحة ، مهانة (التين) ،
 ملازة (اللوز) ، مجازة (الجوز) ، مرمنة (الرمان) .

(١) قلم الظفر : قطع ما طال منه . (٢) مشق الكتان او نحوه : جعله في
 المشقة ، وهي شبه مشط ، لاخذ الخالص منه . (٣) يقال : طعام مسمنة* .
 (٤) يقال : طعام منومة* . (٥) يقال : الهجر مقطعة للود . (٦) مصدر
 أم . أم احد المتزوجين من قرينه : فقده .

النوع الثالث يدل على كثرة غير ما ذُكر : ملصقة (اللتصوص) ، مملحة ،
منصرة (الانتصار) ، مصححة (الصحة) ، مسقمة (الاسقام) .
ء أسماء على صيغة اسم الفاعل بدون معناه .

النوع الاول منها له معنى اسم المفعول وحده . من امثاله سر كاتم اي
مكتوم ، عيشة راضية اي مرضية ، العائلة اي المعولة اي مجموع الذين يعولهم
ابو العائلة او غيره .

النوع الثاني له معنى اسم المفعول يليه حرف جر ذو ضمير متصل . اليك
بعض الامثلة : ليلة ساهرة اي مسهورة فيها ، يوم صائم اي مضوم فيه ، ليل
نائم اي منوم فيه ، يوم عاصف اي معصوف فيه ، خير كاذب اي مكذوب
فيه ، امر عازم اي معزوم عليه .



الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني

في لغة الضاد مئات كلمات قد بلغت معانيها مبلغاً من الدقة لا تكاد نجد له مثيلاً في أشهر لغات العالم المتمدن ، وليس ما ذكرناه منها سوى حفنة من كتيب .

- صافية : ارض جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لهم .
- صمير : رجل يابس اللحم على العظام ، نفوح منه رائحة العرق .
- ضدب : موضع من الجبل تحمي عليه الشمس حتى تشوي اللحم .
- عجف نفسه عن الطعام : حرمها اياه ، وهو يشتمه ، ليثبع مؤاكلة .
- اعتقد : اغلق بابه على نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل .
- عشم الخاطب : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر .
- اغابت المرأة : غاب زوجها .
- تفتت البنت : سئرت وامتنعت عن اللعب مع الصبيان .
- فحيج : تدانى في المشي صدرا قدميه وتباعدا عقبيه .
- افرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
- استفاه : اكل وشرب كثيراً بعد قلة المؤونة .
- قطم الشارب : ذاق الشراب وكرهه وزوى وجهه وقطب .
- استفاه بالعصا : اتى من خلفه وضرب قفاه بها .
- كابل الدار : اخر شراؤها ليشتريها غيره ، ثم اخذها بالشفعة .
- تكتنت المرأة : لبست برقعها وقفازها وخفيها .
- كرف الحمار : شم البول فرفع رأسه وقلب جحفلته ، اي شفته .
- كهكه المقرور : تنفس في يده ليدفئها .
- اكهى : دقاً اطراف اصابعه بنفسه .

الحف ضيفه : آثره بفراشه ولحافه في شدة البرد .
 الدى : كثرت ليداته ، اي المولدون معه .
 مئد بين الحجارة : استتر بها ونظر من خلالها الى المدو .
 مجرت الشاة : عظم ولدها في بطنها فهزلت وثقلت وعجزت عن النهوض .
 نى الصيد : غاب عنك بعد ان اصيب ، فمات بحيث لا تراه .
 انمت لفلان : تركته في قليل الخطاء حتى يبلغ اقصاه فيصبح غير معذور .
 تناهدوا : انفق كل واحد بقدر نفقة الآخرين ليشتروا طعاماً بأكلونه معاً .
 ناء النجم : سقط في الغرب مع الفجر وطلع آخر يقابله في الشرق .
 هادى الرجل : جاء كل منهما بطعام واكلا معاً .
 وحوح : نفخ في يديه من شدة البرد وصاح حو حو .
 واصفه : باعه شيئاً وصفه له بدون ان يراه المشتري .
 وقل : رفع رجلاً واثبت الاخرى في الارض .
 وئج المال : جعله في حياته لبعض اولاده ليكف الناس عن استعطائه .
 وغل عليهم : دخل عليهم وشرب معهم بدون ان يدعى .
 ايتنت المرأة : خرجت رجلاً مولودها قبل رأسه في الولادة .
 توارد الشعيران : عبّر عن المعنى ذاته بالالفاظ عينها بدون ان يتحلل احدهما الآخر .

تظاءما : تزوج احدهما اخت امرأة الآخر .

بين مئات من اشباه الكلمات السابقة الدقيقة المعاني نجد عدة صيغ مشتقة من الاعداد الاصلية ثلاثة ، اربعة وما يليها الى عشرة . فكتفي بذكر ما اشتق من ثلاثة ، فان المشتق من الاعداد الاخرى يماثله .
 ثلث القوم : كان ثالثهم او اخذ ثلث ما لهم .
 ثلث الشيء : اخذ ثلثه .

ثلث الشيء : جمعه ذا ثلاثة اجزاء . من المعنى الاخير قد اشتق المثلث^١ ،
وهو سطح ذو ثلاثة اضلاع محيطه به .
اثلث القوم^٢ : صاروا ثلاثة .
ثلث^٣ : سقى الزرع مرة في ثلاثة ايام - ربيع^٤ ، خمس ، سدس ، سبع ،
ثمن ، تسع ، عشر (بكسر الحرف الاول منها) : ورود الابل الماء مرة كل
اربعة ايام ، كل خمسة ايام الخ .
اتوا ثلثا او مثلثا (بالمعنى من الصرف) : اتوا ثلاثة ثلاثة .
ثنائي : مركب من ثلاثة اجزاء^٥ .



(١) بمثل ذلك الاشتقاق يقال : المربع ، الخمس الخ . (٢) حُمى الربيع
هي التي تنوب المريض مرة كل اربعة ايام . (٣) من العدد اثنين قد اشتقت
الصيغ الآتية : ثنى الرجل او ثناه : صار ثانيه ؛ ثنى الشيء : جمعه اثنين ؛
ثناء او ثنى : اثنين اثنين ؛ ثنائي : مركب من جزئين .

الفصل الثامن : معاني بعض أسماء الاعلام

- العين اي ضخمت ونتاجت .
 الحوريري : صانع الحرير او بائعه .
 الحُطَيْيَّة : القصير القبيح الوجه .
 الخنساء : البقرة الوحشية ، مؤنث
 اخنس وهو ذو الانف العالي الارنبه
 اي الطرف .
 السُّلَيْك : مصغر سُلَيْك وهو
 فرخ القطا او الحجل .
 السَّمَوَال : الظل ، الذباب .
 الصابئ : المهاجم ، الخارج من
 دين الى غيره .
 المهلهل : اسم فاعل من هلهل
 الثوب اي نسجه سخيلاً وهلهل الشعر
 اي ارتجله او لم يتقَّحه .
 النُّعْمَان : الدم .
 إِيَّاس : يأس .
 باقل : جامع البقل .
 بَكَو : الفتي من الابل .
 جُبَيْر : مصغر جبر وهو الشجاع .
 جَسَّاس : جاسوس .
 جعفر : تهر ، ناقية غزيرة اي
- ابو العتاهية : ابو الجنون .
 ابو فِرَّاس : الاسد .
 ادهم : اسود .
 اسامة (بضم الهمزة) : اسم علم
 للاسد .
 اكثم : كبير البطن .
 الاثير : جوهر السيف ، المكرم .
 الاحنف : معوج الرجل الى
 الداخل .
 الاحوص : الضيقة زاوية عينيه
 الخارجية .
 الاخطل : طويل الاذنين
 مسترخيها ، ذو الخطل وهو الكلام
 الكثير الفاسد .
 الاصمعي : اسم مشتق من الاصم
 وهو الصغير الاذن ، السيف القاطع ،
 العقل الذكي .
 الاعشى : السيب البصر ، المبصر في
 النهار دون الليل .
 البُحْتُوري : القصير .
 الجاحظ : اسم فاعل من جحظت

- كثيرة الدر .
حاتم : اسود ، حاكم .
حمد : محمود .
حمزة : مصدر المرة من حمز
الخردل او نحوه اللسان اي لذعه ،
وحمز الشفرة اي حدها .
حنبل : القصير الضخم البطن .
حوقل : شيخ طاعن في السن .
خاقان : ملك (بكسر اللام) .
خطاب : الكثير الخطاب ، الساعي
لعمد خطبة .
دعيل : فاقة قوية .
زُبَيْدة : مصغر زبدة . زبدة
الشيء : افضله .
زيد : زيادة .
زينب : شجر حسن المنظر طيب
الرائحة .
سيط : ولد الولد ، وقد غلب على
ولد البنت .
سهل : سهل الوجه اي قليل لحمه ،
سهل الخلق اي ليته .
شاهين : طير من نوع الصقر .
شهاب : كوكب ، نيزك .
طارق : الآتي ليلاً ، كوكب
- الصبح .
طلحة : اسم شجرة .
عامر : جرو الضبع .
عبّاس : كثير العبوس .
عثان : فرخ الحُبّارى ، وهي طير
اكبر من الدجاجة واطول عنقاً .
عُرُقوب : عصب غليظ فوق
العقب .
عُروة : النفيس من المسال ، ما
يُعمد عليه .
عنزة : ذبابة .
فاروق : الذي يفرق بين الامور ،
الشديد الفرق اي الفرع .
فوزدق : فئات الخبز ، قِطع
العجين ، الرغيف الساقط في التنور .
قيصل : سيف قاطع ، قاض ،
حاكم .
قطام : اسم امرأة اصله القطام اي
الصقر .
كعب : مجد ، شرف .
كثثوم : الكثير لحم الخدين
والوجه .
لبيد : طير يلبد في الارض فلا يكاد
يطير .

نسيجه .
 نَوْفَل : شاب جميل ، رجل
 مِعْطَاء .
 هاشم : من فت الخبز وبله بالمرق
 فجعله ثريداً .
 هَمْتَقَّة : من هَمْتَق : قصير ،
 احمق .
 هِشَام : سخاء .
 هَمْدَانِي : كثير الكلام .
 هند : مئة او اكثر من الابل .

لَيْلِي : نشوة الخمر ، نعت الليلة
 الشديدة السواد .
 محمد : كثير الخصال الحميدة .
 مَحْزُوم : اسم مفعول من خزم
 الآلىء اي نظمها .
 مِسْعَر : موقد النار ، شديد .
 مُعَاوِيَة : كلبة ، جرو الثعلب .
 معد : غليظ ، الغض من الثمر .
 معن : كل ما يُنتفع به .
 نَضْر : ذهب .
 نُوَاس : نواس العنكبوت هو

بصفة تكلمة لهذا الفصل نذكر بعض اغرب انواع اسماء الاعلام
 للاشخاص ، وهي الآتية .
 ١ عدة افعال بصيغة الماضي او المضارع او الامر ، مثل ضُرب وشمَّر ،
 تغلبُ ويشكرُ ويزيدُ ، أطرقُ (اي إخفض رأسك) .
 ٢ عدة جُمَل نشأ عنها اسماء اعلام مركبة إسنادية ، ومن اشهرها هذه :
 شاب قرناها ، تأبَّط شرراً ، برق نحره ، ذرعى حبيماً .



الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات

من غرائب القاموس العربي ان من تعمق في درسه وتقصي وحدة اصل آلاف من كلماته المتجانسة باللفظ ، لا يلبث ان يكتشفها مراراً عديدة .

النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي

آلاف منها مشتقة على وجه منطقي من كلمات ذات معنى حسّي ايسر .
نذكر عدة نموذجات من ذلك الاشتقاق .

الفلك هو مدار النجوم ، وقد تصوره القدماء بشكل كُرّة جبارة . اسمه مشتق من الفعل فلكت الفتاة اي استدار ثديها .

الجهة مشتقة من الوجه ، لانها قطعة من الارض نستطيع رؤيتها في وجهنا .
الدابة كانت في الاصل ما دب من الحيوان ، ثم اطلقوها على كل ما يُركب منها او يُحمل عليه .

اللواء مشتق من لوى ، لانه يُلوى ثم يُنشر عند الحاجة .

المفتول الخلق قد شُبّهت متانة بنيته بالجبل المفتول .

اللفظ بمعنى النطق قد شُبّه بلفظ شيء من الفم ، اي باخراجه منه .

رحل فعل مشتق من رحل المسافر اي امتعته .

حل في مكان تعبير دل في نشأته على حل الرحل عند الوصول الى غاية السفر .

الفجر بمعنى ضوء الصباح ، كلمة مشتقة من فجر القناة اي شقها ، لان العرب قد تصوروا نور الفجر كأنه يشق ظلمات الليل ، فقالوا انشق الفجر اي طلع . بواسطة ذلك التشبيه عينه قد سموا الصبح فتحاً وفتحاً ، فان الفعلين المترادفين فتح وفتح بمعنى شق .

فطم الجبل اي قطعه ، ادّت الى فطم الرضيع .
وكتبه مطيئةً افضت الى وكتب شيئاً ، اي جعل بعض اجزائه
فوق الاخرى .

سطرٌ بمعنى صف شجر ، صارت بمعنى صف كلمات مكتوبة .

النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد

اكثرها مشتق ، في العربية كما في سائر اللسن ، من كلمات ذات معنى
حسي ، لان العقل البشري يقتبس كل افكاره المجردة من الاشياء الحسية .
دونكم عدة امثلة على ذلك الاشتقاق .

زار اصلها زور اي مال ، لان الزائر يميل عن طريقه لدخول بيت
الزور .

ابرم الامر اي احكمه ، تعبير مشتق على وجه التشبيه من ابرم الجبل .
نازع المريض قد اشتق معناها على الاسلوب عينه من نازعه الشيء
اي جاذبه اياه .

عدل اي كان ذا عدل ، مشتقة من عدل الشيء اي قومه .
ظلم بمعنى ارتكب الظلم ، قد دلت في الاصل على وضع شيء في غير محله .
غمٌّ كانت بمعنى غطّي ، ثم صارت بمعنى احزن ، اذ شبه الحزن بستر
ثقيل محيط بالنفس .

غمر كانت مرادفة للفعل ستر ، ثم عُني بها ستر الذنوب بالعفو .
وثق به فعل مشتق من وثاق بمعنى قيد .
اعتمد عليه بمعنى اتكل ، مشتق من العماد ، وهو ما يُسند به .
اعتقد الحقيقة تعبير مقتبس من عقد الجبل ، لان الاعتقاد هو تقييد
العقل بحقيقة ما .

آتاه الشيء اي اعطاه اياه ، كان معناها الاصل جعله ياتي الشيء .

اهدى له شيئاً تعبير مشتق من اهدى العروس الى زوجها اي
زفها اليه .

وصله بكذا المرادفة للعطاء ، مشتقة من وصل شيئاً بآخر اي جمعها .
ايّد قدر جُحّ اشتقاقها من يد . اما ساعدَ فمشتقة من الساعد اي اسفل
الذراع ، وعاضدٌ من عضدٌ وهو اعلى الذراع ، وظاهر من ظهر ، وآزر
من ازر وهو الظهر ايضاً .

قاوم الرجل كانت بمعنى قام معه ، ثم دات على المضادة .
داهنه بمعنى خدعه ، مشتقة من دهن ، لان الخداع قد شُبّه بطلاء يمويه
الاشياء ويخفي حقيقتها .

غبن الثوب اي ثناه ثم خاطه ، تحولت الى غبنه في البيع اي خدعه .
داعكه بمعنى خاصمه خصاماً شديداً ، اصلها دعك الجلد اي فركه .
كذلك عاركه مشتقة من عرك الجلد بالمعنى المذكور .

تساجروا اي تفاصموا ، فكأنهم اشتبكوا اشتباك الاشجار .
سهل المكان اي كان سهلاً ، ادت الى سهل الامر .
اصعب الجمل اي لم يَرْض ، افضت الى اصعب الامر اي صعب .

شق الامر اي صعب ، مشتقة من شق الشيء على وجه الاستعارة .
كذلك ايضاً يتضح اصل شاقته اي خالفه وعاداه .
عنت الشيء عظماً مجبوراً اي كسره ، افضت الى عنته الامر اي
حمله مشقة .

كرب القيد اي ضيقه ، ادت الى كربه الامر اي شق عليه .
ارتبك في الوحل اي سقط فيه ، تحولت الى ارتبك في صعوبة اي لم
يكذ يجد مخرجاً منها .

شفع في شخص عند غيره تعبير مشتق من شفيع الشيء اي جملة شفيعاً
بإضافة مثله اليه ، فقد شُبّهت الشفاعة بمضاعفة حطوة طالبها عند

المشفوع اليه .

الشدة بمعنى العنف والمصيبة وشظف العيش ، فد موثلت بشد الجبل .
العقل القادر على ادراك رُبُط العلائق بين الخلائق وبين الافكار ، قد
اشتق اسمه من العِقال الذي تُربط به الدواب .
النهي من مرادفات العقل ، وقد دُعيت هكذا لانها تنهى الانسان
عن الشر .

اعطى الشيء برؤمته تعبير نشأ عن كون رجل قد دفع الى آخر جلاً
برؤمة في عنقه ؛ الرمة قطعة جبل بال . نقول ايضاً بالمعنى ذاته اعطى الشيء
بأسره او بحذايره . الاسر هو القيد اي قطعة جلد مستطيلة ، والحِذفار او
الحُذفور بمعنى الجانب .

الحزم بمعنى العزم ، مشتق من حزم الاشياء اي ربطها .
غرضٌ كانت بمعنى هدف ، ثم دلت على القصد .
السبب بمعنى الوسطة ، كان في الاصل مرادفاً للجبل ، الذي لا بد منه
لادراك غايات عديدة كالاستقاء بالذلو من البر .
الوسطة قد سُميت هكذا لانها في الوسط بين القصد والامر المقصود .
النتيجة اي الولد ، صارت بمعنى الامر الناجم عن غيره .
الشرف هو المكان العالي ، ثم عُي به علو النفس او المقام ، على سبيل
الاستعارة .

المجد مرادف للنجد ، ثم اطلقوه في الارجح على الرفعة .
السناء بمعنى الضياء ، صارت ايضاً مرادفة لسمو المقام .
المكانة كانت مرادفة للمكان ، والمنزلة والمقام دلا في نشأتهما على محل
النزول والاقامة ، ثم استعملت كلها بمعنى رتبة الانسان في المجتمع .
الرئيس كلمة مشتقة من الرأس .
الجارية هي الخادمة او المملوكة ، وقد دُعيت هكذا لانها تجري في

خدمة سيدها .

الموثة بمعنى الفعلة مشتقة من المرور على وجه الاستعارة ، كأنها تدل على مرور الفاعل بعمل من الاعمال .

الغيث اي المطر قد سُمِّي كذلك لانه غوث من الله تعالى .

فجر عن السرج اي مال عنه ، ادت الى فجو عن الحق .

فطر الشيء اي شقه ، صارت بمعنى انشائه او اختراعه .

اخترع الشيء اي شقه ، قد تحولت الى معنى إبداعه .

العيد مشتقة من العودة ، لانه يعود كل سنة .

زوّج الشيء بغيره اي قرنه به ، صارت بمعنى زواج شخصين .

اسبغ الثوب اي اوسعه واطاله ، تحولت الى اسبغ النعمة اي اتمها .

ساغ الشراب اي سهّل شربه ، ادت الى ساغ الامر اي جاز .

شمل الشخص اي غطاه بالشملة - وهي كساء واسع - افضت الى

شمل الامر الناس او الاشياء اي عمّمهم .

تيمّن اي اتجه الى اليمين ، صارت بمعنى تفاعل .

تشاءم اي اتجه الى الشأمة المرادفة للشمال ، اوضحت بضد معنى تفاعل .

اقلق الشيء من مكانه اي حركه ، تحولت الى اقلق الشخص .

افرط الاناء اي ملأه حتى فاض ، ادت الى افرط في الامر .

كتم الاناء اي امسك السائل الذي فيه ، ادت الى كتم السر .

كفر الشيء اي ستره ، افضت الى كفر بالله او بالنعمة .

رادف الرجل اي ركب خلفه ، صارت بمعنى ترادف كلمتين .

الزميل اي الراكب وراء غيره ، اوضحت بمعنى الرصيف اي المماثل بالحرفه .

الوزر اي الحِمْل ، صارت بمعنى الخطيئة .

سبى العدو اي اسره ، تحولت الى سبى العقل والقلب .

العقب اي مؤخّر القدام صارت بمعنى الخلف المشتقة من خلف .

الشقيق نصف الشيء ، ثم دل على الاخ المولود من الوالدين ذاتهما .
اشتق الشيء بمعنى اخذ شقه اي نصفه ، ادت الى اشتق كلمة .
استشار العسل اي جناه ، افضت الى استشار شخصاً .

صحيح اي غير مريض ، صارت بمعنى السالم من العيب او المطابق
للحقيقة .

صبا مشتقة من صبي ، فان معناها مال الى الصبوة ، وهي طيش الصبيان .
طاش السهم عن الغرض ادت الى طاش الموء اي خف عقله .
اصاب السهم تحولت الى اصاب الرجل اي صح رأيه .
عذراء اي درة غير مثقوبة ، اضحت مرادفة لبتول .
البتول المنقطعة عن الزواج ، مشتقة من بتل الشيء اي قطعه .
هذب الشجر اي قطع بعض اغصانه ، ادت الى هذب الولد .
مورن الشيء اي ليثته ، افضت الى مورن الرجل اي دربه .
بحث وفحص قد دلنا في نشأتها على حفر الارض .
امتحن الفضة اي صفاها بالنار ، تحولت الى امتحن التلميذ .

نقد الدراهم اي فحصها ليعرف جيدها من رديئها ، افضت الى نقد كتاباً .
سبر الجرح او البثر اي امتحن غورها ، ادت الى سبر الامر اي اختبره .
متع الشيء اي اطاله ، ادت الى متعه بشيء اي اطال تنعمه به .
نثر الشيء اي شتته ، صارت بمعنى النثر في الكلام والكتابة .
الروح مشتقة من الريح لان هذه من ارق الاشياء المادية واخفاها ،
وكذلك اشتقت النفس من النفس .

الملاك اصلها ملائكة المقلوبة عن مالك بمعنى رسالة ، لان الملاك يقوم بوظيفة
رسول الله الى البشر .

التواضع بمعنى الفضيلة المعروفة ، مشتقة من تواضع الارض اي انخفاضها .
التجرد اي عدم التعلق بأباطيل العالم ، قد شبه بالتجرد عن الثياب .

الاباء اي عزة النفس ، قد سُمي هكذا لان صاحبه يأبى الدنيايا .
الذوع اي القدرة ، كان معناها الاصلي طول الذراع الممدودة .
الملك بكسر اللام ، قد دُعِيَ هكذا لانه يملك بلداً من البلاد .
حكم على الرعيّة مشتقة على وجه الاستعارة من حكم الحصان اي وضع
عليه حكمة ، وهي قسم اللجام المحيط بحنكيه .

اطلق الاسير ادت الى اطلق في الكلام اي عمّمه ولم يقيده .
لا مندوحة عن الامر تعبير مجازي ، لان المندوحة هي الاتساع .
اثني عن الامر اي ابتعد عنه ، فيها استعارة لان اثني بمعنى انطوى .
تقبض الجليد اي اقبض ، افضت الى تقبض عن الامر اي نفر منه .
قوت عينه اي بردت ، صارت بمعنى الفرح ، لان البرد كناية عنه .
جاشت القيدر اي غلت ، ادت الى جاش الصدر اي تهبج غضباً ، وقد
اشتق منها بالاستعارة ذاتها اسم الجيش .

هام اي سار بلا قصد ، تحولت الى هام به اي احبه ، لان الحب يُضِل
آلاف الناس .

شغفه اي اصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه ، قد تحولت الى شغف
بشخص او بشيء ، اي اشتد حبه لهما .
نكى الجروح اي قشره قبل تمام التئامه ، ادت الى نكى العدو اي
قهره بقتله او جرحه .

سعى اي مشى او ركض ، ادت الى سعى للامر اي اجتهد لتبيله .
قامت الدابّة بحملها قد تحولت الى قام بالامر اي مارسه .
هو زمام الامر اي القائم به ، تعبير مجازي ، لان الزمام هو اللجام .
ادار عجلةً قد ادت الى ادار مدرسة او غيرها .
اغطيّة مشتقة من الخطاء ، فانها اقبح انواعه .
ركب اغطيّة او ارتكبها تعبير مشتق على سبيل الاستعارة من ركب

- الدابة . وكذلك جنى الجناية قد شُبِّهت بجنى ثمر محرّم .
 تاب اي عاد ، ادت الى تاب الخطيء اي عاد الى الله .
 كافأ الشيء اي ساواه ، افضت الى كافأ الفضيلة بما يساوي قدرها .
 عاقبه اي جاء في عقبه بمعنى تبعه ، قد تحولت الى عاقب الذنب اشارة
 الى كون القصاص يتبع الذنب .
 خطر اي مشى وهو يرفع يديه ويخفضهما ، ادت الى خطر الامر بالبال .
 خامر اي خالط ، ادت الى خامرت قلبه الكبرياء اي دخلته .
 رجحت كفة الميزان افضت الى رأي راجح .
 سرد الدرع اي نسجها ، ادت الى سرد الحديث اي احسن سياقه ،
 تطارحوا اي تراموا ، افضت الى تطارحوا الحديث اي تبادلوه .
 فكّته اي اطعمه الفاكهة ، صارت بمعنى اطربه بكلام لذية .
 تلا اي تبع ، تحولت الى تلا كتاباً اي قرأه بالتتابع كلماته .
 ادلى اي انزل الدلو في بئر ، ادت الى ادلى ببرهان اي اتى به .
 صرف الدراهم اي صرفها ، قد تحولت الى صرف فعلاً .
 موه الشيء اي طلاه بماء الذهب او الفضة ، ادت الى موه الحقيقة اي
 افسدها بطواهر خادعة .
 القاموس اي البحر ، صارت بمعنى كتاب يحتوي كلمات لغة .
 الجدول اي النهر الصغير ، ادت الى جدول كتب او غيرها .
 انشأ الشيء اي احدهه ، افضت الى انشأ مقالة .
 السلاسة اي اللين او الاتقياد ، قد تحولت الى سلاسة الانشاء .
 الشعر اي الشعور ، قد صارت بمعنى الكلام الموزون المقفى ، لان كماله
 يقتضي شعوراً رقيقاً شريفاً .
 بيت الشعر قد شُبِّهت اجزؤه المرتبة بعرف بيت جميل .
 قفا اثره اي تبعه ، قد اشتقت منها القافية التابعة كل بيت شعر .

نظم اللآلئ اي صفها على سلك ، قد ادت الى نظم الشعر .
 سار الحصان شوطاً قد تحولت الى سار شوطاً في العلم .
 ورد الماء اي اتاه ، ادت الى وردت عليه رسالة .
 صدر عن الماء اي رجع منه ، افضت الى صدر الكتاب اي ظهر .
 التوى مطاوع لوى ، ثم قيل التوى الامر اي صعّب .
 تعقّد الحبل اي كثرت عقده ، ادت الى تعقّد الامر اي صعّب .
 العقبة اي الطريق الصاعد الوعر ، صارت بمعنى الصعوبة .
 انصرم الحبل اي انقطع ، ادت الى انصرم العام اي انقضى .
 ختم عقدا اي وضع ختماً في آخره ، تحولت الى ختم الامر اي اتمه .
 توتر العصب اي اشتد فصار كالوتر ، ادت الى توترت العلائق بينهم .
 الحرّيم اي الحرّم ، ادت الى حرّيم الرجل اي نسائه .
 الدنيا اي الحياة الحاضرة ، قد سُميت هكذا لانها ادنى قيمة
 من الآخرة .
 حطام الشيء ما تحطّم منه ، ثم قالوا حطام الدنيا اي اموالها .
 صفقه اي ضربه ضرباً يُسمع له صوت ، افضت الى صفقة بمعنى عقد بيع ،
 لان ذلك العقد كان يتم بضرب يد البائع على يد المشتري .
 دفع الشيء اي ابعده ، ادت الى دفع الثمن .
 استغنى اي اغتنى ، تحولت الى استغنى عن الشيء .
 مظل الحديد اي طرفه لاطالته ، ادت الى مطله حقّه او بحقه ، اي
 اجل وفاء الحق بوعود باطلاة .
 الصيت كانت بمعنى الصوت ، ثم صارت بمعنى الذكر الحسن .
 صحا اليوم ادت الى صحا السكران ، اي عاد اليه صفاء عقله .
 فليح الشيء اي شقه ، قد صيغ منها الفالج اي زوال الاحساس والحركة في
 نصف الجسم ، كأنه مشقوق .

الفصل العاشر

بعض غرائب الانشاء اللفظية

ايات كل حروفها عواطل اي بدون نقط

الحمد لله الصمدُ حال السرور والكمندُ
الله ، لا اله الا الله ، مولك الاحد ؛
اول كل اول ، اصل الاصول والعمد ،
الواسع الآلاء والآراء علماء والمدد .
الحول والطول له ؛ لا درع الا ما سردا
كل سواه هالك ؛ لا عدد ولا عدد !

ايات كل حروفها مُعجمة اي ذات نقط

بين جنبي شقة^١ خشنت^٢ في قضيض^٣ ثبتي خشن ؛
قِضتُ جفني بيقظة ثبتت غيب^٤ بين ، فبت^٥ في غبن^٦ ؛
بي شقيق^٧ يغيب غيبة ذي ضغن^٨ بين^٩ تجنبي ؛
شيخ^{١٠} فن ، فتي^{١١} شينشة ، شب في بيت نجبة ، فبني^{١٢} ؛
ينتقي زين^{١٣} جنة جنيت ، يتقي شين^{١٤} ضينة^{١٥} بقني^{١٦} .

- (١) مشقة . (٢) محل فيه قضض اي صغار الحصى . (٣) معنى هذا البيت :
بدلاً من نومي في الماضي ، صرت في ارق دائم بعد ابتعاد محبوبي ، فاصبحت
خاسراً . (٤) معناه : افدي بروحي احاً . (٥) حقد . (٦) معنى البيت :
هو شيخ بالفن ، شاب باخلاقه ، ترعرع في بيت ناس ممتازين ، فاعلى مقامهم .
(٧) زينة . (٨) يتجنب عيب البخل بواسطة غني يطلب ماله ليجود به .

بيتان فيها كلمة عاطلة فكلمة معجزة

لا تقي العهد فتشفيني ، ولا تُنجز الوعد فتشفي الملا ؛
تقتضي احكام بني ؛ طالما نفذت احكامها بين الملا .

ايات فيها حرف عاطل فحرف معجم

ونديم بات عندي ليلة ، منه غليل ؛
خاف من صنع جميل ؛ قلت : « لي صبر جميل ؛
» قرّة ١٥ لي ميل قلب منك ، يا غصناً يميل ؛
» سيدي ، رِقْ لذلي ؛ سيدي ، عبدٌ ذليل !»

ايات تُقرأ طرداً وعكساً بدون تغيير

تمكن قراءة كل بيت من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين ، لان ترتيب الحروف هو ذاته . ذلك من اغرب الغرائب في اللغة العربية .

قمرٌ يفرط عمداً مشرقٌ ، رش ماءً دمعٌ طرف يرمق ٢ ؛
قد حلا كاذبٌ وعد تابعٌ لبعاً تدعو بذاك الحدق ٣ ؛
قبسٌ يدعو سناه ؛ ان جفا ، فجناه انس وعد يسبق ؛
قر في إلف نداها قلبه ؛ بلقاها دنيف ٧ لا يفرق ٨ .

بيتا مدح يصيران هجاءً بقراءة كل بيت عكساً

باهي المراحم ، لابسٌ كرماً ، قديرٌ ، مُسندٌ ٩ ؛
بابٌ لكل مؤملٍ ، عنمٌ لعمرك مُرفيدٌ ١٠ .

- (١) فرح . (٢) معنى البيت : جميل كالقمر ، يريد ان يسطع جماله سطوعاً مفراطاً ، فكل من يراه يسكب الدموع . (٣) معناه : غمرة الحدقتين ، الشبيهة باللعب ، تنادي القلب . (٤) شعلة نار مأخوذة من نار كبيرة . (٥) يدعو لمعانه الى الحب . (٦) فرح في مؤانسة سخائها . (٧) مصاب بمرض ثقيل . (٨) لا يخاف . (٩) اسند في العدو ومعناها حمل عليه حملة شديدة . (١٠) ارفد بمعنى اعطى او اعان .

إذا عكسنا ترتيب حروف كل بيت ، وجدنا بيتي الهجاء الآتين :

دينس* ، مزيد* ، قامر* ؛ كسب* المحارم* لا ياب* ؛
دفير* ، ميكر* ، معلّم* ، نفل* ، مؤمل* كل باب* .

بيتا مدح يصيران هجاءً بعكس ترتيب كلماتهما

حلّموا فما ساءت لهم شييم* ؛ سمّحوا فما شحّت لهم مين* ؛
سلّموا ، فما زلت لهم قدم* ؛ رشدوا فما ضلت لهم سنن* .

إذا عكسنا ترتيب كلمات كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

منن* لهم شحت ، فما سمّحوا ؛ شيم* لهم ساءت ، فما حلّموا ؛
سنن* لهم ضلت ، فما رشدوا ؛ قدم* لهم زلت ، فما سلّموا .

أبيات مدح تصير هجاءً بقراءة الاشطر الاولى من كل بيت

إذا اقيت أنوفل بن دارم* ، امير مخذوم* وسيف هاشم* ؛
وجدته اظلم كل ظالم* على الدنانير او الدراهم* ،
وابخل الاعراب والاعاجم* بعيرضه وسره المكاتم* .
لا يستحي من لوم كل لائم* اذا قضى بالحق في الجرائم* ؛
ولا يراعي جانب المكارم* في جانب الحق وعدل الحاكم* .
يقرع من يأتيه سن النادم* ، اذ لم يكن من قديم بقادم* .

- (١) معنى الشطر : قبيح السيرة ، خبيث ، يلعب بالقمار . (٢) الاشياء المحرمة . (٣) معنى البيت : نتن ، كثير الهجوم في القتال ، عليه علامة الحرب ، ابن زنى ، يطرق كل باب طلباً للربح . (٤) معنى الشطر : مكرام فما قلت احساناتهم . (٥) معنى هذا الشطر : هم في طريق الحق ، فلا تحيد سيرتهم عنه . (٦) كاتمه الامر بمعنى كتم الامر عنه . صيغة اسم الفاعل هنا بمعنى اسم المفعول ، اذ يقال « سر كاتم » بمعنى « سر مكتوم » . (٧) كل الابيات السابقة ، من اول هذا الفصل ، موجودة في كتاب « مجمع البحرين » للشيخ ناصيف اليازجي اللبناني المتوفى سنة ١٨٧١ .

إذا قرأنا الشطر الاول من كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

إذا آتيت نوفل بن دارم ، وجدته اظلم كل ظالم ،
وابخل الاعراب والاعاجم ، لا يستحي من لوم كل لائم ،
ولا يراعي جانب المكارم ، يقرع من يأتيه سن النادم .

اغنى بيت عوي بالكلمات

أسم^١ ، اعل^٢ ، طئل^٣ ، سُد ، عش ، ابق ، اسلم ، مَر ، انه ، اقل^٤ ،
صل^٥ ، أول^٦ ، هب^٧ ، اغن ، جد ، زد ، صل^٨ ، عين^٩ ، ائل^{١٠} !
في هذا البيت تسع عشرة كلمة ، وكلها افعال امر ؛ وقد تحتم علينا ان نضع
كل شطر في سطر كامل لفرط طوله . كل الف بدون همزة لا يُلْفِظ بها .

بعض تحف الجناس

الجناس تشابه كلمتين في اللفظ كله او بعضه ؛ ها كم بعض الامثلة عليه :

عَضْنَا الدهر بناه^١ ؛ ليت ما حل بنا به^٢ !
إذا لم يكن ملك^٣ ذا هبه^٤ ، فدعه ، فدولته ذاهبه^٥ .
لا تعرضن^٦ على الرواة قصيدة^٧ ، ما لم تكن بالفت^٨ في تهذيها ؛
فاذا عرضت القول غير مهذب^٩ ، عدوه منك مقالة^{١٠} تهذي بها .
احسن^{١١} خلق الله وجهاً وفماً ؛ إن لم يك^{١٢} الاول بالحسن ، فمن^{١٣} ؟
وكم بجباه الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود^{١٤} !
الصدق في اقوالنا اقوى لنا ، والكذب في افعالنا اقمى لنا .

-
- (١) كن سامياً (بضم الهمزة) . (٢) علي في المكارم : شرف .
(٣) طال عليه : احسن اليه . (٤) اقال عثرتك بمعنى انهضك او غفر
ذنبك . (٥) صال عليه بمعنى هجم . (٦) اولاه معروفاً بمعنى صنعه
اليه . (٧) أعط . (٨) اقال بمعنى اعطى .

الباب الثاني

تأثير العربية دون سواها

في نحو مئة من لغات العالم

تمهيد

اليونانية واللاتينية اقدم جداً من العربية ، وقد نبغ فيهما مئات من الناثرين والشعراء قبل انبلاج فجر الآداب العربية . مع ذلك لم تؤثر ا على توالي الاجيال تأثيراً يذكّر الا في لغات اوربة والتي انتقلت منها مع الفاتحين والمهاجرين الى اقطار اميركة واسترالية . اما الفرنسية والانكليزية ، وهما اشد اللغات تأثيراً في السن الشعوب المتمدنة ، فلم يتجاوز نفوذها في العالم حدود تأثير اليونانية واللاتينية . بعكس ذلك نرى للعربية ، مع تناقص سطوع شمس آدابها عدة عصور قبل القرن التاسع عشر ، تأثيراً واضحاً غير يسير في نحو مئة من اللغات واللهجات الناطق بها ارقى الاقوام في انحاء اوربة واميركة واسترالية ، ونحو خمسين من شعوب آسية وافريقية . ان هذا المجد المختص بلغة الضاد لمن العجب العجاب ، فيثير قوى العقل لا اكتشاف اسبابه ، وقد توخينا ايضاحها في هذا الباب .

السبب الاول هو سرعة انتشار الاسلام بُعيد سنة ٦٢٢ - وهي ابتداء التاريخ الهجري - في كل البلاد المحيطة بشبه جزيرة العرب ، محل ظهوره ، ثم في اربعة العصور التالية وحتى ايامنا بين كثير من الاقوام الساكنين في آسية الوسطى والغربية ، وفي افريقية الشمالية والمركزية ، بل في عدة اصقاع من اوربة الشرقية . بما ان لغة القرآن العربية مقدسة عند المسلمين ، لم يُسَيِّغُوا الى جيلنا ترجمة نصه الى السن الشعوب المحمدية ، فتحتم على ربوات ادباء من افرادها درس لغتنا للتمكن من تلاوة القرآن وفهم معانيه .

السبب الثاني ، الذي لا يكاد ينفصل عن الاول ، هو كثرة فتوحات العرب المتوالية بشبه سرعة البرق الخاطف في انحاء العالم القديم ، الحاوي قارات آسية وافريقية واوربة .

السبب الثالث هو تأثير الثقافة العربية في اوربة طول القرون الوسطى .

الفصل الاول

انتاج العربية لعدة لغات عامية

سنة عشر عاماً فقط بعد الهجرة فتح العرب فلسطين وسورية ولبنان (سنة ٦٣٨) ، ثم مصر (٦٤٠) ، طرابلس الغرب (٦٤٤) ، مراکش (٦٨١) ، الجزائر (حول ٦٨٣) ، تونس (٦٩٨) ، مالطة (٨٧٠) .

في كل تلك البلاد ما لبثت العربية ان نابت على لسان شعوبها مناب لغاتهم الاصلية ، كالآرامية في سورية والقبطية في مصر . ثم شوهوها لشدة استصعابهم اياها ، تشويهاً متزايداً مع مرور العصور ، فحذفوا حركات النحر من اواخر الكلمات ومزج كل منهم بها مئات عناصر من لسانه الاصيلي ، ثم من لغات الاجانب الذين ربطته بهم علائق تجارية او سياسية . هكذا نشأت شيئاً فشيئاً نحو عشرين لهجة عربية يتكلم بها الآن معظم اهالي البلاد العربية ، البالغ مجموع عدد سكانها زهاء سبعة وستين مليوناً . هاكم جدولها ، وبعد اسم كل واحد عدد اهاليه بين قوسين ، على حسب احصاء حديث : شبه جزيرة العرب (٧٧٠٠٠٠٠٠) ، لبنان (١٢٣٠٠٠٠٠) ، سورية (نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠) ، المملكة الاردنية (٤٠٠٠٠٠٠) ، العراق (٤٩٩٠٠٠٠٠) ، مصر (١٩٥٠٠٠٠٠٠) ، السودان (٨١٠٠٠٠٠٠) ، مالطة (٣٠٧٠٠٠٠٠) ، ليبيا (١١٧٤٠٠٠٠٠) ، تونس (٣٤٠٠٠٠٠٠٠) ، الجزائر (٨٥٠٠٠٠٠٠) ، مراکش (٨٧٠٠٠٠٠٠) .

من كل اللهجات العربية المنتشرة في تلك الاقطار لم ترتق الى مستوى الادب سوى المالطية ، مع ان اهاليها اقل من سواهم ، وفي قاموسها مزيج غريب من العربية والايطالية ، واكثر كلماتها ذات المعاني المجردة او المصرية مقتبسة من الايطالية . المالطية تكتب بالحروف اللاتينية .

في كل اللهجات المتولدة من العربية الفصحى مئات كلمات مشتقة من الفاظ موجودة في لغة الضاد ، بيد انها مئاة او قليلة الاستعمال ، ولذلك لا يعرف هذا الاصل العربي غير المتضلعين من لساننا . نذكر في الجدول التالي الاصل العربي المجهول لكلمات من لغة لبنان وسورية العامية ، ولم تُصنف اليه بين قوسين ما يقابله في اللهجة المذكورة الا اذا اختلف عنه اختلافاً يُذكر .

اح : سعل .	حارة : مكان تدانت	وقلاه .
استوى الطعام : نضج .	فيه البيوت .	حنش : نوع من
أن (عن) : ناح .	حاف : نمت الخبز	الحيات .
اهبل : احمق .	الذي بدون إدام .	حوش : ما حول دار .
تأمري - ما في البيت	حد - داره حد	حوش : جمع .
تأمري (دومري) .	داري : مجاورة لها .	حوك - على حوكة :
تحرش به : اعترض له .	حيس : صوت .	مِثله .
تحوج : طلب حاجته .	حسكة : عظم دقيق .	حوول : انتقل .
تخ العجين : حمض .	حسم (حسم) من ثمن	خاطره : راهنه .
تزبر : تكبر .	الشيء : انقصه .	خبط : ضرب ضرباً
تشاحن : تباغض .	حسيس : صوت خفي .	شديداً .
تصوينة : سور حول	حشد القوم : دُعوا	خراط : كذاب .
بيت او حديقة .	فاجابوا مسرعين .	خريق (خردق)
تعالج : تقاتل .	(حشد له : دافع عنه)	العمل : لم يتقنه .
تمنص : تكبر .	حط الشيء : وضعه .	خرم عن الطريق :
تقل (تف) : بزق .	حمسه : وضعه على	عدل عنه .
تلفلف بثوب : غطي	النار قليلاً .	خش : دخل .
جسمه به .	حمص الحب : حمسه	خطرة : مرّة .

(١) انسان . (٢) زبر بمعنى غضب او عتب في لهجة لبنان .

نحوه : خال منه .	شطف : غسل .	دعس : داس .
عتال : حمال .	شقفة : قطعة خزف .	راح : ذهب .
عتمة : ظلمة الليل .	شلاحه : عراه .	زعق : صاح .
عزّره : لامة .	شنيجت (صنّجت)	زعيل : ضجر .
عسلّ النائم : هوّم .	العضلات .	زم : ربط ، شد .
عيّط : صاح .	صح : شني .	زيح : خط مستطيل .
غط : غمس .	صحا : افاق .	زيز (جيز) .
فاض - مكان فاض : خال .	صُدرة (صدرية) :	ساعور : جدي الماعز .
فخت : ثقب .	ثوب للصدر .	سفقه : لطمه .
فخفخح : افتخر	صيرم (سرمائه) :	سكّر الباب : اغلقه .
بالباطل .	حُف مُنْعَل .	سلفّ مالاً : اقرضه .
فرشح (فرشخ) .	صفقه : ضربه ضرباً	سليخ (صليخ) : ارض
فزر : كسر ، شق .	له صوت .	موات .
فطيس : مات .	صفن : اطرق مفكراً ،	سيخ : سكين كبيرة .
فقش البيضة : كسرها	تأمل مليئاً .	شاله : رفعه .
بيده .	صقّ الماء : صار بارداً .	شبح الرجل : مسده
فقع : مات من فرط	صوب : جهة .	كالصلوب .
الحر .	طحم : هجم .	شيخ : بال .
قد : قدر ، قامه .	طلحيّة (طرحيه) :	شختورة : زورق .
قرص العجين : قطعه	ورقة .	شجر النائم : غط .
اقراصاً .	طلع : خرج .	شرج (سرج) ثوباً :
قعد يشتمني : صار	طامة : خبزة .	خاطه بغرزات متباعدة .
	عاطل من الادب او	شطبه : مد عليه خطأ .

(١) في لهجة لبنان : رغيّف مستدير رقيق ذو طبقتين .

يشتهني .	مغط الشيء : مده .	القفا .
كب الشيء : قلبه .	مكتوب : رسالة .	نقر الظبي : وثب
كبش (كمش) الشيء :	مناهدة : مخاصمة .	صُعْدًا .
تفاوله بجمع كفه .	ناقره : نازعه .	هيردبة : عجوز .
كش : طرد .	تنش الشعر : نتفه .	هوره : اوقعه في
لاطئة (لاطيه) :	تُتْفَة من الشيء : قليل	الملاك .
قلنسوة تُلطأ بالرأس اي	منه .	ورش* : نشيط ،
تُلصق به .	نده : صوت .	خفيف .
لم : جمع .	نط : وثب .	وشوشه : كلمه همساً .
مرسة : جبل .	فنفاف : قِطع الثلج	وطى الشيء : خفضه .
مطرح : مكان يُطرح	الضئيلة .	وهره : اثار فيه
اليه .	نُقرة : تجوف في	الخوف .



الفصل الثاني

تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها

لقد تجاوزت فتوح العرب من عصور عديدة حدود العالم العربي السابق ذكره . فتحوا الهند في القرن السابع ، وايران سنة ٦٥٢ ، وبالوتشستان في القرن الثامن . بعد ابتداء التاسع قد استولوا على تركستان ونشروا الاسلام في كل انحاءها . اما افغانستان فقد انتحل اهلها هذا الدين في النصف الاول من ذلك العصر . ثم نشره في جزيرة جاوة العظيمة تجار عرب وايرانيون سنة ١٢٠٠ ، فزاد انتشاره على توالي الاجيال وكاد يصير الدين الوحيد فيها سنة ١٥١٠ . اما الجزائر الفيليبية فان العرب من ام عناصر شعبها ، مع الهنود والصينيين والاوربيين ، وقد اذاعوا الاسلام في قسم منها . وهكذا انتشر القرآن وامتد نفوذ العربية في كثير من بلاد آسية ، بل في افريقية ايضاً حيث فتح العرب شطراً كبيراً مما نسميه الآن السودان المصري والسودان الفرنسي ، فنشروا دينهم بين سكانها وانشأوا دولاً كبيرة لم يبق لها اثر . اما التتر ، الذين انتحل الاثراك منهم الاسلام ، فقد فتحوا سنة ١٢٢٦ ام مدن روسية وظلوا مستولين على قسم كبير من تلك البلاد الى سنة ١٣٨٠ . تلك العوامل الدينية والسياسية قد افضت حتماً الى شدة تأثير العربية في كثير من البلاد الخارجة عن حدود العالم العربي . نجد فيها عشرات الالسن المكتوبة بحروف عربية ، وقد دخل قاموس كلها تقريباً عدد كبير من الكلمات العربية . هاكم جدول سبع وثلاثين منها مرتباً على حسب القارات ، وقد ذكرنا عند اللزوم بين قوسين ، بعد كل لغة ، موطن الناطقين بها . شركة التوراة البريطانية والاجنبية ، التي مركزها في لندرة ، طبعت الانجيل في جميع تلك الالسن بالحروف العربية .

لغات ذات حروف عربية في اوربة

- ١ الفازانية (روسية الشرقية) . ٢ النوكائية (روسية الجنوبية) .
٣ الكوموكية (ساحل بحر الخزر الشمالي الغربي) .

لغات ذات حروف عربية في آسية

- ١ التركية . ٢ الإيرانية . ٣ الأزرىجانية (شمال إيران الغربي) .
٤ الكوردية ولها عدة لهجات (كرديستان الواقعة أراضيها في العراق وتركيا وإيران) . ٥ الأفغانية (افغانستان) . ٦ البالوتشية (بالوتستان الواقعة في جنوب افغانستان) . ٧ البراهوتية (بالوتستان الشرقية) . ٨ الهندستانية (الهند الشمالية) ؛ يتكلم بها خمسة وعشرون مليوناً من المسلمين وعدة ملايين غيرهم بجانب لغاتهم الخاصة . ٩ الداخينية ، لغة المسلمين في الهند الغربية والجنوبية ، وهي شديدة الشبه بالهندستانية . ١٠ الكشميرية (ولاية كشمير في أقصى شمال الهند) . ١١ الكورازية (الولاية ذاتها) . ١٢ البلتية (بلتستان الواقعة في شمال تلك الولاية) . ١٣ البنجابية (ولاية بنجاب في شمال الهند) . ١٤ الملتانية (الولاية ذاتها) . ١٥ السندية (الاقليم الشمالي من ولاية بومباي في الهند) ، ولها عدة لهجات . ١٦ التاميلية (جنوب الهند وجزيرة سيلان) . ١٧ الهندية (بشاور ، مدينة في ولاية من الهند على الحدود الشمالية الغربية) . ١٨ المليالامية (ساحل مالابار في الهند الجنوبية الغربية) . ١٩ الأزبكية^٢ بضم الهمزة (تركستان وآسية المركزية) . ٢٠ الجاكتائية (واحة ميرف Merv في تركمنستان Turkmenistan الروسية) . ٢١ الكيرغيزية^٢ (تركستان الصينية وآسية

- (١) قد كُتبت التركية بحروف عربية عدة عصور ، الى ان فرض مصطفى كمال اتاترك كتابتها بالحروف اللاتينية من نحو ثلاثين عاماً .
(٢) لغة شديدة الشبه بالتركية .

المركزية الروسية وسييرية الغربية) ، وهي ذات لهجات عديدة .
 ٢٢ الكشغوية (تركستان الصينية) . ٢٣ الجاوية (جزيرة جاوة) .
 ٢٤ السنّدانية (جاوة الغربية) . ٢٥ المالائية (في عدة اقطار من
 ملازيا^٢) ، ولها لهجات كثيرة . ٢٦ السولوية (جزائر سولو ، وهي
 من الجزر الفيليبية) .

لغات ذات حروف عربية في افريقية

١ القبائلية (بعض انحاء بلاد الجزائر) ، ولها عدة لهجات .
 ٢ الشلهائية (جنوب مراکش) ، وهي كثيرة اللهجات . ٣ السواحلية
 (افريقية الشرقية) . ٤ البمبارية (السودان الفرنسي) . ٥ الفولية
 (غينية الفرنسية) . ٦ الهوسائية (نيجارية وغيرها) . ٧ الغينية (غينية) ،
 وهي مستعمرة انكليزية في افريقية الغربية) . ٨ الفياديحية (بين در
 وكيرمة في حوض النيل) .

اكثر هذه اللغات السبع والثلاثين اقتباساً للكلمات العربية هي الايرانية
 والتركية والهندستانية واشباهها ، فان قاموس كل منها حافل بالآلاف من الفاظ
 لغتنا ، بحيث لا يكاد يمكن العثور على جملة طويلة في تلك الالسن لا تحوي
 عدة عناصر عربية . في الرابع والثلاثين آية الاولى من انجيل القديس يوحنا
 قد وجدنا من كلمات لغتنا ١١١ في الايرانية ، ١٠٤ في التركية ، ٨٠ في
 الهندستانية .



(١) لغة شديدة الشبه بالتركية . (٢) هذا الاسم يدل على شبه جزيرة
 مالاکة وعدة جزائر اوقيانية ، من اشهرها بورنيو والجزر الفيليبية .

الفصل الثالث

تأثير العربية في أكثر لغات اوربة

القسم الاول : تأثير العربية العام في أكثر لغات اوربة

سبب تأثير لغة العرب في كل لغات اوربة تقريباً هو فتوحاتهم فيها . لم يمض على ظهور الاسلام بينهم ربح من الزمان حتى فتحوا النربونية (la Narbonnaise) وهي ولاية من فرنسة القديمة واقعة على ساحل البحر المتوسط . ثم حاولوا غزو ذلك القطر ، فانتصر عليهم الملك شرل مرتل (Martel) انتصاراً جازماً سنة ٧٣٢ في معركة مجاورة لمدينة پواتيه (Poitiers) . اما اسبانية فقد اتوها سنة ٧١٠ فغزوها وجعلوها مملكة خاضعة لخليفة بغداد ، ثم صارت مملكة مستقلة تناقص اتساعها بانكسارهم في عدة حروب اصلاهم الوطنيون نارها ، فلم يبق لهم سوى مملكة الافندلس الصغيرة في جنوب اسبانية ، وقد غلبوا عليها سنة ١٤٩٣ ، وكان ابو عبدالله آخر عواهلهم . اما البرتغال فقد فتحوها سنة ٧١٤ ، فظلت تحت سيطرتهم الى سنة ١١٣٩ ، اذ انتصر الفونس بن هنري ده بور كوئي (Bourgogne) ، كونت البرتغال ، على خمسة من اقبالهم المتحالفين لمقاومته ، فاعلنه جنوده في ساحة القتال اول ملك لبلادهم .

لقد ضاعف تأثير تلك الفتوحات في لغات اوربة سمو ثقافة العرب . كانوا قد اقتنوا حصة كبيرة من علوم فئة من ارقى الشعوب القديمة ، ولا سيما اليونانيين ، واقتبسوا من هؤلاء ومن الابرائين اصول الفنون الجميلة ، وحسنوا صناعات سورية وايران ، و اضافوا الى تلك الثروة الثالثة مالاً طارفاً من ثمار جهودهم ، فصاروا من قادة تمدن اوربة في القرون الوسطى .

هاكم جدول تسع وخمسين من الكلمات العربية التي اقتبست كلها او
قسماً كبيراً منها اكثر لغات اوروبا ، ولا سيما اشهرها .

ثمان مختصة بالدين الاسلامي : إسلام ، مُسَلِّمٌ ، هجرة ، قرآن ، مسجد اي
جامع ، منارة اي مئذنة ، مؤذِّنٌ ، خليفة .

اثنتا عشرة متعلقة بعلوم الرياضيات والفلك والكيمياء : صِيفر ، جبر (علم
الجبر) . سمت ، سمت الرأس ، نظير^١ ، عِضادة . كيمياء ، قِلي ، كُحْل ،
قطران ، إنبيق^٢ ، مُلْتَمَم .

خمس ذات صلة بالحكومة : سلطان ، وزير ، امير ، ديوان ،
دار الصناعة .

خمس هي اسماء حيوانات او مواد حيوانية : جمل ، غزال ، زرافة .
ميسك^٣ ، قيرمز^٤ .

خمس عشرة هي اسماء نباتات او مواد نباتية : ليمون ، نارنج ، بُرقوق ،
زعرور ، فستق ، خروب ، قهوة ، ياسمين ، سُمَّاق^٥ ، زعفران^٦ ، حلفاء^٧ ،
كافور ، قند ، عنبر^٨ ، حشيش^٩ .

اربع عشرة كلمة شتى : شرق ، شريقيون ، ترجمان ، حريم ، حشاشين ،
قُبَّة ، مخزن ، تعريف ، قلف^{١٠} ، شراب ، طاس^{١١} ، نارجيلة ، عود (آلة

(١) نقطة السماء التي تحت قدمي الراصد . (٢) آلة للتقطير . (٣) المسك
مادة عطرية توجد في شبه جيب تحت بطن غزال المسك . (٤) نوع من
الصيغ الاحمر . (٥) شجر من فصيلة البُطميات . (٦) نبات اصفر
الزهر ، له اصل كالبلبل ، يُستخرج منه صيغ اصفر ونوع من التوابل .
(٧) نوع من العشب تُصنع بورقه حُصْر وحبال . (٨) مادة راتنجية
عطرية . (٩) نبات تُستخرج منه مادة مسكرة . (١٠) قلف السفينة ؛
خرز الواحها بالليف وجعل في خلالها القار . (١١) طاس : إناء
يُشرب فيه .

طرب) ، الموصل (مدينة) .

قد تغير معنى بعض هذه الكلمات عند اندماجها في لغات اوربة ؛ سندكر ما آلت اليه في الفرنسية ، وهو صيغة ثابتة او قليلة التغير في بقية السن اوربة . صيفر قد تحولت في اكثرها الى كلمتين ، الاولى بمعنى صيفر اي عدم العدد (zéro) ، والثانية بمعنى رقم (chiffre) .

سمت اي طريق او اتجاه ، تحولت الى azimuth بمعنى الزاوية المؤلفة من سطح عمودي ثابت و سطح عمودي يحتوي جرماً من الاجرام السماوية . اما سمت الرأس ، وهي نقطة السماء التي فوق رأس الراصد ، فقد اقتضبت وتحولت الى zénith .

العِضادة - وهي في الاصل خشبة من الخشبتين اللتين على جانبي الباب - تحولت الى alidade ، وهي مِسْطَرة لقياس الزوايا ، تدور حول نقطة في طرفها ، وينتقل طرفها الآخر على دائرة ذات اقسام متساوية .

القيلى مادة ناتجة عن احتراق نبات الحمض . قد تحولت الى alcali التي معناها الصود (soude) او البوتاس او مادة اخرى لها مثل خواصهما .

الكحل قد تحولت في الفرنسية القديمة الى alcohol الدالة على كل مسحوق شديد الدقة مثل الكحل ، وعلى المادة التي اسمها الآن alcool الناتجة عن تقطير الخمر او نحوه .

المُتَمِّم - وهي اسم مفعول « الغم معدناً » اي خلطه بالزئبق - قد تحولت الى amalgame بمعنى الامتزاج الكيماوي بين معدن والزئبق .

سلطان تحولت الى sultan للدلالة على عاهل تركية القديمة وبعض دول شرقية اخرى مثل مراکش .

وزير تحولت الى vizir بمعنى وزير عاهل مُسْلم .

امير تحولت الى amiral الدالة على ضابط من الدرجة العليا في اسطول الحكومة .

ديوان تحولت الى douane بمعنى المكس اي الكسرك في لغة لبنان
وسورية العامية .

دار الصناعة تحولت الى arsenal الدالة على معمل ومخزن للاسلحة
ولسائر المعدات الحربية .

نارنج تحولت الى orange بمعنى البرتقال .
البُقوق كانت منذ عدة عصور بمعنى المشمش والخوخ ، فتحولت الى
abricot الدالة على المشمش فقط .

قند ، اي غسل قصب السكر بعد جموده ، قد تحولت الى candi
بمعنى السكر المنقى المتبلور الشبيه بالشفاف .

شرق تحولت الى sirocco للدلالة على ريح حارة تهب من الجنوب الشرقي
على البحر المتوسط وسواحه .

شرقيون تحولت الى sarrasins ، وهو اسم اطلقوه في القرون الوسطى
على العرب الغازين بعض اقطار اوربة وافريقية الشمالية .

حريم التي من جملة معانيها نساء الرجل ، قد تحولت الى harem الدالة
على ذلك المعنى وعلى قسم البيت المخصص بتلك النساء .

حشاشين تحولت الى assassins الدالة على شيعة من اهالي آسية الغربية
قد اشتهر اعضاؤها في القرن الحادي عشر بادمانهم شرب الحشيش وبكثرة
ارتكابهم القتل . في العصور المتأخرة صارت assassin بمعنى قاتل .

القبة تحولت الى alcôve بمعنى قسم من غرفة منزو عنها ، يحتوي
فراشاً واحداً او اكثر .

تعريف تحولت الى tarif بمعنى جدول اسعار او مكوس .

شراب تحولت الى sirop الدالة على ماء كثير السكر يحتوي مادة طبية
او نباتية عطرية .

النارجيلة اي ثمرة جوز الهند ، قد تحولت الى narguilé بمعنى

الإناء المستعمل لشرب التبنك ، لان كثيراً من الشرقيين كانوا يشربونه
بواسطة نار جيلة مجوفة ذات انبوب طويل .

العود ، اسم آلة الطرب المعروفة ، تحولت الى luth الدالة على آلة قديمة
شبيهة بالعود ، اخذها بعض اهل اوربة عن العرب .

الموصل ، اسم مدينة العراق المشهورة ، قد اشتقت منه mousseline
بمعنى نسيج نسيج خفيف خفيف شفاف من القطن او الصوف او الحرير ، كان
الاوربيون يشترونه من الموصل .

بعد ابضاح تغير معاني بعض الكلمات العربية التسع والخمسين المنتقلة الى
اكثر لغات اوربة ، تقدم للقراء جدولها الكامل مع ما يقابلها في الفرنسية
والانكليزية والروسية واليونانية ؛ ولو كان عندنا قواميس اغنى بالمواد في
اللسن الاخيرة الثلاثة ، لاستطعنا اضافة عدة الفاظ الى الاعمدة المختصة بها .
الفرنسية اشهر اللغات اللاتينية واكثرها انتشاراً ، وكذلك مقام الانكليزية
بين اللسان الجرمانية ، ومكانة الروسية بين اللغات الصقلية .

في الجدول الآتي تمثل الفرنسية سبع لغات لاتينية اخرى وهي :

البروفنسية (provençal) التي يتكلم بها اهالي عدة ولايات في جنوب
فرنسة ، الاسبانية ، الكاتالونية لغة سكان اقليم كاتالونية الواقع في جنوب
اسبانية الشرقي ، البرتغالية ، الايطالية ، الرومنشية لسان بعض ولايات
سويسرة ، الرومانية لغة بلاد رومانية .

الانكليزية تمثل ست لغات جرمانية اخرى وهي :

الالمانية ، الهولندية ، الدانيمركية ، الاسوجية ، النروجية ، الاسلندية
لغة جزيرة اسلندة الواقعة في شمال انكلترة .

الروسية تمثل سبع لغات صقلية اخرى وهي :

الروثانية المنطوق بها في جنوب روسية وفي قسم من بولونية ، البلغارية ،
الصربية والسلوفانية لغتا يوغوسلافية ، البولونية ، البوهيمية

والسُّلُوفَاكِيَّة لسانا شاكوسلُوفَاكِيَّة .

يتضح من ذلك البيان ان عدد لغات الجدول الاوربية ومجانساتها اربعة وعشرون ، وقد اقتبست كلها اكثر الكلمات العربية التسع والخمسين المذكورة فيه .

تحتّم علينا طبع الكلمات الروسية واليونانية بغير حروفها ، بحروف لاتينية ماثلة وعلى طريقة كتابة الفرنسية مع لفظ كل الحروف الاخيرة ، ما عدا كون kh تُلَفِّظُ كاخاء ، و gh كالغين ، و th كالثاء ، و dh كالذال .

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
	<i>islam</i>	islamism	islam	اسلام
	<i>moussoulmanin</i>	moslem	musulman	مسلم
		hegira	hégire	هجرة
<i>korani</i>	<i>karan</i>	koran	coran	قرآن
<i>moskéya</i>		mosque	mosquée	مسجد
<i>minares</i>		minaret	minaret	منارة
		muezzin	muezzin	مؤذن
<i>khalifis</i>	<i>kalif</i>	caliph	calife	خليفة
	<i>tsifra</i>		chiffre	صفر
		zero	zéro	صفر
<i>algévra</i>	<i>alquibra</i>	algebra	algèbre	الجبر
		azimuth	azimut	سمت
<i>zénith</i>	<i>zénit</i>	zenith	zénith	سمت الرأس
		nadir	nadir	نظير
			alidade	العضادة
<i>khimiya</i>	<i>khimia</i>	chemistry	chimie	كيمياء
<i>alkali</i>	<i>alkali</i>	alkali	alkali	القلي
	<i>alkagoly</i>	alcohol	alcool	الكحل
<i>katrami</i>			goudron	قطران
<i>alambikos</i>		alembic	alambic	الانبيق

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
<i>soultanos</i>	<i>soultan</i>	amalgam sultan	amalgame sultan	ماتم سلطان
<i>véziris</i>	<i>viziry</i> <i>admiral</i>	vizier admiral	vizir amiral	وزير امير
<i>khamilos</i>	<i>arsinal</i> <i>gaziely</i> <i>girafa</i>	arsenal camel gazelle giraffe	arsenal chameau gazelle girafe	ديوان دار الصناعة جمل غزال زرافة
<i>moskhos</i>	<i>mouskous</i>	musk	musc	مسك
<i>kermézi</i>		kermes	kermès	قرض
<i>lémoni</i>	<i>limon</i>	lemon orange	limon orange	ليمون نارنج
<i>verikokko</i>	<i>abrikos</i>	apricot	abricot azerole	البرقوق الزعرور
<i>fistiki</i>	<i>fistachka</i>	pistachio	pistache	فستق
<i>kharoupi</i>		carob	caroube	خروب
<i>kafes</i>	<i>kafé</i>	coffee	café	قهوة
<i>yacémi</i>	<i>jasmin</i>	jessamine sumac	jasmin sumac	ياسمين سماق
<i>zafora</i>	<i>cheufuran</i>	saffron alfa	safran alfa	زعفران حلفاء
<i>kafoura</i>	<i>kamfara</i>	camphor	camphre	كافور
<i>kandio</i>	<i>ambra</i>	candy amber	candi ambre	قند عنبر
<i>khacici</i>		hashish	hachich	حشيش
<i>sirokos</i>		sirocco saracen	sirocco sarrasin	شرق شريقيون
<i>dhraghomanos</i>	<i>dragaman</i>	dragoman	drogman	ترجمان

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
<i>kharémi</i>	<i>gariem</i>	harem assassin alcove	harem assassin alcôve	حريم حشاشين القبة
<i>maghazi</i>	<i>magazin</i>	magazine	magasin	مخزن
<i>larifa</i>	<i>tarif</i>	tariff	tarif	تعريف
<i>kulafatizo</i>			calfater	قلف
<i>siropi</i>	<i>sirop</i>	syrup	sirop	شراب
<i>laci</i>			tasse	طاس
<i>naryiles</i>		narghile	narguilé	نارجيلة
	<i>lioutniya</i>	lute	luth	العود
<i>moucélina</i>		muslin	mousseline	الموصل

في اوربة ، ما عدا اللغات المذكورة في الجدول السابق ومجانساتها ، السن
اخرى كثيرة قد اقترضت كلمات عديدة من لغتنا . سنذكر في ما يلي بعض
تلك الالفاظ وبجانب كل منها اصلها العربي .

نجد في الليتوانية ، وهي من اللغات البلطية الصقلبية :
mogametonas ، *alkoholis* الكحل ،
مُسلم ، *algebra* الجبر ، *chemija* كيمياء ،
viziris وزير ، *admirolas* امير ، *girafa* زرافة ،
abrikosas البرقوق ، *kava* قهوة ، *jasminas* ياسمين ،
chafran زعفران ،
haremas حريم ، *alkova* القبة ، *muslinas* الموصل .

الارمنية التي لا قرابة بينها وبين جميع الالسن المشار اليها سوى وحدة
الاصل الهندي الاوربي ، قد اقترضت من لغتنا كلمات عديدة ، ومن جملتها
هذه : *islam* اسلام ، *mehmedagan* محمدي اي مُسلم ، *kouran*

(١) قد ذكرنا الارمنية بين لغات اوربة ، لان عدداً كبيراً من الارمن
ساكنون في القسم الاوربي من تركيا ، وعلى الاخص في استنبول .

قرآن ، meuzguit مسجد ، minare منارة ، mouezzin مؤذن ،
 khalifa خليفة ، zeuro صفر ، azimout سمت ، zénit سمت
 الرأس ، nadir نظير ، kimia كيمياء ، aghgaghi القسلي ، alkol
 الكحل ، soultan سلطان ، mouchg مسك ، lémon ليمون ،
 narintch نارنج ، bargoug برقوق ، hazoran الزعرور ،
 bisdag فستق ، hasmig ياسمين ، kapour كافور ، hachich حشيش ،
 saraguinos شريقيون ، tarkman ترجمان ، siro شراب ، tas طاس .
 الحجرية والفنلندية تختلفان كل الاختلاف عن جميع اللغات الاوربية
 السابق ذكرها ، لانها ليستا مثلها من نوع الاسن الهندية الاوربية .

مع ذلك نجد في الحجرية هذه الكلمات المقتبسة من لغتنا : mohamedan
 مسلم ، algebra الجبر ، zenith سمت الرأس ، nadir نظير ، kemia
 كيمياء ، jiraf زرافة ، katragne قطران ، narantch نارنج ، kavé
 قهوة ، yazmin ياسمين ، chafragne زعفران ، kamfor كافور ،
 saratchan شريقيون ، alkov القبة ، zseb حبيب .

اما الفنلندية فنجد فيها : islami اسلام ، moslemi مسلم ، moskea
 مسجد ، minareetti منارة ، kaliffi خليفة ، kemia كيمياء ،
 alkoholi الكحل ، sulttani سلطان ، amiraali امير ، kameli جملة ،
 gaselli غزال ، aprikka البرقوق ، kahvi قهوة ، jasmiini ياسمين .
 لا يصعب علينا ذكر لغات اوربية اخرى اقتضت عدة كلمات من لساننا ،
 لكننا قد احجمنا عن ذلك لعدم إضجار القارىء . على كل حال بعد
 الايضاحات السابقة يسوغ لنا التأكيد ان العربية قد اثرت تأثيراً عاماً غير
 زهيد في اكثر لغات اوربية ، البالغ عددها ثلاثة وسبعين على الاقل ، وسوف
 يزيد القارىء ايقاناً بهذه الحقيقة بعد مطالعة القسم الثاني .

القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوربة

الفرع الاول : تأثير لغتنا الخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية

بسبب احتلال العرب لاسبانية والبرتغال مدة عصور ، قد اخذت لغتنا هذين البلدين من لسانهم مئات كلمات لا نجد لاكثرها اثراً في لغات سائر الاقطار الاوربية . قد حدث مثل ذلك في الفرنسية لتواتر علائق فرنسا مع الشرق العربي منذ نشوب الحروب الصليبية ، وعلى الاخص بعد احتلالها بلاد الجزائر من سنة ١٨٣٧ ، ونشر حمايتها على تونس سنة ١٨٨١ وعلى مراكش سنة ١٩١٨ . تتضح من الجداول الآتية درجة عمق تأثير العربية في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية . الكلمات المطبوعة بحرف لاتيني مائل في تلك الجداول ، قد كتبناها على الطريقة الفرنسية لعدم وجود بعض حروفها الاصلية .

بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

alcaparra	الكبّر (شجر)	adelfa	الدِلى
alcazuz	عرق السوس	alacena	الخزانة
alcazar	القصر	albarazo	البرص
aldea	الضيعة	albarda	البردعة
alfabega	الجبّ (نبات)	albéitar	البيطار
alfaqi	الفقيه	albornoz	البُرْنس
alfarero	الفخّاري	alcachofa	الخرشوف
alfil	الفيل ^٢	alacran	العقرب

(١) على ٦٨ كلمة اسبانية ٥٨ تبدأ بالحرف a ، وعلى ٧٥ كلمة برتغالية ٧٣ تبدأ به ، فقد اعملنا مئات كلمات عربية الاصل تبدأ بحرف آخر . (٢) قطعة من قطع لعب الشطرنج .

alubia	اللوبيا	alforjas	الخُرَج
arroz	الرز ^١	algarabia	العربية (اللغة)
arrabal	الربض ^١	algodon	القطن
azafate	السفط	alharaca	الحركة
azahar	الزهر	alholva	الحلبة (نبات)
azofar	الصفرة ^٢	alhucema	الخزامي
azogue	الزئبق	aljaba	الجمعة
azote	السوط	aljibe	الجِب
azucar	السكر	alloza	اللوز
azucena	السوسنة	almaciga	المصطكي (شجر)
azud	السد ^٣	almaraco	المردقوش
atabal	الطبل	almazara	المصرة
atahona	الطاحونة	aceite	الزيت
ataud	التابوت	aceituna	الزيتون
adalid	الدليل	almohada	المخدة
adobe	الطوب ^٤	almohaza	المحسة
adufe	الدف	almud	المد ^٥ (مكيال)
ajarafe	الشرق ^٥	alondra	القنبرة
ajonjoli	الجرجان ^٦	alquiler	الكراء
fulano	فلان	altramuz	الثرمس

(١) ما حول مدينة من بيوت . (٢) النحاس الاصفر . (٣) بمعنى السد : حاجز بين شيئين . (٤) ما يبنى به من الطين المشوي . (٥) المكان العالي . (٦) حب السمسم .

mozarabe	مستعرب ^١	jarabe	شراب
rehén	رهن	mameluco	مملوك
zaratan	سرطان (مرض)	mandil	منديل
albagnil	البناء	matraca	مِطْرَقَة
agnil	النيل (نبات)	mezquino	مسكين
Alhambra	الحمراء ^٢	mohatra	مخاطرة

بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية

alchemila	الشملة ^٤	alazaoun	الحصان
alcôfa	القفة	albarda	البردعة
alculha	الكنية	alcaçar	القصر
aldeia	الضبعة	alcachofra	الخُرشوف
aldrava	الضبعة ^٥	alcaçus	عرق السوس
alecrim	الاكليل	alcaide	القائد
alface	الخس	alcaparra	الكبر (نبات)
alfaiate	الخياط	alcaravaoun	الكرّوان (طير)
alfange	الخنجر	alcaravia	الكرّوايا (نبات)
alfaquei	الفقير	albufeira	البُحيرة
alfarrôba	الخروب	alcateia	القطيع
alfavaca	الجبة (نبات)	alcatifa	القطيفة ^٣

- (١) من صار دخيلاً بين العرب . (٢) اسم قصر ملوك العرب في مدينة غرناطة في إسبانية . (٣) دثار مُخَمَل للرجال . (٤) ثوب واسع . (٥) حديدية او خشبية يعلّق بها الباب .

almofaça	المِحْسَة	alfazêma	الخُزَامِي
almofada	المِخْدَة	alféoa	الحَلْوَى
almofariz	المِهْرَاسُ	alferes	الفَارَس
almoxatre	النُّشَادِر	alfôrge	الخُرْج
almude	المُدَّ	alforria	الحُرْبِيَّة
alqueire	الكَيْل	algaravia	العَرَبِيَّة (اللغة)
alquequenge	الكَاكَنْج (زهر)	algibe	الجُب
alquiler	الكِرَاء	algibeira	الجِيب
alvanel	البِنَاء	algodaoun	القَطْن
alvara	الْبَرَاءَة	alguazil	الْوَزِير
alveitar	البِيْطَار	alicerce	الْإِسَاس
alverca	البِيرْكَة	aljôfar	الجَوْهَر
alviçaras	البِشَارَة	almagre	المَغْرَة ^١
anil	النَيْل (نبات)	almanchar	المُنْشَر ^٢
arrabalde	الرَبْض	almargem	المَرْج
arratel	الرَطْل	almatricha	المَفْرَشَة ^٣
arrôz	الرُزَّ	almécega	المِصْطَكِي
assucar	السُّكَّر	almocafre	المِخْفَرَة
assucêna	السُّوسَنَة	almocavar	المَقْبَرَة
auge	أَوْج	almocreve	المِكَارِي
atafôna	الطَّاحُونَة	almoêda	المِزَايِدَة

(١) نوع من الطين الاحمر يُصْبَغ به . (٢) محل يُنْشَر فيه التين او نحوه لتجفيفه . (٣) مِيفْرَش يوضع على الرِجْل ويُقْعَد عليه . (٤) بَكْسَر المِيم : آلة الحفر . (٥) الهَاوْن .

azémala	الزاملة ^١	atalaia	الطليلة
azougue	الزُبُق	ataude	التابوت
mesquinho	مسكين	azafama	الزحمة
roman	رُمان	azeite	الزيت
		azeitôna	الزيتونة

بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية

djin	جين	abelmosch	حب المسك (نبات)
elixir	الأكسير ^٤	alcarazas	الكرزاز ^٢
émir	امير	alezan	الحصان
fakir	فقير	alguazil	الوزير
gerboise	يربوع ^٥	cadi	قاض
kan	خان	carthame	قيرطيم (نبات)
kandjar	خنجر	carvi	كرّوياء
khamsin	خمسين ^٦	cheik	شيخ
kohol	كُحُل	civette	زباد ^٣
koubba	قُبّة	cramoisi	قرمزي
gazel	غزال	divan	ديوان

(١) الدابة التي يُحمل عليها . (٢) قارورة او كوز ضيق الرأس .
(٣) حيوان يشبه القط . (٤) إكسير : اسم مادة زعم بعض الكيماويين
القدماء انها تحول المعادن الحقيرة الى ذهب خالص . (٥) نوع من الفأر
قصير اليدين طويل الرجلين . (٦) في لغة مصر العامية : اسم سحوم ،
اي ريح حارة ، تدوم نحو خمسين يوماً .

pastèque	بطيخ	hammam	حمام
quintal	قنطار	haras	فرس
rahat loukoum	راحة الخقوم	henné	حناء
simoun	سموم	houri	حور
sorbet	شربة	jupe	جبة
talc	طلق	maboul.	مهبول ^٢
talisman	طليسم	matraque	ميطرقة
vali	وال	matras	مطرة ^٣
vilayet	ولاية	medersa	مدرسة
zaouïa	زاوية	mesquin	مسكين
zaptieh	ضبطية	mozarabe	مستعرب
zinzolin	جبلجلان	mufti	مفت

الفروع الثاني : تأثير لغتنا اخاص في لغات البلاد البلقانية

نجد في كل لغة من ست على الاقل من لغات البلاد البلقانية - بغض النظر عن التركية - مئات من الكلمات العربية ، مما يدل اجلى الدلالة على كون لغتنا قد اثرت فيها مثل تأثيرها في الاسبانية والبرتغالية . تلك الالسن الستة هي :

١ الرومانية ، لغة رومانية اللاتينية الاصل .

-
- (١) جمع حوراء . العين الحوراء هي التي اشدت بياض بياضها وسواد سوادها . الحورية ، في عدة لغات عربية عامية ، هي امرأة من نساء الجنة القاتنات الجمال . (٢) معناها فاقد العقل في عدة لغات عربية عامية . (٣) قربة . (٤) مادة معدنية تُسحق وتُستعمل في الطب والصناعة .

٢ الصربية القرواطية ، وهي لغة صقلبية ينطق بها معظم اهالي
يوغوسلافية ، بيد ان الصربيين منهم يكتبونها بالابجدية الروسية ،
اما القرواطيون فبالحروف اللاتينية .

٣ السلوفانية ، لغة قسم من اهالي يوغوسلافية ، شديدة الشبه بالسابق
ذكرها ، وذات ابجدية لاتينية .

٤ البلغارية ، لغة صقلبية لا تُكتب بسوى الحروف الروسية .

٥ الابانية ، وهي من اللغات الهندية الاوربية وذات شبه غير يسر
باللاتينية ، وقد اقترضت حروفها .

٦ اليونانية الحديثة ، الفصحى والعامية ، ولا يخفى عن ذوي الثقافة
ان لها ابجدية خاصة .

لم تؤثر العربية في تلك اللغات الست على وجه مباشر ، بل بواسطة التركية
المقتبسة آلاف كلمات من لساننا ، وقد انتشرت فيها بسبب احتلال الاتراك
بلاد الناطقين بها مدة قرون عديدة . بقيت صربية تحت حكم الاتراك من
سنة ١٣٨٩ الى ١٨٧٨ ، السنة التي تحررت فيها ايضاً رومانية من يرم الفاح
لها منذ سنة ١٣٩٢ . اما بلغارية فقد خضعت لهم من اواخر القرن الرابع عشر
الى سنة ١٩٠٨ اذ اصبحت مملكة مستقلة . البانية قد ظلت تحت سيادتهم من
عام ١٤٦٧ الى ١٩١٢ ، وبلاد اليونان من سنة ١٤٦٠ الى ١٨٢١ .

قد اوضحنا في الجداول الآتية شدة تأثير العربية في خمس من لغات تلك
البلاد البلقانية ، بواسطة التركية ، وقد اهملنا السلوفانية لشدة شبهها بالصربية
القرواطية . معظم الكلمات المذكورة في تلك الجداول ، ان لم نقل كلها ، قد
اندج في الالسن المذكورة بعدما اقتبس رأساً من التركية وبلغظ مماثل
للفظها ، فأدى ذلك الى تشوه بعضها وتنكره علينا .

بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية

rizilic	رذل ^١	mascara	مسخر ^{٣٥}	catifea	قطيفة
rouchfet	رُشوة	machala	ما شاء الله	cintar	قنطار
sabor	صبر (نبات)	mazdrac	مِزراق ^٤	bina	بناء
sahan	صحن ^٨	meuraz	مرض	cusur	قصور
sateur	ساطور		مِجك ^٥	dohan	دخان ^١
sided	صدف	mehenguiyou		dughiana	دكان
sinet	سند (وثيقة)	meremet	مرمة ^٦	elixir	الاكسير
susan	سسم	meschin	مسكين	fitil	فتيل
sofa	صُفَّة ^٩	meterez	مِترس ^٧	geamie	جامع
chalvari	سروال	mezat	مزد	gelat	جلاد
talisman	طاسم	miraz	ميراث	ghiaur	كافر
temenea	تمن ^٨	moflus	مُفلس	giuvaer	جواهر
tertip	ترتيب	muftiu	مُفت	huzur	حضور
techkèrea	تذكرة	musafir	مسافر ^٩	mahala	محلّة
tecnefes	ضيق النفس	muchama	مشمع	mahmur	مخمور ^٢
hac	حق		مُشتر	maidan	ميدان
hagiu	حاج ^٣	mouchteriyu		marafet	معرفة
hal	حال	nazar	نظر	masala	مشعل
aman	امان	raft	رف ^٤	adet	عادة

- (١) بمعنى تبيع (٢) خمر الرجل : سقاه خمرأ . (٣) استهزاء .
 (٤) رُمح قصير . (٥) نوع حجر اسود شديد الصلابة يُحك عليه الذهب
 والفضة لاختبارهما . (٦) ترميم . (٧) حاجز للاستتار من الاعداء .
 (٨) بمعنى اناء يوضع فيه الطعام . (٩) صُفَّة الجامع : مقعد بالقرب منه .

zaharea	ذخيرة	hat	خط	halal	حلال
zambil	زنبيل	havuz	حوض	halca	حلقة
zaraf	صراف	hazna	خزنة	hamal	حمال
zarif	ظريف	huzmet	خدمة	han	خان
zapciu	ضابط	chibrit	كبريت	hap	حَبُّ
ziafet	ضيافة	chirie	كراء	haram	حرام
aba	عباءة	cherbet	شربة	harkat	حركة
acâret	عقار	vekil	وكيل	hat	حد

بعض الكلمات القرواطية المقتبسة من العربية

evlat	اولاد	bostan	بستان	adet	عادة
filj	فيل	bumbul	بلبل	âlât	آلة
haber	خبر	cherbé	شربة	ama	أما
hajvan	حيوان	cheytan	شيطان	amal	حمال
hak	حق	dava*	دعوى	aman	امان
halka	حلقة	din	دين	amanet	امانة
hamam	حمام	divan	ديوان	ap	حَبُّ
han	خان	djamiya	جامع	ardalija	خردل
handjar	خنجر	djawour	كافر	bakam	بقسم (شجر)
haps	حبس	djalat	جلاد	barut	بارود
haramija	حرامي	djep	جيب	berat	براءة
havan	هاون	djin	جين	beritchet	بركة
hazna	خزنة	doganja	دكان	biljur	بلجور
hazur	حاضر	dova	دعاء	bina	بناء

mahala	محلّة	kantar	قنطار	hendek	خندق
makaze	مِقَصّ	karanfil	قرنفل	hesap	حساب
mejdan	ميدان	kasap	قصاب	imam	إمام
raja	رعيّة	katil	قاتل	iman	إيمان
sanduk	صندوق	kavez	قفص	inad	عناد
sahat	ساعة	kesa	كيس	insan	انسان
tchata	كاتب	kijamet	قيامّة	jakrep	عقرب
tchévab	جواب	kirija	كراء	jezan	اذان
tchitab	كتاب	kurban	قربان	kadar	قادر
tefter	دفتر	kusur	قصور	kadija	قاض
vajda	فائدة	machala	مشعل	kalem	قلم

بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية

لم نستطع طبعها بالحروف البلغارية ، فطبعناها بالابجدية اللاتينية .

khandjar	خنجر	bereket	بركة	cherbet	شربة
khan	خان	biliour	بلور	gourbet	عُربة
khap	حَبّ	bostan	بستان	megdan	ميدان
khardal	خردل	tchorab	جُورب	bakalin	بَقّال
khinab	عُتاب	djeb	جيب	barout	بارود
khouria	حوريّة	sandeuk	صندوق	batal	بطال
valiya	وال	fitil	فتيل	bakhar	بهار
vilayet	ولاية	khadjiya	حاجّ	belia	بليّة
varak	ورق	khamalin	حمّال	berat	براة

kassab	قصاب	enfié	انفيّة	vaciya	وصي
	كيس (الدرهم)	esnaf	اصناف	vérem	ورم
kécia		jivak	زئبق	vezni	وزن
kibrit	كبريت	zanayat	صناعة	vékil	وكيل
kiria	كراء	zeïtin	زيتون		وكيل الخرج
makhala	محلّة	zift	زفت	vékil khardj	
raïa	رعيّة	zioumrioud	زمرد	daïré	دائرة
sabour	صبر (نبات)	ibrik	ابريق	dioukiana	دكان
sarafin	صراف		قطائف (حلوى)	djamia	جامع
sakhan	صحن	kadaïf		djeb	جيب
sedef	صدف	kadifé	قطيفة	djevaïr	جواهر
	سموم (ريح)	kadia	قاص	djins	جنس
samoum		kadren	قادر	eza	اذى
tefter	دفتر	kaleup	قالب	elmaz	الماس
jetva	فتوى	chalvari	سروال	emliak	املاك
samour	سمور	dram	درهم	vakeuf	وقف

بعض الكلمات الالبانية المقتبسة من العربية

hadum	خادم	ezgjët	اذية	adet	عادة
hagrèp	عقرب	filan	فلان	aman	امان
hajr	خير	fukara	فقراء	amanèt	امانة
halla	خالة	gajret	غيرة	bereqèt	بركة
hallva	حلوى	gazèp	عذاب	dyqàn	دكان
hamàll	حمال	habèr	خبير	dyrnja	دنيا

ispati	إثبات	helbèt	البثّة	hamàm	حمّام
istifa	استعفاء	hendèk	خندق	hap	حبّ
ishalla	إن شاء الله	hereqèt	حركة	haps	حبس
izen	إذن	hesap	حساب	haràb	خراب
jahudi	يهودي	hilè	حيلة	haratch	خراج
jani	يعني	hise	حصّة	haràm	حرام
jesir	اسير	hudud	حدود	hardàll	خردل
jetim	يتيم	hurxhe	خُرج	hàsel	حاصل
kaher	قهر	hyqymèt	حكومة	hasm	خصم
kala	قلعة	hyzmèt	خدمة	hasrèt	حسرة
kalèm	قلم	hyxhèt	حُجّة	hasha	حاشا !
karajfil	قرنفل	ikrar	اقرار	hater	خاطر
karar	قرار	ilaka	علاقة	hava	هواء
kasap	قصاب	ilèt	علة (عيب)	hàzen	خزينة
kasavèt	قساوة	imami	إمام	haxhar	خنجر
kast	قصد	inad	عناد	haxhèt	حاجة
katil	قاتل	insani	انسان	haxhi	حاج
kaull	قول	iqiram	اكرام	helaq	هلاك

بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

khalali	حلال	khaziri	حاضر	khavani	هاون
khalvas	حلوى	khayvani	حيوان	khavouza	حوض
khali	حال	khayri	خير	khazi	حظ

kivouri	قبر	béla	بلاء	khalkas	حلقة
kina	حناء	bostani	بستان	khamalis	حمال
koumaci	قماش	briki	ابريق	khamami	حمام
koubes	قبة	amiras	امير	khabari	خبر
kouçouri	قصور	zamani	زمان	khandaki	خندق
loukoum	حلقوم	zarifis	ظريف	khandzari	خنجر
mavis	مائي	zevki	ذوق	khapi	حب
maksouli	محصول	ziyaféti	ضيافة	kharamis	حرامي
makçous	مخصوص	zighos	زوج	kharami	حرام
maraféti	معرفة	imamis	إمام	kharatsi	خراج
samtani	شمدان	inati	عناد	khaçapis	قصاب
makhalas	محلة	kadhis	قاضي	khasnes	خزنة
meïdani	ميدان	kandari	قنطار	khaçoura	خسارة
mèréméti	مرمة	kaçavéti	قساوة	khatzis	حاج
mertzani	مرجان	katifes	قطيفة	khapsi	حبس
mourtatis	متردد	kafaci	قفص	khousméti	خدمة
mouçamas	مشمع	kéçati	كساد	bakalis	بقال
mouçafiris	مسافر	kéces	كأس	bakharika	بهار

في ختام هذا الباب الذي اقتضى تأليفه نحو مئة ساعة ، اكثرها موقوف على البحث الممل في قواميس عدة لغات اوربية ، للثور على بعض ما فيها من الكلمات العربية ، يسوغ لنا التصريح بدون ادنى ريب ، بان لغتنا الجميلة المحيطة قد اثرت تأميراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم ولهجاته ، ومن جملتها ارقى اللغات الاوربية .

الباب الثالث

الكلمات الدخيلة في العربية

تمهيد

ان العرب في تاريخهم الطويل وفتوحاتهم الكثيرة الممتدة على عدد كبير من اقطار اوربة وآسية وافريقية ، قد خالطوا عدة شعوب مدة قرون وتعلموا لغاتها ، واقتبسوا من امدنها بعض العلوم والفنون . فنتج حتماً عن ذلك اندماج مئات كلمات من السنة تلك الاقوام في لسان العرب ، ولاسيما الناقصة في قاموسه .

لقد توخينا في هذا الباب تقييد نتائج بحثنا المتعب عن اكثر تلك الالفاظ الدخيلة استعمالاً ، وترتيبها بشكل جداول ابجدية على حسب اللغات التي اخذها العرب عنها ، مع بيان لفظ كل منها في اللسان الاصلي ، ولم نذكر معناها فيه الا اذا اختلف عن المعنى العربي . قد اختصرنا مقدمات تلك الجداول ، لان هذه جوهر الباب الثالث ، ولم نثرّد من جهة اخرى اطالة بحثنا الى حد الافراط .

من الواضح للخبراء ان معالجة هذا الموضوع شديدة الوعورة ، لان العرب ومن ورثوا لغتهم في العصور الاخيرة لم يدرسوا اصل الكلمات الدخيلة في لسانهم درساً علمياً ، كما فعل معظم شعوب اوربة ، ولم يعينوا مثلهم في القواميس مصدر تلك الكلمات الاندرة ، مكثفين في الغالب بقولهم انها دخيلة . على كل حال لم يُخمد هممتنا سلوك طريق غير ممهّد في مجاهل موحشة ، بل بذلنا قصارانا لمعرفة اصل مئات من الكلمات الدخيلة ، ولم ندرج منها في الجداول الآتية سوى ما ايقننا مصدره المباشر او رجحنا حقيقته ، تاركين في زوايا الاهمال ما لم نستطع تبين اصله .



الفصل الاول

بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية

قد غزا العرب ايران بُعيد انتحالمهم الاسلام ، فقتلوا سنة ٦٥١ ملكها ازدشير الثالث ، وفتحوا بلاده ونشروا دينهم بين اهلها ، فدامت سيادتهم لذلك القطر ، بدرجات مختلفة من اتساع نطاقها ، نحو ستة قرون الى سنة ١٢٢٠ . قبل تلك الحقبة الطويلة كان الفُرس من امدن شعوب العالم ، ذوي ثقافة اعلى جداً من ثقافة العرب ، وقد نبغ مئات منهم في العلوم والآداب والفنون الجميلة ، ولا سيما النحت والتصوير الملون والموسيقى . فلا بدع بكون فاتحي بلادهم قد اقتبسوا حصة وافرة من ذلك التمدن واقترضوا من الكلمات الفارسية اكثر مما اقترضوه من سائر اللغات . نجد بين تلك الكلمات الآتي جدولها ، مما يدل على المعاني التالية وما يتعلق بها : ١٥ للطعام والشراب ، ١٥ لمواد الحياكة والملبوسات ، ١١ للبناء والمساكن ، ٩ للآنية ، ١١ للآلات ، ٢١ للحرف والوظائف ، ٩ للموسيقى ، ١٢ للحيوانات ، ٣٩ للنباتات ، ١٤ للمعادن والكيمياء ، الى غير ذلك مما هو اقل عدداً . لا تلقى ما يوازي هذه الكثرة مع شدة تنوع المعاني في الكلمات المقتبسة من لغة غير الفارسية .

الفارسية تُكتب بحروف عربية قد اضيفت اليها اربعة حروف اخرى : باء بثلاث نُقط تُلفظ مثل p في الفرنسية، جيم بثلاث نُقط تُلفظ مثل tch ، زاي بثلاث نُقط تُلفظ مثل z ، كاف ذات خط مواز لخطها المائل تلفظ مثل g في الكلمة garçon . لذلك قد تحتم علينا استعمال الحروف اللاتينية في ذكر اصل الكلمات العربية المقتبسة من الفارسية ، لندل على لفظها في هذه اللغة اوضح دلالة ممكنة .

من قرأ بانتباه الجدول التالي فلا بد ان يلاحظ كثرة تحول الكاف
 المختصة بالفارسية الى الكاف او الجيم العربيتين . من امثلة التحول الاول
 ان lagan صارت لكَن ، 'bâzârgân بازِ رِكان ، و pargâr پارگار .
 من امثلة الثاني - وهو اشد تواتراً - ان bâdengân صارت باذنجان ،
 و bang بنج ، و golâb جلاب بتشديد اللام ، و gowhar جوهر .
 يتضح من ذلك ان العرب كانوا يلفظون الجيم مثل الكاف الفارسية ، كما
 يفعل المصريون في لغتهم العامية .

نلفت ايضاً نظر القارئ الى كون الهاء المتهمة بها آلاف كلمات فارسية
 - ولفظها يشبه في الفرنسية - تتحول في لغتنا على عدة وجوه . تصير تارة تاءً
 (روزنة من روزنه) ، وطوراً جيماً (بنفسج من بنفسه) او قافاً (دلق من
 دله) ، او قافاً وتاءً (بوتقة من بوتته) ، الى غير ذلك مما يطول شرحه .

ازدِرَخت (شجر) من âzâd	إِبْرِيْسَم (حريز) من
darakht . معنى âzâd حُر ، ومعنى	. abricham
darakht شجرة .	إِبْرِيْق من المركبة من âbrîz
إِسْبَاناخ (البقلة المعروفة) من	rikhtan جذر المصدر
. sêpânâkh	(ماء) و rîz (سكب) .
إِسْبِيْداج وإِسْفِيْداج (كربونات	آذْرِيُون (زهرة صفراء) من
الرصاص الابيض اللون) من	âzargoun التي معناها الاصلي
esfidâdj المشتقة من safid	« بلون النار » ، فانها مركبة من
(ايض) .	âzar (نار) و gown (لون) .
استاذ من ostâd .	أَرْجَوَان من ardjovân .

(١) حرف â يدل على الالف في الكلمات الفارسية ، وهذه الالف
 تُلْفِظ مَفْحَمَةً كما نلفظ الف قال على وجه التقريب . اما الحرف â فانه يدل
 على الياء الطويلة .

الصيد) من bâzdâr المركبة
bâz (بأز) واللاحقة (suffixe)
dâr (صاحب) .

بازركان (تاجر) من
bâzârgân المركبة من bâzâr
واللاحقة gân الدالة في الغالب على
الاهلية لعمل من الاعمال .

باشا من pâdchâ (ملك) .
يوسام (التهاب الحجاب الذي
بين القلب والكبد) من barsâm
المركبة من bar (صدر) و sâm
(التهاب) .

يوكار (آلة ذات ساقين لرسم
الداوثر) من pargâr .

بونامج من barnâmé (مثال
يُنشبه به) .

بستان من boustân المركبة من
bou (رائحة) واللاحقة stân الدالة
على مكان يوجد فيه الاشخاص او
الاشياء .

بيشتخته (صندوق صغير) من
pîch takhté (منضدة مستطيلة في
مخزن او نحوه) المركبة من pîch
(أمام) و takhté (منضدة) .

اسرُوب بضم الهمزة (رصاص)
من osrob .

اسطوانة (عمود) من
ostovâné .

الاستانة (اسم استنبول) من
âstâné (عتبة) ، لات تلك المدينة
قد عُدت كعتبة اوربة .

انجر (مرساة) من langar .

ايوان من eivân (رواق) .

بابوج من pâpouch (حذاء)
المركبة من pâ (رجل) و pouch
جذر المصدر pouchidan (لبس) .

بابونج من bâbouné .

بأج (ضريبة على الغنم) من bâdj
(ضريبة) .

بادزَهو (تجمد مرضي كثروري
او يبضي الشكل ، يتكون في بعض
الحيوانات) من bâdzahr .

بأذِق (ما طبخ من عصير العنب
ادنى الطبخ) من bâdé (خمر) .

بأذِنجان (البقلة المعروفة) من
bâdengân .

بازار (سوق) من bâzâr .

بازِدار (حامل الباز او نحوه في

لها معنيا بيذق .

بيمارستان (مستشفى) من
bimâr bimârestân المركبة من
(مريض) واللاحقة stân .
تخت (سرير ، عرش ملك) من
takht .

تنبك من tambâkou (تبغ
ايراني مختص بالنارجيلة) .
جام (كأس) من djâm .
جاموس من djâmous التي
اصلها gâvmîch ، وهي كلمة واحدة
مركبة من gâv (بقرة) و mîch
(نعجة) .

جاورس (نبات ذو حب يشبه
الرُّز) من gâvars .

جبخانة (مخزن مواد الحرب) من
djabé djabékhâné المركبة من
(درع) و khâné (بيت) .
جُوموق (حذاء يلبس فوق غيره
لوقايته من الطين) هي على المرجح من
teharm (جلد مدبوغ) .

جيزدات (محفظة الدراهم) من
djozdân المركبة من djoz
(قسم) واللاحقة dâن الدالة على

بم (اغلظ اوتار العود او اصواته)
من bam (اغلظ اصوات المغني) .
بنج (نبات مخدر) من bang .
بنجوة (كوة المدفع) من
pandjéré (نافذة) .

بند (فصل او فقرة في كتاب)
من band (قيد ، فقرة) .
بندور (ميناء ، مدينة بحرية) من
bandar (ميناء ، مدينة تجارية) .
بُندوق من bondogh .
بنفسج من bénafché .
بُنتك (اصل الشيء) من bonak
(اساس) .

بهلوان من pahlavân (بطل ،
شخص ممتاز بقوته) .
بوتقة و بودقة (وعاء تذاب فيه
المعادن) من bouté .

بورياء (حصير من القصب) من
bouri (نوع من القصب ينبت في
المستنقعات) .

بولاد من poulad .
بيذق (الماشي ، قطعة من التي
يحرکها اللاعبون بالشطرنج) من
bédagh المشتقة من piyâde التي

الاحتواء .

جزر (البقلة المعروفة) من gazar .

جل (ورد ، يسمين) من gol

(ورد) .

جلاب وجلاب بتشديد اللام

ماء الورد) من golâb المركبة

من gol (ورد) و âb (ماء) .

جلنار من golé nâr المركبة

من المضاف gol (زهرة) ،

الذي علامته الكسرة في آخره ،

والمضاف اليه nâr (رمان) .

جلنجبين (معجون مصنوع بالورد

والعسل) المركبة من gol (ورد)

و angabîn (عسل) .

جناح (ذئب) من gonâh

جيندار (حراس ملك او امير)

مشتقة على الارجح من djân (نفس)

واللاحقة dâr الدالة على صاحب

الشيء او حافظه .

جينزار (خضرة تملو الفحاس)

من zangâr .

جينزير (سلسلة) من zandjir .

جوالق وجوالق (كيس من

صوف او شعر) من djovâl (كيس

كبير) .

جورب (لغافة الرجل) من

djourâb

جومك (مرتب موظف

الحكومة) من djamégui (اجر) .

جوهر (كهنه الشيء ، الحجر

الكريم) من gowhar .

خام (نسيج من القطن غير مقصّر ،

اي غير مدقوق ومبييض) من

khâm (نيء ، غير منقى) .

خان (فندق حقير) من khân .

خانة (مقطع من الصوت في

الموسيقى) من khâné (بيت) .

خديوي (لقب امراء مصر

الخاضعين لسلطين تركية) من

khadiv (ملك ، امير) .

خودة (ما صغر من الامتعة) من

khordé (قطعة ، شيء صغير) .

خودق (قطع كروية دقيقة من

الرصاص) من khordé (قطعة

دقيقة) .

خشكار (خبز السحالة ، وهي قشر

الحنطة) من khochkâr التي اصلها

khochk (يابس) و ârd (طحين) .

دستان (وتر من العود او نحوه)
من dastân (لحن) .

دستجة (حزمة) من dasté ،
مع اضافة اللاحقة tché الدالة على
التصغير .

دستور (قاعدة) من dostour ،
دسكرة (ضيمة كبيرة) من
daskaré (مدينة ، حصن) .

دفتر من daftar (كتاب ، سجل
حساب) .

دكان من dokkân .

دلق (حيوان اصفر اللون بحجم
القط) من dalé .

دهقان و دهقان (حاكم اقليم ،
تاجر) من deghân (حاكم بلدة ،
فلاح) المركبة من deh (ضيمة)
واللاحقة gân التي هنا بمعنى ياء
النسبة عندنا .

دهليز من dehliz ، وهي على
الارجح مشتقة من dahlé (جيسر) .
دوادار و دويدار (كاتب) .

نرجح اشتقاقها من davât (دواة)
واللاحقة dâr الدالة على صاحب
الشيء .

خفتان (نوع من الثياب) من
khaftân .

خندق من kandé (محفور) .
خواجه من khâdjé (استاذ ،
رجل ممتاز) .

خوان من khân (مائدة) .
خوذة (ما يلبسه المحارب على رأسه
ليقيه) من khoud .

خيار (التمر المعروف) من
khiyâr .

خيار شنبو (شجر له ثمر
كالخروب) من khiyâr tchambar .
معنى tchambar : حلقة ، دائرة .

دانق (سُدس الدرهم) من dâng .
دبوس (عصا من خشب او
حديد، في رأسها ككرة) من topoz .
دربان و دربان (بواب) من
darbân المركبة من dar (باب)

واللاحقة bân الدالة على حافظ الشيء .
درويش (زاهد ناسك عند
المسلمين) من darvîch (فقير) .

دست (في التعبير «الدست لي»
بمعنى غلبت، المختص بلعب الشطرنج)
من dast (يد ، انتصار) .

râh واللاحقة vâr الدالة على مميزة
شخص او شيء .

روزنامه من rounâmé
المركبة rouz (يوم) و nâmé .
(كتاب) .

روزنة و روشن (كوة) من
rowzané (نافذة) .

زاج (سلفات الحديد) من zâg .
زرفين (حلقة من الشعر) من
zorfin .

زركش (طرز بخيوط او
اسلاك ذهبية) من zarkach (نسيج
فيه خيوط او اسلاك ذهبية) المركبة
من zar (ذهب) و kach جنر
المصدر kéchidan (جر) .

زلوخت : راجع ازدرخت .
زنجار (صدأ النحاس) من
zangâr .

زنجيل (نبات) من zandjebil .
زنجفو و زنجفو (معدن
متفتت احمر) من zandjarf المشتقة
من kinnavari اليونانية .

زيج (خيط البناء) من zîg .
سادج (بسيط) من sâdé .

دولاب ودولاب (كل آلة تدور
على محور) من doulâb (ناعورة)
المركبة من doul (سطل) و âb
(ماء) .

ديباج (نسيج سداه ولحمته حرير)
من dibâ (نسيج حرير مطرز
باسلاك ذهب او فضة) .

ديدبان (حارس) من didbân
المركبة من did (نظر ، فحص)
واللاحقة bân .

رايتنج (صمغ الصنوبر) من
râtiyânadj المشتقة من rélîni
اليونانية .

راوند (نبات) من râvand .
رخت (ما يوضع على الحصان من
سرج ونحوه) من rakht .
وزدق (صف من الناس او
النخل) من râsté (صف) .

رهنامج (كتاب يهتدي به الملاح
في البحر) من râhnâmé (كتاب
يدل على الطريق) المركبة من râh
(طريق) و nâmé (كتاب) .

رهوان (حصان معتدل السير) من
râhvâr (معتدل السير) المركبة من

والخل) من serkébâ المركبة من
serké (خل) و bâ (مرق) .

سلاحدار (حامل السلاح) من
selâhdâr التي تدل فيها الخاتمة
dâr على صاحب الشيء .

سلجم (نبات) من chalgham
سلحفاة مشتقة على الارجح من
soulâkhpây ، وهي كلمة ثمانية
مركبة من soulâkh (ثقب) و pây
(رجل) ، تدل على ان ارجل
السلحفاة تظهر خارجة من ثقب
غلافها العظمي .

سمتجوني (بلون السماء) من
samângouné المركبة من samân
(السماء) و gouné (لون) .

سميد (دقيق ابيض) من samîd
• (خبز ابيض) .

سنباذج (حجر الميسن) من
sonbâdé .

سنبك (طرف حافر الحصان
ونحوه) من sonbak ، مصغر
sonb (حافر) .

سنبوسق وسنبوسك من
sanbouçak .

سختيان (جلد الماعز المدبوغ)
من sakhtiyân .

سُرداق (خيمة) من sorâdegh
حائط او حاجز من نسيج غليظ
حول خيمة) .

سرجين (زبل) من sarguîn
سرداب (بناء تحت الارض) من
sardâb ، وهي مركبة من sard
(بارد) و âb (ماء) ، ومن معانيها
مستودع جليد .

سرسام (التهاب في حجاب
الدماغ) من sarsâm المركبة من
sar (رأس) و sâm (التهاب) .

سرق (شقق من الحرير
الايض) من saré (الجيد من
البضائع) .

سرقين (زبل) من sarguîn
سرموج (نوع من الاحذية) من
sarmouzé .

سروال من chavâr .
سُتجة (كمبيالة في لغة لبنان
ومصر العامية) من seft (متين ،
مُحكّم) .

سيكباچ (مرق يُصنع باللحم

- مدينة تجارية) .
شاهين (طير من جنس الصقر)
من châhîn .
شيت (نبات كالشمرة) من
chéved .
شيطرنج من chatrang المركبة
في الاصل في chech (سته) و rang
(لون) دلالة على كون القطع التي
يحررها اللاعبون من ستة انواع .
شمعدان من chamdân التي
تدل فيها اللاحقة dân على الاحتواء .
شمندر و شمندور من
chofondor (سليق) . هذان
النباتان من نوع واحد .
شهرج و شاهترج (نبات)
من châhtarré المركبة من châh
و taré (كرات) .
شوبق (خشبة يسوي بها
الرعيف قبل خبزه) من tchoubak
مصغّر tchoub (قضيبي) .
شوكوان و شيكوان (نبات
سام يشبه البقدونس) من
choukrân .
شيرج : راجع سيرج .
- سنجة (ما يوزن به كالرطل) من
sandjé (وزن) .
سنديان من sendiyân .
سينخ (سكين كبير) من sikh
(سفيود : حديدة يشوي بها اللحم) .
سيرج (دهن السمسم) من chîré
(عصير) .
سيمكاه (لحن من الحان الموسيقى)
ségâh من (علامة او لحن في
الموسيق الايرانية) المركبة من sé
(ثلاثة) و gâh (زمان او مكان) ،
ومعناها المقام الثالث .
شاكيري (اجير ، مستخدم)
من tchâkar (عبد) .
شاه (ملك) ؛ هي ايضا اسم بيدق
في لعب الشطرنج) من châh .
شاه بلوط (شجر الكستنة في
لهجة لبنان) من châh balout
بدون تشديد اللام ، المركبة من
châh و balout (سنديان) .
شاه بندر (رئيس التجار) من
châh bandar (فنصل ، مدير او
موظف في مركز كهرك) المركبة
من châh و bandar (ميناء ،

طوبوش من sarpouch المركبة
من sar (رأس) و pouch جنر
المصدر pouchidan (لبس) .

طوخون (نبات) من tarkhoun .
طست (انساء من نحاس لغسل
الايدي) من tacht .

طنبور (آلة طرب باوتار
نحاسية) من tanbour (عود) .

طواشي (خصي) من tavâchi .
فالودج (حلوى من دقيق وماء

وعسل) من fâloudé (شراب
مصنوع من النشاء الخثر والمصور
بشكل خيوط) ؛ fâloudé مشتقة من
pâloudé (معصور) .

فيوزان (الملكة في لعب الشطرنج)
من farzîn .

فوسنج (مقياس لطول المسافات)
من farsang .

فورمان (امر سلاطين تركية
للولاة) من farmân (امر، امر
ملك) .

فيوند (حرير بلون واحد) من
parand (حرير موشى او متموج
اللون) .

صابون من sâboun .
صاروج (الكس واخلاطه) من
sâroudj (مياط) .

صرم (جلد مدبوغ) من tcharm .
صرناية (آلة طرب) من zornâ .
صك (كتابة للاعتراف بدين او
غير ذلك) . نرجح انها من tchak
(جملة مكتوبة) .

صينار و صتار (شجر الداب) من
tchênâr .

صنج (آلة طرب) من sandj .
صوبج و صوبج : راجع
شوبج .

صولجان من sowladjân .
طاق (بناء بشكل قوس)
من tâgh .

طبرو (سلاح بشكل فأس) من
tabar (فأس) .

طبروزد (السكر الابيض
الصلب) من tabar zad .

طبروزين (سلاح بشكل فأس)
من tabar zîn .

طيراز (نمط) من térâz
(هيئة) .

• caravane	• pesté من فستق
كاخية (معمد الوالي وكاتم	• pengân من فنجان
اسراره) من kodkhodâ (حاكم	• fehres من فيهرس (جدول ،
مدينة) .	• جدول مواد كتاب) .
كاغد وكاغد (الورق الذي يكتب	• poulâd من فولاذ
عليه) من kâghaz .	• فيلجة (بيت تنسجه دودة الحرير)
كامخ (إدام) هي على الأرجح من	• pilé من
kâmé المماتة .	• قبيج (طير يشبه الحجل) من
كيوباس (ثوب خشن) من	• kabg (حجل) .
• karbâs (نسيج خشن من القطن) .	• ققمم (قنينة ماء الزهر او نحوه)
• كوربج (حانوت) من korbé	• ghomghomé من
المماتة .	• قند (عسل قصب السكر المجمد)
• كورج (شيء بيضاء المهر يلعب	• ghand (سكر) .
عليه) من kortch (القسم الثاني في	• قهرمان (وكيل ، وكيل الدخل
مقدم السرج) .	• والخرج) من ghahramân (محارب ،
• كشتبان من angochtvané	• بطل) .
الركبة من angocht (اصبع)	• قيروان (قافلة) من kârvân
• واللاحقة vâné المعرفة عن bân	• المشتقة منها الكلمة الفرنسية

(١) كون الكلمة فستق من اصل فارسي لا يناقض تأكيدنا في الباب الثاني ان لغات اوربة قد اقتبسها من العربية . البرهان على ذلك ان اسمها pistache في الفرنسية ، pistacchio في الايطالية ، pistachio في الانكليزية ، fistachka في الروسية ، fistiki في اليونانية الخ ؛ وكل هذه الاسماء اشبه بفستق منها بالاصل الفارسي pesté . هذه الملاحظة تنطبق على عدة كلمات عربية اخرى .

لعل (حجر كريم احمر) من lâ.
 لكن (اناء من نحاس للفصل
 والعجن) من lagan .
 لوزينج (حلاوى كالمطائف تؤدم
 بدهن اللوز) من lowzîné .
 ليمون من limoun .
 ليوان : راجع ايوان .
 مالج (آلة يطبخ بها) من mâlé .
 مالتق (مالج ، خشبة عريضة
 تسوي بها الارض) من mâlé .
 مودقوش (نبات عطري) من
 morzangouch المركبة من
 morz (فأرة) و gouch (اذن) ،
 فمعناها الحرفي اذن الفأرة .
 مرزبان (وال عند الايرانيين
 القدماء) من marzbân المركبة من
 marz (ارض) واللاحقة bân الدالة
 على حفظ الشيء او السهر عليه .
 مهتار ومهتر (امير ، وال) من
 mehtar (اكبر ، اكبر سنًا ،
 رجل عظيم) ، وهي بمعنى افعال
 التفصيل من meh (كبير ، متقدم
 في السن) .
 موميا (جثة محنطة على طريقة

الدالة على حفظ الشيء او حراسته .
 كشك (ماء الشعير) من
 kachkâb .
 كيشك (شبه رواق بارز من بيت)
 من kouchk (بيت ، قصر) .
 كمو (بناء فيه عقد) من kamar
 (منطقة) .
 كمنجة من kamântché .
 كمنار (نبق ، وهو ثمرة شجرة
 السيدر) من konâr (سيدر) .
 كهروباء من kahrobâ المركبة
 من kâh (موص) و robâ جذر
 المصدر roboudan (خطف الشيء ،
 الذهب به) ، دلالة على اجتذاب
 الشيء المكهرب للموص .
 كوخ وكاخ المعامة من kâkh
 (مسكن ، دار ، قصر) .
 كوز (اناء كالابريق واصغر
 منه) من kouzé .
 كوسج (الذي لحيمته على ذقنه ،
 لا على الخدين) من koucé (خفيف
 اللحية) .
 لازورد (معدن يتخذ للحلى)
 من lâdjvard .

نوروز (اول يوم من السنة
الشمسية عند الايرانيين) من
nowrouz ، المركبة من now
(جديد) و rouz (يوم) .

نيزك (رُوح قصير) من neizé
(روح) .

نيلج ونيلنج (دخان الشحم
يعالج به الوشم ليخضر) من nîlé .
نيلوفر ونينوفر (نبات مائي)
من nîloupâr التي ترجح انها
مركبة من nîl (نبات يُستخرج
منه صبغ ازرق) و par (جفاح) ،
فيكون معناها الحرفي ذو جناح نيلي .

هنداز (قياس) من andâze .
هندام (حُسن القامة) من
andâm (قامة) .

هندسة من andâzé .
يارج (السوار ، حلية النساء) من
yâré .

ياستمين من yâçamîn .
يشب (حجر كريم) من yachb .

المصريين القدماء) من moumiâ
(حنوط) المرجح اشتقاقها من
moum (شمع ، مادة عطرية) .
نارجيل (جوز هندي) من
nârguîl .

نارنج ونونج من nârandj .
ناي (آلة طرب) من nây
(قصبه ، آلة طرب بالمعنى العربي) .

نوجس من nargués .
نورد (لعبة تسمى الطاولة في لهجتي
لبنان ومصر) من nard .

نسرين (ورد ابيض عطري
الرائحة) من nasrîn .
نشا ونشاء (مادة مستخرجة من

الحنطة) من néchasté .
نشادر (مادة قلووية) من
néchâder .

نيمبرشت (مشوي نصف شي)
nîm bérecht من المركبة nîm
(نصف) والمصدر bérechtan (شي)
المقتضب .



الفصل الثاني

بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية

لم يفتح العرب بلاد اليونان ، بيد ان كثيراً منهم قد خالطوا على توالي الاجيال فئة من اكبر فلاسفتها وسائر علمائها بقراءة مؤلفاتهم في لغتها الاصلية او في ترجمتها السريانية . وقد نبغ بينهم الفارابي ، المتوفى سنة ٩٥١ ، الذي طالع كل كتب ارسطاطليس ونشرها مع كتب افلاطون لمعاصريه وشرحها لهم ، ثم ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧) واضع كتاب الشفاء في ثمانية عشر مجلداً جعل فيها خلاصة العلوم الفلسفية .

من جهة اخرى قد ظلت اليونانية العامية مدةً طويلة بعد نشأة النصرانية ، لغة يتكلم بها وبلغاتهم الخاصة اهالي جميع اقطار الشرق الخاضعة للرومان وقسم كبير من اهالي الغرب ، ولذلك قد كتبت بها كل اسفار العهد الجديد ، ما عدا انجيل القديس متى المكتوب بالآرامية . فلا بدع بكون نصارى سورية ومصر وغيرها من بلاد الشرق الادنى التي فتحها العرب ، فصاروا ينطقون بلغة الضاد ، قد اقتبسوا من اليونانية عشرات الكلمات المختصة بدينهم .

نجد بين الكلمات اليونانية الآتية ، المندججة في لساننا ، ٢٨ مختصة بامور مسيحية ، ٢٨ بالنباتات ، ٨ بالحيوانات ، ١٣ بالمعادن والكيمياء ، ٢٠ بالفلسفة وسائر العلوم .

هاكم بعض الملاحظات على شيء من غرائب التغير الحادث لتلك الالفاظ اليونانية عند تعريبها . كثيراً ما اضيفت همزة الى المبتدئات منها بحرف ساكن ، كما نرى في اسطول ، اسفنج ، إسكيم ، إقليم ، إقليم ، اكليرس . حرف chi اليوناني ، الذي يلفظه المعاصرون كائحاء او بما يشبه الشين ، على حسب موقعه ، يتحول في لغتنا الى شين (ابرشية ، افشين ، بطرشييل ، شدياق) ، او

خاء (أخيوت ، خلقين ، ملوخية) ، او هاء (درهم) ، او كاف (إسكيم ، كندر ، كيلوس) ، او قاف (انقليس ، قلمون) ، او جيم (منجنيق) . اما حرف kappa المفلوظ كاللكاف ، فكثيراً ما يصير قافاً كما نرى في فندق ، قانون ، قرميد ، قلقاس ، قليية ، قنبيط ، قنطاق ، قندلفت ، قنديل ، اسقف ، اغاريقون ، افاقيا ، اقليم ، اقنوس ، اوقيانوس ، ايقونة ، بطاقة .

نذكر القراء ان kh تُلَفِّظ كالحاء ، و gh كالغين ، و th كالثاء ، و dh كالذال .

ابرشية من ' éparchiya (ولاية) ، اسطولاب (آلة فلكية) من اقليم) . astrolavos .

إبريز (ذهب خالص) من ovrizon . إسطقس (عنصر من عناصر الكون الاربعة عند الاقدمين) من événos .

اثير (مادة لا تقع تحت الوزن ، منتشرة في كل الفضاء) من éthir ، اسطول من stolos .

إسفنج من sponghos . اسقف من épiskopos .

إسقفور (نوع من الضب) من oktapodhis التي معناها الحرفي ذو ثماني ارجل .

إسكيم (ثوب الراهب او ما يلبسه على رأسه) من skhima (شكل ، زي ؛ وفي اليونانية الحديثة ثوب راهب) .

إسخيون (نبات) من échion . ارثذكسي من orthodoxos (صحيح الايمان) .

اغاريقون (نوع من الفطر) من orghanon . اركون (رئيس) من arkhon .

اركون (رئيس) من arkhon .

(١) قد دللنا بالحروف اللاتينية على لفظ الكلمات اليونانية ، كما يلفظ بها الآن اهل اليونان ، وذلك لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء .

بابا (الحبر الاعظم) من pappas
(اب في لغة الاطفال) .

بارود من piritis (من نوع النار،
مزيج كياوي للكبريت بمعدن) .

بال (حوت) من faléna المشتقة
منها baleine الفرنسية .

باميا (بقلة) من bamia .

بُوج (بناء) من pirghos .

يوفير (ار جوان) من porfira .

بطاقة على الارجح من pittakion
(لوح رقيق للكتابة) .

بطرشيل من pétрахيلي المركبة
في الاصل من السابقة épi (فوق)
و trakhilos (عنق) .

بطريك من patriarkhis .

بقدونس من makédhonici .

بقس (شجر) من pixos .

بيرمون من paramoni .

بيطار من pétalas .

تُومس من thermos .

تيرياق (دواء يدفع السموم) من
thiriakos (دواء لمعالجة عضة

الوحوش) المشتقة من thir (وحش) .
تلفراف من tilégraphiyon .

إفسنتين (نبات) من apsinthion .
افشين (اسم بعض الصلوات) من
efchi (صلاة) .

افندي من afthendis (سيد ،
امير) .

افيون من opion .

اقاقيا (شجر) من akakiya .

إقليم من klima .

اقشوس (نبات) من akanthos .

إكليد وإقليد (مفتاح) من klis .

اكليروس من kliros .

الماس من adhamas .

الووة (نبات) من aloī .

انجيل من évanguélion (بشارة) .

انقليس و انكليس (سمكة بشكل

حية) من enchélis المشتقة من

الكلمة اللاتينية anguilla (حية

صغيرة) .

انيسون (نبات) من aniçon .

اوقيانوس من okéanos .

اوقية من ounguiya .

او كسيجان من oxighonon .

ايقونة من ikon .

ايكونستاس من ikonostacion .

• rodhanikon
 درهم من dhrakhmi (وحدة وزن ، قطعة نقد) .
 دِفلِي (نبات) من dhafni (غار) .
 دُلفِين (سمك) من dhelfin .
 زرنِيخ من arsénikon التي معناها الاصلِي «مختص بالذكور» مما يدل على قوة مفعول الزرنِيخ .
 زُمُود من zmaraghdhos .
 زُنْثار من zonari .
 زِيْزْفون من zizifia (عُنْتاب) .
 سفْسطة من sofizma .
 سِنِكسار (بمجموع سير القديسين) من sinaxarion .
 سِيْماء (علامة) من sima .
 سِينودُس (مجلس كنسي) من sinodhos (مجلس) .
 شدياق (شماس انجيلي) من archidhiakonos .
 شرطنَ (رقيّ شخصاً الى رتبة من الرتب الكنسية) من chirotono .
 طُعْمة (جماعة) من taghma (فرقة عسكرية) .

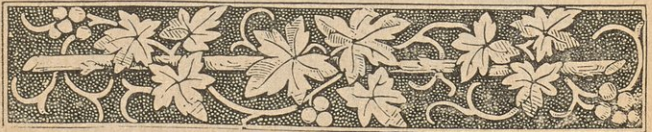
المركبة من السابقة tilé (الى مكان بعيد) و ghrafein (كتابة) .
 تلفون من tiléfonon المركبة من السابقة المشار اليها و fonein (تكلم) .
 جاثليق (متقدم الاساقفة) على الارجح من katholikos (عام) دلالة على كون رفة مقامه او سلطته عامة .
 جغرافية من yéoghrafiya .
 جَمَسْت (حجر كريم) من améthistos .
 جنس من yénos .
 جيولوجية من yéoloyiya .
 حوت (سمك كبير جداً) من kites .
 خَلِقِين (ميرجل كبير) من khalkiyon (شيء مصنوع بالنحاس) .
 خوروس (محل الكنيسة المختص بترتيل فرض الكهنه) من khoros (غناء في تمثيل مأساة) .
 خوري من yérefs (كاهن) .
 دُرَّاقِين (نوع من الخوخ) من

(١) يتضح للقراء تغير معنى الكلمة اليونانية بعد انتقالها الى لغتنا .

- قُنْب من kannavos .
قُنْبِيْط (نبات) من
kounoupidhi .
قُنْدَاق (نص قصير حاوٍ مختصر
موضوع العيد اليومي في بعض
الطقوس) من kondakion .
قندلفت من kandéaftis ، التي
معناها الحرفي مُشعل القناديل .
قِنْدِيل من kandila (مصباح
زيتي) .
قِيثَارَة (آلة طرب ذات اوتار)
من kithara .
قيراط من kération ، التي معناها
الحرفي قرن صغير .
كَاتَدْرَائِيَّة من
kathédra (كرسي) لان الكاتدرائية كنيسة
الكرسي الاسقفي .
كَاثُولِيْكِي من katholikos (عام)
لان الكنيسة الكاثوليكية تعم العالم .
كِرْوَنْب (نبات) من krauvi .
كِتَارَة (نوع من العود) من
kinira .
كُنْدُر (نبات) من khondhris .
كِيْلُوس (عصير الاطعمة المهضومة)
- طقس (بالمعنى الكنسي) من taxis
(ترتيب) .
طِلْسَم من télezma (قبول
اشترك شخص في طقوس سرية
لبعض الاديان الوثنية القديمة) .
فانوس من fanos .
فسفور من fosforos .
فلسفة من filoçofiya .
فَنَار (مشعل ، منار) من fanari
(مصباح) .
فُنْدُق من pandhokiyon .
فيلسوف من filoçofos .
قانون (قاعدة) من kanon .
قُبْرُس (اجود النحاس) من
Kipros (جزيرة قبرس) .
قيرميد من kèramis .
قورنفل من kariofillon .
قَلْقَاس (نبات) من kolokaciya .
قلم من kalamos (قصب) .
قَلَمُون (حيوان) من khaméléon
المركبة من léon (اسد) و khamé
(على الارض) .
قِلْيِيَّة (حُجْرَة ناسك او راهب)
من kalia (كوخ) .

- (آلة حربية) .
 • مِرون من miron
 • ميكروب من mikroviaon
 ميل من milion (الميل الروماني بطول الف خطوة) المشتقة من الكلمة اللاتينية mille (الف) .
 • ناووس (حجر منقور لدفن ميت ، مقبرة النصارى) من naos (معبد ، كنيسة) . ربما كان سبب تطور معنى الكلمة العربية وجود معبد في المقابر .
 • نودين (نبات) من nardhos .
 • نظرون (مادة كيميائية) من nitron
 • نفظ من naftha
 • نوتي من naftis
 هالة (دائرة نيرة تحيط أحيانا بالقمر) من alos .
 • هيدروجان من idhroghonon
 • هرطقة من érécis
 • هرطوقي من érétkos
 • هيولى (المادّة في الفلسفة) من ili

- khilos
 • لُبان (كُنْدُر) من livanos
 • لوبياء (نبات) من louvi (سِنَّة في الغطاء المستطيل الذي فيه حب من النباتات) .
 • مِتر من métron (قياس) .
 • مجوسي من maghos (ساحر ، اهن من كهنة ايران القدماء) .
 • مرمو من marmaron
 • مصطكى (شجر) من mastikhia
 • مغناطيس من maghntis
 • ملنخوليا (السوداء) من melankholyi المركبة من méla (اسود) و kholi (مِرَّة كبد) .
 • ملوخية (نبات) من molochi
 • خبّازة (بسبب الشبه الكبير بين لذين النباتين) .
 • منجنيق (آلة حربية لرمي القذائف) من mikhanikos
 • ميكانيكي (المشتقة من mikhani



الفصل الثالث

بعض الكلمات المقتبسة من السريانية

اللغة الآرامية الغربية ، المشتق اسمها من آرام ، اسم سورية في العبرانية ، قد انتشرت بلهجات مختلفة في الاناضول ، سورية ، لبنان ، فلسطين ، مصر وشبه جزيرة العرب ، ولا يزال يتكلم بلهجاتها الجديدة اهل ضيعة معلولا الواقعة في شرق دمشق وسكان بقعة من العراق مجاورة لمدينة الموصل واهالي ناحية اورمية في ايران . السريانية لهجة من لهجات الآرامية الغربية ، وقد بلغت آدابها اوج السكال من القرن الثالث الى الثامن . في تلك الحقبة كانت لهجة الرها السريانية اللغة الادبية الوحيدة لكل نصارى الشرق الادنى . ثم ضاق نطاقها شيئاً فشيئاً بعد الفتح العربي ، فصارت لغة كنسية ، لا غير ، تتلى بها بعض صلوات القداس في طائفتي الموارنة والسريان . حين الفتح العربي كان ادباء سورية دائبين على ترجمة اشهر مؤلفات اليونانيين الى السريانية ، وقد حفلت اديار رهبانهم بتلك الترجمات النفيسة ، فتردد اليها كثير من ادباء العرب ونقلوا الى لغتهم قسماً كبيراً من كنوزها .

مع ذلك لم تختلف السريانية مئات الكلمات الا في لغة لبنان العامية ، وقد ذكر كثيراً منها الحوري يوسف حبيقه في الجزء الثالث من مجلة المشرق لسنة ١٩٣٩ . اما العربية الفصحى فلم تقتصر من السريانية سوى عشرات الالفاظ . في الجدول التالي نجد منها ٢١ مختصة بالدين المسيحي ، و ١٠ لتسمية اشهر السنة ، لم تنتشر في مصر .

قد تحتم علينا ان نطبع الكلمات السريانية بحروف عربية ؛ يجب ان نقرأ

(١) الرها مدينة قديمة غنية توجد آثارها في جنوب تركيا الشرقية ، وقد صار اسم المدينة الواقعة بقرب تلك الآثار اورفا .

فيها الضمة والواو المتطرفة مثل o في الفرنسية . الحرف الاول مفتوح ان لم يتبعه حرف مد ، والثاني ساكن ان لم تُطبع عليه حركة . قد طبعنا كلمتين بالحروف اللاتينية لاستحالة تعيين لفظها بحروفنا .

- | | |
|--|--|
| جَوَّاني (داخلي) من gawoyo . | آب (الشهر) من اب بضم الهمزة . |
| حزيران من حَزِيرُن . | الآب (في الثالوث الاقدس) من ابو . |
| دَشَن (اعطى) من دَشِن . | آذار من ادُر بضم الهمزة . |
| دُمِية (صورة ، صنم) من دُموتو . | أَقْنوم (شخص) من قَنومو . |
| دِنح (عيد الفطاس) من دِنحو . | اِيَار من اِيَر . |
| دِيرو من دِيرو (مسكن ، دير) . | اِيِيل (حيوان) من ايلو بفتح الهمزة . |
| رَشَم (كتب) من رَشَم (رسم ، كتب) . | ايلول من ايلول بفتح الهمزة . |
| زبون من زُبُونو (مُشتر) . | باعوث (صلاة لثاني عيد الفصح) |
| زَقَوو (اكل اللحم) من زَقَر (توسخ) . | من بُعوتو (صلاة ، طلب) . |
| زِيَاح (زياح القربان او غيره) من زويُحو (تطواف) . | براني (خارجي) من برَيو . |
| زِيَّح (زياح القربان او غيره) من زِيَّح (طاف) . | برشان من فورُشَن (تقدمة ، خبز لقربان المقدس) . |
| سَكُو الباب (اغلقه) من سَكِر . | تُرعة (قناة عميقة) من تورَعَتو . |
| سَلَّاق بتشديد اللام (عيد صعود السيد المسيح) من سولتَقو (صعود) . | تَشَرين من تَشَرين . |
| سِلِّيح (رسول) من شَلِّحو . | تَلْميد من تَلْميدو . |
| شباط من شَبَط . | تموز من تموز بدون تشديد الميم . |
| | تَنور من تنورو بدون تشديد نون . |
| | جَبَروت و جَبَروت (قدرة عظيمة) من gaborouto . |

(١) سبب التوسخ هنا ما يبقى على الاصابع من آثار اللحم .

كنيسة من كنوشتو بتسكين
الكاف (اجتماع ، جمع ، كنيسة).
كهنوت من كهنوتو بضم
الكاف .

لاهوت من الهوتو بفتح الهمزة ،
مار (بمعنى قديس) من مر (سيد).
مطران من مطران .
معمدان (القديس يوحنا معمد
السيد المسيح) من معمدنو .

معمودية من معموديتو .
ملفان من ملفنو (استاذ ، معلم).
ملكوت من ملكوتو .

ميمو (ترتيل قبل قراءة الرسائل
في القديس الماروني) من ميمو
(عظة ، نشيد ، كتاب).

ناسوت (طبيعة السيد المسيح
البشرية) من نشوتو .

ناطور (حارس الكرم او نحوه)
من نطور (حارس) .

ناقوس (قطعة طويلة من حديد او
خشب يضربونها لدعوة النصارى الى
الكنائس ، وقد استعملت هذه
الكلمة بمعنى جرس) من نشوش
(جرس صغير) .

شيين (كافل الطفل في العباد ،
شاهد سر الزواج) من شوشيينو .
شحيم (كتاب فرض كهنة الموارنة
والسريان) من شحيمو (بسيط) .
شلح (عربي) من شلح .
شماس من شمشو (خادم) .
صنم من صلمو (صورة ، صنم) .
عربون من عربونو (كفالة ،
رهن) .

عمد (منح سر العباد) من اعميد
(اغطس ؛ عمّد) .

فدان وفدان (ثوران يُقرنان
للحراث) من فدنو .

فيوزل (قيد) من فرزولو (حديد ،
آلة من حديد ، قيد) .

قبعة من قوبعو .
قداس من قودشو .

قسيس من قشيشو (شيخ ، كاهن) .
كانون (شهر) من كنون بضم
الكاف .

كيوح (بيت ناسك او راهب) من
كورحو (كوخ ، مسكن حبيس) .
كوفس (نبات) من كرفسو
بتسكين الكاف .

وروحو (روح) ، وهما بمعنى مُنعش
او منبّه دلالةً على خواص اليروح
الطبية .

يوناني من يوثيو .

يبراس (مصباح) من نبرِشتو (نار،
لهيب ، شمعدان ذو عدة فروع) .

نيسان من نيسُن .

يبروح (نبات اللقّاح البري) من

يبروحو المركبة من يب (بهب) ،



الفصل الرابع

بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى

القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية

لم يكن للعبرانية تأثير يُذكر في القاموس العربي ، فما اندمج منها فيه سوى كلمات قليلة يدل اكثرها على امور مختصة باليهود ودينهم . قد دلنا على لفظها الاصلي بالحروف اللاتينية ومرتين بالحروف العربية ، لاستحالة طبعا بالابجدية العبرانية .

اسرائيلي هو الاسم المنسوب الى اسرائيل بن اسحاق ، وهو من Yisraël .

افود (ثوب يلبسه الكهنة اليهود في بعض الاحتفالات) من efod .

أمين من amên (في الحقيقة ، على وجه اكيد ، فليكن هكذا) .

تلمود (مجموع تقاليد العلماء اليهود في شرح شريعة موسى) من talmoud (تعليم) .

توراة من torâ (شريعة ، تعليم) .

جهنم من gué Hinnom (وادي هيشم) . هذا الوادي في جنوب اورشليم ، وقد كثر فيه قبل مجيء

السيد المسيح احراق الاطفال في النار تضحية بهم لمولوخ اله العمونيين .

حاخام (كاهن يهودي) من حاخام (رجل عاقل ، فيلسوف) .

ساروفيم (طبقة من طبقات الملائكة) من seurâfim ، التي معناها الاصلي الاشراف .

سبت من chabbâth (يوم الراحة ، السبت) .

سوسن (زنبق ابيض) من chochân .

شبور (بوق) من chofâr .

شيطان من sâtân (عدو ،

keuroubîm (طبقة من طبقات

الملائكة) .

كَمْوَن (نبات) من kammôn .

لاوي ، الاسم المنسوب الى لاوي بن

اسحاق بن يعقوب ، من Lêwi .

من (طعام اليهود القدماء حين

سفرهم من مصر الى ارض الميعاد) من

mân .

يوييل من yobêl (صيحة فرح ،

رنة بوق) .

مُشْتَك) .

صباووت (مجد الله تعالى) من

seubâoth (جيوش) ، وهي جمع

sâbâ التي تُلفظ فيها s كالصاد .

عنصرة من عصارا (محفل ، عيد) .

فودوس من pardès .

فويسي من pârouch .

فِصَح من péçah التي تُلفظ فيها

h كالحاء .

كروبيّة وكرويم من

القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية

سلطان الاتراك سليم الاول قد حارب المماليك وانتصر عليهم سنة ١٥١٦ ،
فاستولى على سورية ، لبنان ، فلسطين ، ما بين النهرين ومصر . منذئذ الى
زوال السلطنة العثمانية سنة ١٩١٨ بعد انكسار الاتراك في الحرب العالمية
الاولى ، قد ظلت تلك البلاد خاضعة لسيادتهم وانتشر فيها لسانهم ، على
الاخص بين موظفي الحكومة ، واندجت مئات كلمات منه في اللغات العامية .
مع ذلك لم تقتبس العربية الفصحى من التركية سوى كلمات قليلة توجد كلها
تقريباً في الجدول الآتي ، وقد اضطررنا الظروف الى طبعاها بغير الابدجية
التركية الحديثة .

الايطالية scala (سَلِّم) .

بارة (جزء من اربعين من

الفرش التركي القديم) من para

المشتقة من الكلمة الفارسية پاره

إِسْكِلَة (ميناء من موانئ البحر

المتوسط في البلاد التي كانت قبل

سنة ١٩١٨ خاضعة لسلطين تركية)

من iskélé المشتقة من الكلمة

pâré (قطعة) .

برتقان من portokal التي هي
ايضاً اسم بلاد البرتغال ، فقد كثر
استيراد ذلك الثمر منها .

بُرغِي من bourghou المشتقة
من المصدر bourmak (لي) .

بُقجة (صُرة من الثياب او غيرها)
من boghtcha (حزمة ، كيس
صغير) .

بك من béi (سيد ، امير) .

بوغاز (مضيق في البحر بين
ساحلين) من boghaz (حلق ،
مضيق) .

بيرق من baïrak .

تِنْبَل (كسلان) من tenbel .

تَنَك (صفحة حديد رقيقة مغطاة
بالقصدير) من ténéké .

توتيا (معدن الزنك) من toutia .

جوخ (نسيج الصوف) من
tchokha .

خاتون (امرأة شريفة الاصل او
عالية المقام) من khatoun .

دوزن العود او نحوه (شد اوتاره
المرتخية) من duzen (ترتيب ،

تآلف الاصوات) .

دَوَشَك (فراش) من deuchek .
سراية (قصر) من sarai المتبسة
من سراي (بيت) الفارسية .

طَبْنَجَة (سلاح كالمسدس يطلق
رصاصة واحدة) من tabandja .

طوخان (لقب عواهل تُركستان
القدماء ، رئيس) من tourkhan
(شخص من الاشراف) .

طُغْواء (كتابة مشتبكة الحروف
في فرمانات سلاطين تركية
ومسكوكاتهم) من toughra .

طنجورة (قِدر من نحاس) من
tendjéré .

قاووق (قلنسوة طويلة) من
kavouk .

قَبَان (ميزان للاشياء الثقيلة) من
kapan .

قُبْبُز (آلة طرب) من kopouz
(آلة طرب ذات وتر واحد بشكل
إجاصة) .

لُغْم (جهاز ينفجر بالاصطدام) من
lagheum .

وُجَاق (موضع النار) من odjak .

فضلاً عن الكلمات السابقة المندمجة في لساننا ، قد انتشرت فيه عشرات
الفاظ اقتبسها الاتراك منه واستعملوها بمعنى غير عربي ، ثم عادت اليه بذلك
المعنى الجديد ، فشاخ بين غير المتضلعين من لغتنا وهم آلف مؤلفة . قد
ادرجنا في الجدول التالي بعض تلك الكلمات ووضعنا بعد كل منها معناها
التركي ثم العربي .

كلمات عربية	معناها في التركية	معناها في العربية
استحصال	الحصول على شيء	هذه الكلمة غير عربية
استحكام	توطيد ، تحصين	صيرورة الامر متقناً
استكشاف	اجتهاد للكشف	سؤال شخص ان يكشف شيئاً
اشقياء	لصوص ، عصابة ، ثوار	تعماء
اعتباراً من	ابتداءً من تاريخ كذا	الاعتبار بالامر : الاتعاط به
انفعال	استياء ، غضب	مطواع فيعل
ايراد	دخل	إحضار المورد، الاحضار مطلقاً
تبخر	تحول الى بخار	تطيب بدخان ما يُحرق
تبييض	نسخ نص بعد تنقيحه	جعل الشيء ابيض
تحرير	كتابة ، تسجيل	تحرير كتاب : تحسينه ، تصحيحه
تحصيل	درس ، تعلم	الحصول على شيء
تشريف	وصول ، انطلاق ، زيارة	منح الشرف
تعجيز	إضجار ، إزعاج	جعل شخص او عده عاجزاً
تعصب	تعلق مفرد بالدين	غيرة على الدين ، الدفاع عنه
تقليد	تشبه	وكالة عمل او وظيفة الى شخص
حظ	لذة ، فرح	نصيب
رسم	مكس	الامر بشيء ، تمثيل هيئته

معناها في العربية	معناها في التركية	كلمات عربية
جماعة	قائد فرقة كبيرة من الجيش	فريق
نقص الخ	عيب	قصور
مزارعة شخص بمشاطرته ربحه	مكاتبه ، تبادل اخبار	مخابرة
مجمول رخيصاً	مندوب	مرخص
ما تعيش به من طعام وشراب	مرتب موظف او غيره	معاش
مباحثة ، مجادلة	عقد ، انفاق	مقاوله
عيد كبير الخ	وقت ، فصل من فصول السنة	موسم
الناس كاهم ، جماعة رجال من ٣ الى ١٠	شخص ، جندي بالرتبة	نفر
شيء من الجنون ، خفة العقل	ميل ، شهوة	هوس

القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية

هذه الكلمات قليلة جداً ، ولا رابطة بين معانيها . نرجح ان اكثرها قد اندمج في العربية بواسطة اليونانية او الايطالية .

سِجِلٌّ هي على الأرجح من sigillum (ختم) بسبب عادة وضع الختم على ما قيد في السجل من العقود او نحوها .	أُسْطَبَّة (مشافة الكتان) من stappa .
سَجَنَجَل (مرآة) هي على الأرجح من sexangulum (مسدس الزوايا) ، النعت الدال على شكل بعض المرآئي .	إِسْطَبِل وإِصْطَبِل من stabulum .
فِسْقِيَّة (حوض) من piscina (حوض ماء لتربية السمك) المشتقة	إِفْرِيز (طنف بناء) من phrygium الاسم المنسوب الى Phrygia ، وهي قُطْر كان يسكنه شعب قديم ، في مركز آسية الصغرى .
	امبراطور من imperator .
	دينار من denarius (نقد من الفضة عند الرومان) .

من piscis (سمكة) .	centaurium .
قلنسوة (نوع من ملابس الرأس)	قيصر (لقب عواهل الرومان)
هي على الارجح من calantica	القدماء) من caesar .
(ملبس للرأس من نسيج مختص	كيس من calx .
بالنساء) .	كمرّك من commercium
قِنطاريون (نبات) من	(بضائع ، سوق) .

القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الايطالية

قد تواترت العلائق التجارية مدة عصور بين دُوِيلات ايطالية المستقلة واقطار الشرق العربي ، فنتج عن ذلك شيوخ مئات كلمات ايطالية بين شعوب هذه البلاد ، ولا سيما المتعلقة بالتجارة والبضائع . بيد ان اكثرها ظل محصوراً في اللهجات العامية ولم يندمج في لغتنا الفصحى . ها كم بعض الامثلة عليها من لهجة لبنان : بسكوت من biscotto ، بندوره من pomodoro ، بوسطه من posta ، بيره من birra ، تياترو من teatro ، جيرو (تحويل شيك او نحوه) من giro ، سيكورتا (تأمين) من sicurtà ، صالون من salone ، طاولة من tavola ، فاتوره من fattura ، فبركه من fabbrica ، كبوت (رداء) من cappotto ، كروسه (عربة) من carrozza ، كروزه (ازمة) من crisi ، كلسه (جورب) من calza ، كمييو (صرف) من cambio ، كونتراتو من contratto ، موكه (علامة مختصة ببضائع معمل) من marca ، مكنه من macchina ، موبيليا (اثاث) من mobilia .

اما الكلمات الايطالية المندجة في لغتنا الفصحى ، فاكثرها في الجدول التالي .

(١) اسمها في لهجة مصر طهاطيم ، وليس لها اسم في اللغة الفصحى لان منبتها الاصيلي في اميركة .

ترسانة (مستودع ادوات وذخائر
حربية) من darsena (مرسى
السفن في ميناء) .

خارطة وخريطة (رسم بلد او
بلاد) من carta .

سمسار من sensale .

سمنورة (نوع من السمك المقدد
بالمح) من salamoia (ماء مملح الى
الحد الاقصى لصيانة اللحم والاسماك
من التعفن) .

شو كولاتة من cioccolata .

فاصولية (بقلة) من fagiuolo .

فون (مخبز) من forno .

قورصان (لصوص البحر) من
corsari .

قنصل من console .

كبيالة (سفتجة) من cambiale .

معكرونة من maccherone .

موسيقى من musica .

إفرونج (سكان اوربة ما عدا
الأتراك) من franchi (بالفرنسية
frances) ، وهم ابناء القوم الجرمانى
الذى استوطن غالبية من القرن الثالث
الى الخامس ، ثم أطلقوا اسمه عليها
فسميت فرنسة .

بالة (كيس قطن او غيره) من
balla .

بثوكان من vulcano .

بوميل من barile .

بوتينة من berretta .

بيسلى (بقلة) من piselli .

بطاطة من patata .

بنطلون من pantaloni .

بنك (مصرف) من banco .

بورصة (مصفق) من borsa .

بوقال (كوز بلا عروة) من

boccale .

بوليصة (سفتجة ، بيان) من

polizza .

القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية

كان ارتباط تجارة الشرق العربى بفرنسة منذ القرون الوسطى اقل جداً
منه بايطالية ، ومن اسباب ذلك قرب هذا القطر من بلادنا . فلا بدع بان نرى

للفرنسية تأثيراً لا يكاد يُذكر في العربية وطبقاتها العامية . هاكم أكثر الكلمات الفرنسية المندجة في لغتنا الفصحى .

• radiophone وهي مختصر	• parlement برلمان من
• sardine سردين (سمك) من	• protestant بروتستاني من
سينما من cinéma ، وهي مختصر	• baccalauréat بكالورية من
• cinématographe	• police بوليس من
كرتون (ورق مقوى) من	تلفزة (الرؤية عن بُعد) من
• carton	• télévision
• cardinal كودينال من	جينيرال (قائد جيش) من
• maréchal مارشال من	• général
ماسوني من maçon بمعنى	دكتور (طبيب ، اسم ذوي اعلى
• franc - maçon	درجة من التاجين في الفحوص
• milliard مليار من	الجامعية) من docteur
• million مليون من	راديو (مذياع ، اذاعة) من radio ،

القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى

لا شك في ان تلك الكلمات تُعد بالعشرات ، غير انه يصعب جداً جمعها وتحقيق اصلها ، فلا مندوحة لنا عن الاكتفاء بذكر شيء منها بعدما تأكد لنا مصدره .

من الاسبانية

- بلاتين (معدن ثمين) من platina المشتقة من plata (فضة) .
- سيكارا (لحافه تبغ) من الفعل cigarar (لف بالورق) .
- كنار و كناري (طير) من canario ، وهو طير موجود بكثرة في

جزائر كناري الواقعة بقرب سواحل مراکش الجنوبي ، وقد سماها العرب
الجزائر الخالدات .

من الانكليزية

ترامواي من tramway المركبة من tram (قضيب غير ناتئ عن
الارض لسكة حديدية) و way (طريق) ، فمعناها طريق مصنوع بقضبان
حديد غير ناتئة عن الارض .

شيك (حوالة على مصرف) من cheque المشتقة من check (تحقيق
حساب) .

فيلم من film .

من الهولندية

يخت (سفينة فاخرة للنزهة او لبعض الاحتفالات) من yacht .

من الارمنية

زنبورك (نابض) من zeusbanag المشتقة من المصدر zeusbel
(قهر ، كبسح) .

مكوك (وعاء حاو خيط الأثمة يمرّ الحائك بين خيوط السدى) من
magouyg (زورق صغير) ، لان المكوك بشكل زورق دقيق .



المخاتمة

نظرة عامة في الكلمات الدخيلة

قد ذكرنا في الجداول السابقة من هذه الكلمات ٢٢٠ فارسية ، ١٣٠ يونانية ، ٦٣ سريانية ، ٢٢ عبرانية ، ٢٥ تركية ، ١٣ لاتينية ، ٢٤ ايطالية ، ١٦ فرنسية ، ٨ من لغات اخرى ، فيبلغ مجموعها ٥٢١ ؛ تلك هي التي ايقننا او رجحنا حقيقة اصلها الاعجمي . واذا فرضنا ان عدد كل الكلمات الدخيلة حول ثمانمئة ، فهو نحو جزء من ثمانين من قاموسنا ، فان الفاظه لا تقل عن زهاء خمسة وستين الفا . من ثم يتضح ان لغتنا في مجموعها متجانسة العناصر كالارمنية والمجرية ، بينما نجد في معاجم الانكليزية والتركية والفارسية آلافاً مؤلفة من الكلمات الدخيلة .

قد ابدى العرب القدماء شدة ذكائهم وغيرتهم على لسانهم اذ اغنوه بمئات الالفاظ الاعجمية التي لم يكن فيه ما يؤدي معانيها ، غير انهم قد جعلوها على صيغ عربية او شبيهة بالعربية ، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضى منه العجب . وايم الحق ، هل يخطر ببال غير الخبراء كون كلمة بستان مقتبسة من الفارسية ، بئوج من اليونانية ، ثوعة من السريانية ، فيصح من العبرانية ، طنجرة من التركية ، دينار من اللاتينية ؟

اما وراثا لسان العرب المعاصرون فترى فيهم نفوراً مفرطاً من اغناثه باقتباس الكلمات الناقصة فيه من لغات الاعاجم ، مع ان اغنى لغات الغرب بالكلمات والآداب كالفرنسية والانكليزية والالمانية ، لا تزال تزيد ثروتها اللفظية على ذلك الاسلوب الرشيد . الكلمتان تلغراف وتلفون اليونانيتا الاصل قد اندججتا في قواميس اكثر لغات اوربة ، وقد اشتقت منهما افعالاً ونعوتاً وظرفيات (adverbs) . اما نحن فقد خفنا خوفاً غير معقول من

كشويه لغتنا باقتباسهما ، فسمينا التلغراف برقاً والتلفون هاتفاً ، وهما اسمان
مبهمان لا يدلان على المعنيين المقصودين دلالة واضحة . فعسى ان نقمدي برحابة
عقل العرب الاقدمين وبغيرتهم الفطنة على لغتهم ، فنسُغنها ، كما فعلوا ، بمئات
كلمات اعجمية نُفرغها على مثالهم في قوالب الصيغ العربية بقدر الامكان . انما
الاقتراض العلاج الناجع للعوز .



اضافات مفيدة

١ في الصفحة ٢٥ ، في آخر النوع الثاني : هرِم وهرمل (ضعف وبلغ اقصى حدود الشيخوخة) ، صقعه وصوقعه (ضربه على رأسه) ، سلق وسلقى بالريح (طعن) ، جعبه وجعباه (صرعه) .

٢ في الصفحة ٢٦ ، بعد آخر كلمة : ابله واهبل .

٣ في الصفحة ٤٢ ، في آخر العمود الثاني : الصفران : شهرا محرّم وصفر .

٤ في الصفحة ٦٣ ، بعد السطر الثامن :

بيت كل حروف كلماته منفصلة

اذا زار داري زور^١ ودود^٢ ، اود^٣ واورده^٤ ورد وود^٥ي .

بيت كل حروف كلماته متصلة

سل^١ مستلاني عطفاً ؛ عسى يتعطف^٢ ، فلقد قسا قلباً فلا يتلطف^٣ .

٥ في السطر الاول من الصفحة ٧٦ اقرأ : هاكم جدول سبع وستين الخ . وفي آخر اعمدة الصفحة ٨٢ اضيف ما يلي .

	artichok	artichoke	artichaut	ارضي شوكي
sandalon	sandal	sandal	santal	صندل (شجر)
	tamarint	tamarind	tamarin	تمر هندي
talk	talk	talc	talc	طالق
elixirion		elixir	elixir	الاكسير
	samoum	simoon	simoun	سموم
oaçis	aazis	oasis	oasis	واحة
		mozarab	mozarabe	مستعرب

(١) زائر ؛ تُستعمل زور المفرد والمتنى والجمع . (٢) بضم الهمزة .

الفهرس

الباب الاول : بعض غرائب القاموس العربي

- ٥ الفصل الاول : كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة
- ٦ تكلمة الفصل الاول : كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً
- ٦ النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغير حرف واحد
- ٢٥ النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد
- ٢٥ النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف
- ٢٧ الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات
- ٢٧ النوع الاول : كلمات على اوزان شتى
- ٢٨ النوع الثاني : افعال على وزن فمفع ومشتقاته
- ٢٨ افعال دالة على اصوات الناس وحرركاتهم
- ٢٩ افعال دالة على اصوات الحيوانات وحرركاتها
- ٢٩ افعال دالة على اصوات الاشياء
- ٣٠ تكلمة الفصل الثاني : كيفية صوغ الافعال على وزن فمفع
- ٣٣ الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة
- ٣٦ الفصل الرابع : الاتباع
- ٤١ الفصل الخامس : المثنى الدال على كائنين غير متشابهين
- ٤٣ الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ
- ٤٣ النوع الاول : صيغ الافعال
- ٤٤ النوع الثاني : صيغ الاسماء

- ٤٧ الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني
 ٥٠ الفصل الثامن : معاني بعض أسماء الاعلام
 ٥٣ الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات
 ٥٣ النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي
 ٥٤ النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد
 ٦٢ الفصل العاشر : بعض غرائب الانشاء اللفظية

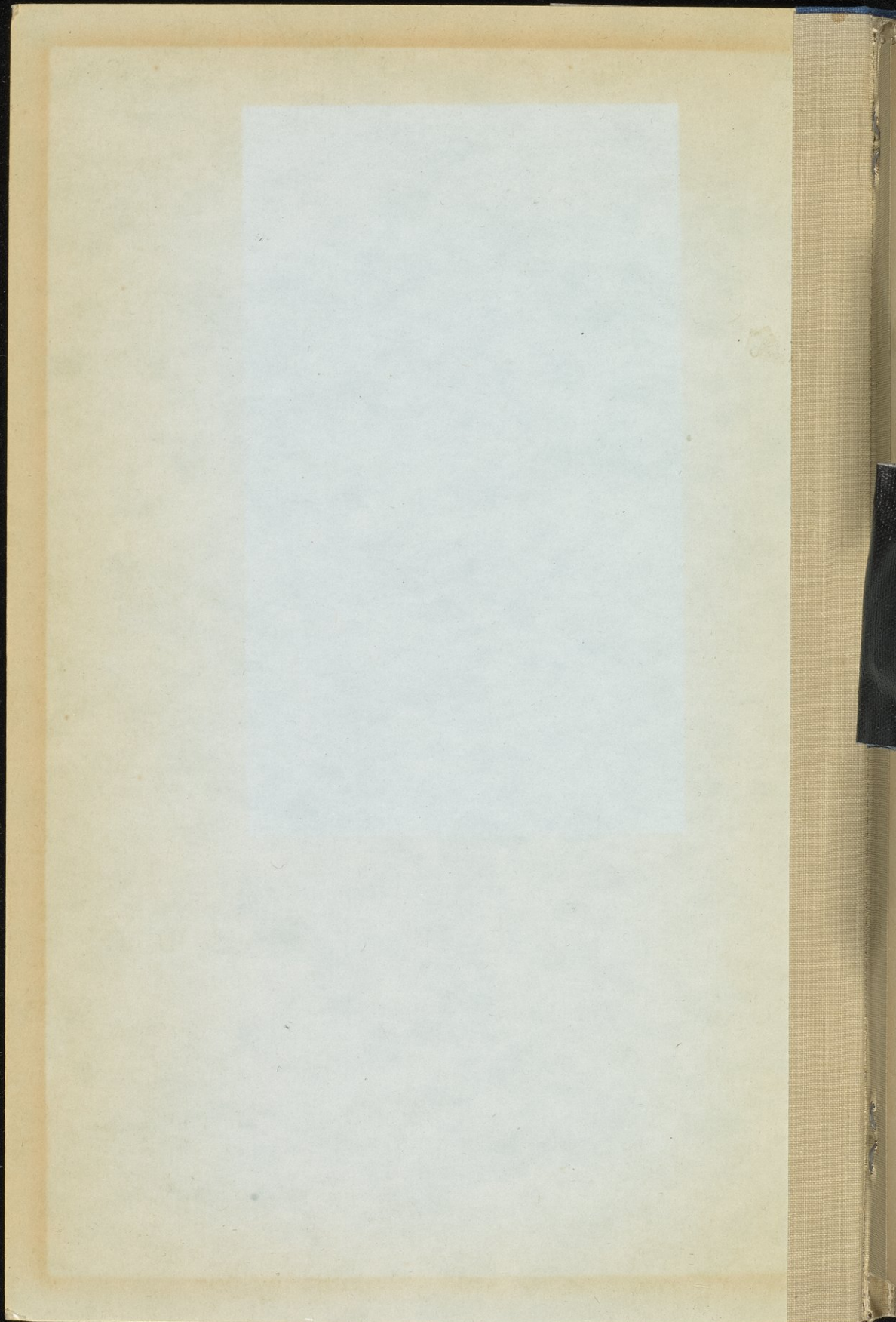
الباب الثاني : تأثير العربية دون سواها في نحو مئة من لغات العالم

- ٦٧ تمهيد
 ٦٨ الفصل الاول : انتاج العربية لعدة لغات عامية
 ٧٢ الفصل الثاني : تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها
 ٧٣ لغات ذات حروف عربية في اوربة
 ٧٣ لغات ذات حروف عربية في آسية
 ٧٤ لغات ذات حروف عربية في افريقية
 ٧٥ الفصل الثالث : تأثير العربية في اكثر لغات اوربة
 ٧٥ القسم الاول : تأثير العربية العام في اكثر لغات اوربة
 ٨٤ القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوربة
 ٨٤ الفرع الاول : تأثير لغتنا الخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية
 ٨٤ بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

- ٨٦ بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية
 ٨٨ بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية
 ٨٩ الفرع الثاني : تأثير لغتنا الخاص في لغات البلاد البلقانية
 ٩١ بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية
 ٩٢ بعض الكلمات القرواطية المقتبسة من العربية
 ٩٣ بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية
 ٩٤ بعض الكلمات الابانية المقتبسة من العربية
 ٩٥ بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

الباب الثالث : الكلمات الدخيلة في العربية

- ٩٨ تمهيد
 ٩٩ الفصل الاول : بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية
 ١١٢ الفصل الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية
 ١١٨ الفصل الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من السريانية
 ١٢٢ الفصل الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى
 ١٢٢ القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية
 ١٢٣ القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية
 ١٢٦ القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية
 ١٢٧ القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الايطالية
 ١٢٨ القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية
 ١٢٩ القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى
 ١٣١ اخاتمة : نظرة عامة في الكلمات الدخيلة
 ١٣٣ اضافات مفيدة



NYU - BOBST



31142 02882 7445

PJ6151 .N3

Ghara'ib a

R EAST